

الامم المتحدة: ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في النزاع الافغاني بنسبة 23% عام 2013

■ كابول - ف ب: قال تقرير للأمم المتحدة ان عدد الضحايا المدنيين في النزاع الافغاني سجل ارتفاعا بنسبة 23% خلال النصف الاول من العام 2013 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، ما يشير شكوكا في قدرة القوات الافغانية على ضمان أمن البلاد بعد رحيل القوات التابعة لحلف شمال الاطلسي نهاية 2014.

وقالت بعثة الامم المتحدة في افغانستان في هذا التقرير الذي تنشره الاربعة ان «ارتفاع عدد القتلى والجرحى من رجال ونساء واطفال ادى الى زيادة بنسبة 23% في عدد الضحايا المدنيين خلال الاشهر الستة الاولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من 2012».

ويشير التقرير الى ان النزاع بين متمردى طالبان الذين طردوا من الحكم عام 2001 والقوات الافغانية والدولية اوقع عام 1319 قتيلاً (زيادة 14% عن النصف الاول من 2012) و2533 جرحياً (28%+) (بين الاول من كانون الثاني/يناير و30 حزيران/يونيو 2013.

ومن هذا المجموع 74 بالتمه هم ضحايا هجمات او اعتداءات شنها المتمردون مباشرة.

كما اشار تقرير البعثة الى «تزايد اعداد النساء والاطفال» الذين يسقطون ضحايا.

واوضح انه «خلال الاشهر الستة الاولى من عام 2013 ادت اعمال العنف الى مقتل 106 نساء واصابة 241 اى بزيادة بنسبة 61% عن الفترة نفسها عام 2012». وفي الفترة نفسها قتل 231 طفلاً واصيب 529 (30+%).

واعرب التقرير عن الاسف لان «الحكومة الافغانية لم تتخذ بعد الاجراءات الممؤسة للحد من سقوط ضحايا مدنيين ولم تعمل على ان تتخذ القوات الافغانية كل الاجراءات اللازمة لحماية». و

وقالت القوة الدولية لحلف شمال الاطلسي في افغانستان في بيان ان «هذه الارقام تعكس استهداف المدنيين بحياة البشر» وتشكل الدليل على ان «المتمردين لا يفون بوعدهم بشأن حماية المدنيين».

وعبرت وزارة الداخلية الافغانية عن موافقتها على هذه النقطة موضحة ان مقاتلي طالبان يستخدمون المدنيين «دروعاً بشرية».

من جهتهم قال المتمردون «نرفض بشدة هذه الوثيقة التي لا اساس لها». واضافوا «العادة اعدت بعثة الامم المتحدة ونشرت التقرير يطلب من الاميركيين وهو منازح كلياً».

وكما في العام 2012، لا تزال العيوب الديويدية

هيئة أركان الجيش الإيراني: موازين القوى تميل لصالح المقاومة طهران: اسرائيل ستزول من الوجود قريباً

■ طهران - يوبي اي: رأى مسؤول إيراني امس الاربعاء ان اسرائيل ستزول من الوجود قريباً بسبب المشاكل الكبيرة التي تعاني منها. ونسبت وكالة (فارس) الى مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية لشؤون الإعلام وتدريبها حتى نهاية 2014 في ختام مهمة ايساف لكن هناك شكوكا في قدرة القوات الافغانية الاقل تدريباً وتجهيزاً وتواجه مشاكل فرار عناصرها، على تولى مهام هذه القوات في مواجهة حركة طالبان التي حققت تقدماً في السنوات الأخيرة.

وقالت المحللة كيت كلارك من المركز الفكري افغانستان اناليسيس تنووراك انه «من الواضح ان العنف تفاقم هذه السنة». وازافت «ليس هناك ما يؤكد فرضية الرئيس (الافغاني حميد) كرزاي ان المتمردين سيهدون مع رحيل القوات الاجنبية».

واوصت بعثة الامم المتحدة ايساف «بتعزيز دعمها» للقوات الافغانية.

ورات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاباغون) بنفسها في تقرير الثلاثاء ان الجيش الافغاني يزداد فاعلية «لكنه سيحتاج الى مساعدة متواصلة ومساعدة عسكرية» حتى نهاية 2014.

والد ادوارد سنودن ينصحه بالبقاء في روسيا



ادوارد سنودن

■ موسكو - ا ف ب: نصح والد ادوارد سنودن في مقابلة بثتها التلفزيون الروسي العام ابنه بالبقاء في روسيا حيث ما زال هذا الاستخباراتي السابق للاستخبارات الامريكية عالقا في مطار موسكو وطلب اللجوء مؤقتا الى روسيا.

وقال لون سنودن في مقابلة مع قناة «روسيا 24» يفترض ان يتابعها ابنه «كل شيء على ما يرام هنا، نحن نحيد ومنتسقي من جديد قريبا. لكن قبل كل شيء اريد ان تبقى في امان».

ورأى ان روسيا تملك «امكانيات لحماية» المستشار السابق بوكالة الامن القومي الذي كشف عن برنامج سري للحكومة الامريكية لمراقبة الاتصالات في الخارج.

واضاف لون سنودن «لو كنت في مكانه لشكرت فنزويلا والاكوادور وبوليفيا على عروضها لكننا رأينا ماذا حدث مؤخرا مع طائرة الرئيس (البوليفي) ايفو موراليس».

وكانت دول اوربية عدة اشترحت بان موراليس يفل في طائرته القادمة من موسكو سنودن مطلع توموز/بوليو ولم تسمح له بالمرور فق اراضيها مما اضطره للقيام بهبوط اضطراري في فيينا.

عشرة قتلى في مواجهات بين الجيش الباكستاني واسلاميين

■ بيشاور (باكستان) - ا ف ب: قتل عشرة اشخاص على الاقل الثلاثاء في مواجهات عنيفة بين القوات المسلحة الباكستانية ومتمردين اسلاميين في شمال غرب البلاد على الحدود مع افغانستان، وفق ما أعلن مسؤولون محليون الاربعاء.

واقاد المتمردين نفسه ان عشرات من المتمردين الاسلاميين المسلحين هاجموا حواجز في منطقة خيبر القبلية، وادى تبادل اطلاق النار الى ثمانية قتلى في صفوف المتمردين فضلا عن مقتل جنديين اثنين واصابة اربعة.

وقال أحد المسؤولين لغرائس برس ان «الهجوم استهدف حواجز قرب بحيرة بارا، وقد صدته قوات الامن الباكستانية بعد معارك عنيفة»، لافتا الى ان المنطقة هي تحت سيطرة القوات الحكومية.

ومنذ حاصرت القوات الباكستانية مسجدا في اسلام اباد العام 2007، قتل أكثر من اربعين الف شخص في هجمات شنها المتمردون الاسلاميون في باكستان بحسب مصادر حكومية.

ومساء الاثنين، هاجم عناصر من طالبان الباكستانية تنكروا في لباس شرطين بالصورايخ والقنابل اليدوية سجناء في شمال غرب باكستان وقاموا بتحرير أكثر من مئتي معتقل بينهم عشرات من المقاتلين الاسلاميين.

الشرطة البريطانية تعتقل رجلا رسم وشما على صدره لمسجد متفجر

■ لندن - يوبي اي: اعتقلت الشرطة البريطانية امس الاربعاء رجلاً في التاسعة والثلاثين من العمر رسم وشما على صدره يصور مسجداً متفجراً، بتهمة إثارة الرقابة البريطانية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الرجل جرى تصويره وهو يعرض وشم المسجدة المتفجر خلال تظاهرها رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة بمدينة بيرمنغهام قبل نحو اسبوعين.

واضافت ان الشرطة البريطانية لم تكشف عن هوية الرجل، وأختل سبيله بكافة على ثمة التحقيق.

وأثار قتل الجندي البريطاني، لي ريفيني، في منطقة ووليتش الواقعة جنوب شرق لندن في الثاني والعشرين من أيار/مايو الماضي على يد رجلين مسلمين متطرفين بريطانيين من أصول نيجيرية ردود أفعال غاضبة في جميع أنحاء المملكة المتحدة ادت الى زيادة كبيرة في الحوادث المعادية للاسلام والتعليقات العنصرية ضد المسلمين على مواقع الشبكات الاجتماعية، والاعتداء على العديد من المساجد في مختلف أنحاء بريطانيا.

واعترضت الشرطة البريطانية هذا الشهر شابا اوكرانيا في الخامسة والعشرين من العمر بتهمة قتل مسلم سن عمره 82 عاما بمدينة بيرمنغهام، ومهاجمة ثلاثة مساجد بحيوات ناسفة.

محكمة تركية تحكم بالسجن على 3 بينهم إيرانيان بتهمة التجسس

■ انقره - يوبي اي: قضت محكمة تركية امس الاربعاء بالسجن مدة تتراوح بين 13 و15 عاما على 3 اشخاص بينهم إيرانيان ادينوا ببيع وثائق سرية تابعة للقوات المسلحة التركية لخبريين إيرانيين.

واقادت صحيفة «زمان» التركية أن محكمة مدينة ارزروم الجنائية حكمت على الإيرانيين شاهرام زارغام ذوي بالسجن 15 عاماً، ومحمد رضا علي مالك بالسجن 13 عاماً و4 أشهر، والتركي تيمور آغري بالسجن 15 عاماً.

وقد ادين الثلاثة ببيع معلومات سرية تعود للقوات المسلحة التركية ووكالة الاستخبارات الوطنية ووكالات عامة أخرى، مقابل 800 ليرة تركية فقط لضباط استخبارات إيرانيين.

وقال متهم تركي ان عملاء الاستخبارات الإيرانيين طلبوا تصوير مبانى تعود لحزب السلام والديمقراطية في محافظة اغدير وكذلك مكتب الحاكم ومبان عسكرية في المنطقة.

غرق 24 لاجئاً على الأقل قربة السواحل التركية

■ إسطنبول - د ب: ذكرت تقارير إخبارية أن 24 لاجئاً، من الشرق الأوسط وجنوب آسيا، على الأقل لقوا حتفهم قربة السواحل التركية الغربية، على أثر غرق قاربهم صباح امس الاربعاء.

واقادت وكالة «الاناضول» للأنباء التركية أن قوات خفر السواحل التركية نجحت في إنقاذ 12 شخصاً من القارب.

ويذكر أن الركاب من إيران وباكستان وسورية وافغانستان، ولا تزال قوات خفر السواحل تقوم بعمليات بحث وجوي بحثاً عن ناجين في بحر إيجه، ويذكر أن من ضمن الضحايا أطفال.

واوضحت صحيفة «حريات دايلى نيوز»، أن قوات خفر السواحل تمكنت ايضا، خلال دورية روتينية، من انقاذ قارب آخر على متنه 42 لاجئاً وإثنين يشبهه في كونهما من المهريين قربة سواحل تركيا الجنوبية الغربية.

وتم قطر القارب المغطى، الذي كان يحمل على متنه لاجئين من افغانستان وميانمار وسورية، الى الشاطئ وعثر على عدد من الأطفال على متنه.

وتم إلقاء القبض على المهريين وترحيل الالجئين.

بوتين يبحث مع رئيس الاستخبارات السعودية الوضع في الشرق الأوسط

■ موسكو - يوبي اي: بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاربعاء مع رئيس الاستخبارات السعودية الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز في موسكو امس الوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» الروسية عن المتحدث باسم

منظمة حقوقية تدين حكم السجن والجلد على مؤسس موقع الكترولني سعودي

■ دبي - رويترز: ادانت منظمة هيومن رايتس ووتش وحشد الحقوق الإنسان الحكم بسجن مؤسس موقع الكترولني سعودي سبع سنوات وجلده 600 جلدة بتهمة انتهاك القيم الإسلامية ونشر افكار تحريرية.

وقالت وسائل الاعلام السعودية الثلاثاء ان الحكم اصدرته محكمة في جدة على رائف بدوي مؤسس الشبكة

بلدان تحالف البات تعتزم رفع شكوى الى الامم المتحدة على خطة التجسس الامريكية

أمريكا ستكشف عن وثائق بشأن برامج التجسس والمراقبة

■ عواصم - وكالات: قال مسؤول بالخبايرات الامريكية ان أجهزة الخبايرات تعزم الكشف هذا الاسبوع عن وثائق رفعت عنها السرية وتعلق ببرامج المراقبة الخاصة بوكالة الامن القومي والتي تكشف عنها المتعاقدين السابقين بالوكالة ادوارد سنودون وذلك عن وثائق تتعلق بمحكمة مخابرات سرية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز الثلاثاء ان الكشف عن الوثائق يهدف لتقديم مزيد من المعلومات للرأي العام بشأن تلك البرامج في اطار التزام مدير الخبايرات جيمس كلابر بقدر أكبر من الشفافية.

وقال المسؤول ان الوثائق ستشمل أيضا معلومات بشأن محكمة مراقبة الخبايرات الخارجية التي تنظر في سرية في طلبات المراقبة التي تقدم بها الحكومة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أمريكيين كبار قولهم ان أحد الاوامر التي تعزم الادارة الامريكية رفع السرية عنها اصدرته محكمة مراقبة الخبايرات الانجليزية في ابريل نيسان عن وثقة تعليمات اى شركة فيريزون للاتصالات بتسليم تسجيلات عدد كبير من المكالمات الهاتفية.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان امر المحكمة هذا سيسعلن قبل جلسة تعقدتها لجنة الشؤون القضائية التابعة لمجلس الشيوخ صباح امس الاربعاء وسيدلي فيها مسؤولون من وكالة الامن القومي ومكتب مدير وكالة الخبايرات القومية باقوالهم.

وقال الجنرال كيث الاسكندر مدير وكالة الامن القومي انه سعيد بما تقدم الحكومة على الكشف عن مزيد من المعلومات. وقال لرويترز في لاس فيجاس حيث من المقرر ان يتحدث في مؤتمر لخبراء امن الانترنت امس الاربعاء «اعتقد ان هذا هو الصواب. اعتقد ان هذا سيساعد على توضيح ما نحاول

صحيفة: وثائق تكشف ان مصرف انكلترا «المركزي» ساعد النازيين على بيع ذهب سرقوه من تشيكوسلوفاكيا

■ لندن - يوبي اي: كشفت وثائق سرية، امس الاربعاء، أن مصرف انكلترا (المركزي) ساعد النازيين على بيع ذهب سرقوه من تشيكوسلوفاكيا بقيمة 5.6 ملايين جنيه استرليني، بعد غزواها عام 1939.

وقالت شبكة «سكاي نيوز» ان ملفاً من أرشيف المصرف لم يُنشر من قبل، افاد النشام عن الدور الذي لعبه الأخير في نقل وبيع الذهب المنهوب من قبل النازيين، بالنيابة عن مصرف الرايخ الألماني بعد غزو تشيكوسلوفاكيا.

ونقلت عن الملف ان مصرف انكلترا نقل الذهب من حساب بنك تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية إلى حساب مصرف يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، وتم بيع قسم منه بوقت لاحق في لندن.

واشارت «سكاي» إلى أن الملف المكون من 10 صفحات، اعدته مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية وسط مخاوف من اساءة فهم الاجراء الذي اتخذه بشأن الذهب وعدم تقدير موقفه بشكل دقيق.

ونسبت الى الملف، قوله إن أمين الصندوق الرئيسي في مصرف انكلترا «تلقى طلبا في 21 آذار/مارس 1939 لنقل ما قيمته 5.6 ملايين جنيه استرليني من الذهب من حساب بنك تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية إلى حساب مصرف يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، وفيها منحه بوقت لاحق في لندن.

ونشرت «سكاي» إلى أن الملف المكون من 10 صفحات، اعدته مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية وسط مخاوف من اساءة فهم الاجراء الذي اتخذه بشأن الذهب وعدم تقدير موقفه بشكل دقيق.

ونسبت الى الملف، قوله إن أمين الصندوق الرئيسي في مصرف انكلترا «تلقى طلبا في 21 آذار/مارس 1939 لنقل ما قيمته 5.6 ملايين جنيه استرليني من الذهب من حساب بنك تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية إلى حساب مصرف يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، وتم بيع قسم منه بوقت لاحق في لندن.

واشارت «سكاي» إلى أن الملف المكون من 10 صفحات، اعدته مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية وسط مخاوف من اساءة فهم الاجراء الذي اتخذه بشأن الذهب وعدم تقدير موقفه بشكل دقيق.

ونسبت الى الملف، قوله إن أمين الصندوق الرئيسي في مصرف انكلترا «تلقى طلبا في 21 آذار/مارس 1939 لنقل ما قيمته 5.6 ملايين جنيه استرليني من الذهب من حساب بنك تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية إلى حساب مصرف يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، وفيها منحه بوقت لاحق في لندن.

■ لندن - ا ف ب: اعتبر موقع ويكيليكس ان الحكم الذي صدر الثلاثاء بحق برادلي مانيغ، الجندي الامريكي الذي سرب الالف الوثائق السرية الى الموقع المذكور، يظهر تشددا خطيرا لادارة (الرئيس) الامريكي باراك اوباما.

وكتب ويكيليكس ان «الحكم الذي صدر ان مانيغ يواجه السجن 136 عاما بعد ادانته اليوم بالاتهامات التي وجهت اليه. انه تطرف خطير على صعيد الامن القومي من جانب ادارة اوباما». وازافت الموقع ان «ادانات برادلي مانيغ تتضمن خمسة اتهامات بالتجسس. انها سابقة جديدة بالغة الخطورة على صعيد المعلومات العالمية، مشيدا ب«بطولته».

■ لندن - ا ف ب: اعتبرت موقع ويكيليكس ان الحكم الذي صدر الثلاثاء بحق برادلي مانيغ، الجندي الامريكي الذي سرب الالف الوثائق السرية الى الموقع المذكور، يظهر تشددا خطيرا لادارة (الرئيس) الامريكي باراك اوباما.

وكتب ويكيليكس ان «الحكم الذي صدر ان مانيغ يواجه السجن 136 عاما بعد ادانته اليوم بالاتهامات التي وجهت اليه. انه تطرف خطير على صعيد الامن القومي من جانب ادارة اوباما». وازافت الموقع ان «ادانات برادلي مانيغ تتضمن خمسة اتهامات بالتجسس. انها سابقة جديدة بالغة الخطورة على صعيد المعلومات العالمية، مشيدا ب«بطولته».

التمردون الاكراد يمهلون تركيا حتى ايلول لتحقيق السلام

■ انقره - ا ف ب: امهل المتمردون الاكراد الحكومة التركية حتى ايلول/سبتمبر لاتخاذ خطوات لدفع عملية السلام الهشة او مواجهة اعمال لم يحدوها، بحسب ما اوردت وكالة انباء وكالة الاربعاء من القارب.

ونقلت وكالة فرات للانباء عن الزعيم الجديد المتشدد لحزب العمال الكردستاني جميل بيك قوله «اذا لم يتم اتخاذ اي خطوات قبل الاول من ايلول/سبتمبر، فاطمأن سيقيم ان الهدف ليس التوصل الى حل»، محذرا من ان الشعب الكردي سيضطر حينئذ للدفاع عن نفسه، بدون ان يوضح ما سيتضمنه ذلك.

وتأتي تصريحاته بعد ان اصدر الحزب في وقت سابق من هذا الشهر «تحذيرا نهائيا» للحكومة التركية بتهمةها فيه بتخريب عملية السلام التي تهدف الى انهاة ثلاثة عقود من التمرد.

وانتقد الحزب حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لبلانها تخات عسكرية جديدة في المناطق الاكراد.

■ انقره - ا ف ب: امهل المتمردون الاكراد الحكومة التركية حتى ايلول/سبتمبر لاتخاذ خطوات لدفع عملية السلام الهشة او مواجهة اعمال لم يحدوها، بحسب ما اوردت وكالة انباء وكالة الاربعاء من القارب.

ونقلت وكالة فرات للانباء عن الزعيم الجديد المتشدد لحزب العمال الكردستاني جميل بيك قوله «اذا لم يتم اتخاذ اي خطوات قبل الاول من ايلول/سبتمبر، فاطمأن سيقيم ان الهدف ليس التوصل الى حل»، محذرا من ان الشعب الكردي سيضطر حينئذ للدفاع عن نفسه، بدون ان يوضح ما سيتضمنه ذلك.

وتأتي تصريحاته بعد ان اصدر الحزب في وقت سابق من هذا الشهر «تحذيرا نهائيا» للحكومة التركية بتهمةها فيه بتخريب عملية السلام التي تهدف الى انهاة ثلاثة عقود من التمرد.

وانتقد الحزب حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لبلانها تخات عسكرية جديدة في المناطق الاكراد.

«تراجع الدور المصري العام الماضي بسبب الطابع الايديولوجي» فهمي: وزارة الخارجية المصرية ستنشئ ادارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط



نبيل فهمي

القاهرة - يوبي اي: أعلن وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الأربعاء أنه سيتم إنشاء إدارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط داخل وزارة الخارجية، وذلك بعدما عادت بلاده الاهتمام بهذه العملية بعد تراجع خلال الفترة الأخيرة.

وقال فهمي، في تصريحات للصحافيين اليوم، إن «تراجع الدور المصري في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الفترة الأخيرة يعود إلى أن سياسة مصر الخارجية العام الماضي كان لها طابع أيديولوجي مس بدور مصر وانتقص منه».

واستطرد فهمي قائلًا «لا أستطيع أن أقول إنه كان لنا دور في ترتيب الاجتماعات التي تمت مؤخرًا في ملف عملية السلام، واعتقد أن الكل مقدر أننا كنا مشغولين بأمور هامة على الجانب الداخلي، ولكن توصلنا مع هذه القضية لم ينقطع».

وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي عقدًا أمس الثلاثاء، اجتماعًا تمهيدياً برعاية وزارة الخارجية الأمريكية «توطئة لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية».

وقال فهمي أنه جرى «التأكيد خلال زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة مؤخرًا على استمرار الاهتمام المصري بعملية السلام وملتف المصالحة الفلسطينية»، لافتًا إلى أنه ناقش آفاق عملية السلام هاتفيًا مع وزير الخارجية الأميركي والأردني مؤخرًا.

وقال «سيتم إنشاء إدارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط في الهيكل الجديد لوزارة الخارجية، انطلاقًا من الاهتمام المصري بعملية السلام».

وحول قضية «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على مجرى النيل الأزرق، شدد فهمي على ضرورة الأخذ في الاعتبار الحقوق القانونية والتاريخية المصرية في مياه نهر النيل، والتطلعات التنموية الاقتصادية لإثيوبيا ودول حوض النيل الأخرى بما في ذلك الوضع في السودان.

وقال إن اجتماعات اللجان الفنية للخبراء المعنيين بقضية في مصر والسودان وإثيوبيا سيتم استئنافها عقب إجازة عيد الفطر، كما «أن هناك توجهًا عامًا لعقد اجتماع بين وزراء الموارد المائية والري في مصر والسودان وإثيوبيا عقب الإجازة»، مشيرًا إلى أن تلك الاجتماعات تأخرت بعض

ويعتزم الإخوان في اعتصامهم بميدانين في القاهرة ويتسيير المسيرات للمطالبة ب «عودة الشرعية» وللتنديد «بالانقلاب العسكري الدامي».

وبعد أن أعلنوا وحلفاؤهم منذ صباح الاثنين عن تنظيم «مليونية» الثلاثاء، نظمت مسيرات الليلة الماضية شارك فيها بضعة آلاف في القاهرة.

ويشير ذلك ربما إلى ضعف وتراجع قدرة الإخوان من العملية السياسية في مصر، «والآن ذلك لا يعني إقصاء المرحلة المقبلة، وتابع «لا أن ذلك لا يعني إقصاء الإخوان من العملية السياسية في مصر».

وفي الأثناء يستمر الشد بين سلطات «ثورة 30 حزيران/يونيو» من جهة والإخوان وحلفائهم من القوى الإسلامية من جهة أخرى.

ويتواتر استخدام عبارة «ثورة 30 يونيو» هذه الأيام في مصر خصوصًا على لسان القادة الجدد للبلاد وضممنهم تحديدًا الرئيس المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية محمد إبراهيم.

كما تتدفق وسائل الإعلام الخاصة والعامه من بث صور رجل مصر القوي قائد الجيش عبد الفتاح السيسي وانشاد تجدد القوات المسلحة.

وتحدث البرادعي الثلاثاء عن أن 30 يونيو «تصحيح» لثورة 25 يناير 2011، وهو يشير إلى تطورات ضخمة شهدتها مصر في ذلك اليوم للمطالبة برحيل مرسي وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة.

وفي الثالث من تموز/يوليو تولى الجيش عزل مرسي وتعطيل الدستور، وأعلن عن خارطة مستقبل تشمل بالخصوص تشكيل حكومة انتقالية وتعديل الدستور وتنظيم انتخابات تشريعية في بداية 2014 تليها انتخابات رئاسية.



سيدات مصريات من انصار الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة أمس

تستعد لاستقبال ماكين وغراهام ووزير خارجية المانيا بعد اشتون حج دبلوماسي الى القاهرة ومساع مستمرة لحل سياسي

القاهرة - 1 ف ب: يتكثف الاهتمام الدبلوماسي الدولي الغربي خصوصًا بالوضع في مصر التي يستعد عدد من المسؤولين الغربيين للتوجه إليها في مسعى لتحقيق الإختراق الذي فشلت في تحقيقه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون بين سلطات «ثورة 30 حزيران/يونيو» والإسلاميين الذين اطبع بهم من السلطة.

فيعد زيارة من ثلاثة أيام لاشتون لم تسجل اختراقًا، أعلن الأوروبيون استمرار مساعيهم وإرسال مسؤول رفيع المستوى لمحة طويلة الأمد، وأعلنت برلين زيارة لوزير خارجيتها ساسا الإرباء للقاهرة وواشنطن زيارة لاثنتين من أعضاء مجلس الشيوخ الأسبوع القادم.

ويترجم كل هذا الاهتمام ثقل مصر الكبير اقليميا ودوليا وأيضا قيمة الرهانات السياسية القائمة فيها حاليا، وحرص القوى الغربية على تسوية الصراع السياسي الدامي أحيانا بين حليفين واستباق أي انفلات قد يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

وفي هذا السياق يزور اثنتان من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي مصر الأسبوع المقبل يطلب من الرئيس باراك أوباما لحث النظام على تنظيم انتخابات، وفق ما صرح أحدهم الإرباء لقناة تلفزيونية أميركية.

ويتوجه السناتورون جان ماكين وليندسي غراهام، العضوان النافذان في المعارضة الجمهورية إلى القاهرة بعد زيارة وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون. وقال ليندسي غراهام لقناة سي بي اس إن «الرئيس طلب من السناتورين ماكين ومني أنا شخصيا الذهاب إلى مصر الأسبوع المقبل وما نحن نستعد

وأكاملة، مكرًا بذلك ما قالته اشتون الثلاثاء في القاهرة. وكان محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية أكد الثلاثاء في مؤتمر صحفي مع اشتون «أن ما بعد 30 يونيو/حزيران هو مرحلة جديدة تعتبر تصحيحًا لمسار ثورة 25 يناير» 2011.

وأضاف أن «مرسي أخفق خلال الفترة الماضية في إدارة العملية السياسية، ولا دور له في المرحلة المقبلة، وتابع «لا أن ذلك لا يعني إقصاء الإخوان من العملية السياسية في مصر».

وفي الأثناء يستمر الشد بين سلطات «ثورة 30 حزيران/يونيو» من جهة والإخوان وحلفائهم من القوى الإسلامية من جهة أخرى.

ويتواتر استخدام عبارة «ثورة 30 يونيو» هذه الأيام في مصر خصوصًا على لسان القادة الجدد للبلاد وضممنهم تحديدًا الرئيس المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية محمد إبراهيم.

كما تتدفق وسائل الإعلام الخاصة والعامه من بث صور رجل مصر القوي قائد الجيش عبد الفتاح السيسي وانشاد تجدد القوات المسلحة.

وتحدث البرادعي الثلاثاء عن أن 30 يونيو «تصحيح» لثورة 25 يناير 2011، وهو يشير إلى تطورات ضخمة شهدتها مصر في ذلك اليوم للمطالبة برحيل مرسي وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة.

وفي الثالث من تموز/يوليو تولى الجيش عزل مرسي وتعطيل الدستور، وأعلن عن خارطة مستقبل تشمل بالخصوص تشكيل حكومة انتقالية وتعديل الدستور وتنظيم انتخابات تشريعية في بداية 2014 تليها انتخابات رئاسية.

التوجه إلى هناك».

وأضاف أن «المهمة تتمثل في الإلحاح بشكل توافقي على ضرورة التوجه إلى الحكم المدني»، وتابع «يجب على العسكريين أن يسمحوا بتنظيم انتخابات جديدة في البلاد والمضي نحو مقاربة ديموقراطية شاملة».

وأوضح غراهام الذي سينقل هذه الرسالة مع ماكين المرشح السابق إلى الانتخابات الرئاسية في 2008، «لقد ولى الزمن الذي كنا ندعم فيه الدكتاتوريات والانظمة العسكرية»، مؤكدا أن «الرييح العربي واقع حقيقي»، وأكد غراهام أنه ينوي مع زميله «التباحث مع العسكري والقادة السياسيين بمن فيهم الإخوان المسلمين».

وأعلن في برلين أن وزير الخارجية غيدو فيسترفيلي سيبدأ مساء الأربعاء زيارة إلى القاهرة بحسب المتحدث باسمه يلتقي خلالها الحكومة والمعارضة وسيطالب خلالها ب «عودة سريعة» للديمقراطية.

وأضاف المتحدث أن فيسترفيلي «سيدعو جميع مخاطبيه إلى عودة سريعة إلى وضع ديمقراطي شرعي».

وكانت المستشارية الألمانية انغليا ميركل التي استقبلت مرسي نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، طالبت بالافراج عنه.

وفي بروكسل قال مايكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون «طلب من بيرناردينو ليون (الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة جنوب المتوسط) العودة إلى مصر لوصلة العمل مع كافة الأطراف لإيجاد حل لازمة».

وأضاف أن جهود الاتحاد الأوروبي تهدف إلى تسهيل التوصل إلى عملية سياسية شاملة

والتوجه السناتورون جان ماكين وليندسي غراهام، العضوان النافذان في المعارضة الجمهورية إلى القاهرة بعد زيارة وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون. وقال ليندسي غراهام لقناة سي بي اس إن «الرئيس طلب من السناتورين ماكين ومني أنا شخصيا الذهاب إلى مصر الأسبوع المقبل وما نحن نستعد

وزير خارجية المانيا: حسم الامور في مصر يكون عبر الحوار وبناء الجسور

برلين - د ب أ: توجه وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله الأربعاء إلى مصر كاول وزير غربي يزور القاهرة بعد عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من الشهر الجاري وتستمر الزيارة حتى غد الجمعة.

وقال فيسترفيله قبل الزيارة إن مصر تمر بوقت خطيرة وهي بلد محوري بالنسبة للمنطقة برمتها كما أنها ذات أهمية بالغة بالنسبة لأمانيا «لذلك أننا نتحدث عن إقليم مجاور ونحن مرتبطون به اقتصاديا بقوة»، وأضاف الوزير أنه يهدف إلى جمع مختلف القوى السياسية لبدء حوار والشروع في بداية جديدة.

وأكد فيسترفيله على أن المبادرة الشاملة التي تضم كل

القوى السياسية هي السبيل الوحيد الذي يمكن أن ينجح في تسوية الأزمة في مصر بالإضافة إلى ضرورة تخلي الجميع عن العنف.

وأشار فيسترفيله إلى أن بلاده على قناعة بأن الحسم سيكون فقط عبر الحوار وبناء الجسور مضيًا أن بلاده تشاورت في هذه الأفكار مع شركائها في أوروبا ومع الولايات المتحدة، وأعرب فيسترفيله عن اعتقاده بأن المعروف أن تحقيق الاستقرار في مصر مرهون بعودة الحسنة مستقبل الاقتصاد بالنسبة للشعب هناك وفي ظل هذا الاستقرار سيأتي إلى مصر الكثير من الاستثمارات.

المصريون لضجوا

وظهرت اشتون بمظهر الشخص النشيط أكثر من أي مسؤول أمريكي، وهذا ليس مرتبطًا بالحكمة السياسية أو أن الاتحاد لم تعد مؤثرة في المنطقة.

وأشار في نهاية المقال «سنرى كيف سينجح السيد كيري في عملية السلمية» الأخيرة مع الفلسطينيين والإسرائيليين إلى جانب مارتن انديك الذي لم يقبل أبدا في تحييب آمال المنطقة، وبالعودة إلى مصر، يقول أن ثورة 2011 التي كانت سلمية مقارنة بما يحدث في سورية، أظهرت نضج المصريين بعد عقود من الدكتاتورية، ولكن الإخوان المسلمين هم الذين لم ينضجوا بعد.

فمع أنهم جاءوا للثورة متأخرين إلا أنهم امسكوا بكلمة «الشرعية»، وكذا الجيش الآن، ويتساءل أن كانت اشتون قد ذكرت نفس الكلمة لمرسي.

الاجتماعي تصويرا أعدتهم بانهم عملاء للغرب واسرائيل، لانهم سمحوا كما يزعم هذا المعسكر لمرسلي التفرقة الاسرائيلية تغطية اعتصامات رابعة عدوية.

وفي حرب الصور وصناعة المواقف يقول صحفي في احدي صحف القاهرة ان محري الصفحات الاخبارية طلبوا منه عدم اعداد تقارير عن قيام قوات الامن بالاطلاق النار على المتظاهرين الاسلاميين، في نهاية الاسبوع الماضي والذي ادى الى مقتل أكثر من 80 شخصًا.

وفي قنوات التلفزة خاصة الملوكه من رجال الاعمال تبدو معركة صناعة المواقف أكثر وضوحا. فنجوم البرامج الحوارية الذين انتقدوا فترة السبعة شهور التي حكم فيها المعسكر حولوا مدافعهم الآن للاخوان المسلمين الذين وصفوا بالعصاة والكذابين والارهابيين المنظرين.

مدخل هادي

ولعل ما يلخص المواقف الاعلامية هي الطريقة التي تم فيها تقديم لقاء اشتون مع مرسي، اما روبرت فيسك فقال ان اشتون لم تقل لنا اي شيء عن الحديث الذي دار بينها وبين المدعو «الرئيس مرسي»، السيد مرسي أو «السيد»، وبعيدا عن لهجة المقارنة بين «المفوضين السامين» الاوروبيين لمصر والبوسنة التي لم تنجح فيها الدبلوماسية الاوروبية بوقف مذبذب الصرب للمسلمين، فان نجاح اشتون ومقابلتها الرئيس المعزول مرسي تابع من الطريقة التي ادارت فيها الحادثات مع الجنرالات حيث اعتمدت مدخلا هادئا ابعد عن القاء المحاضرات. ويقول فيسك في مقاله الذي نشرته (اندبندنت) ان اشتون بدت هادئة ومتواضعة على خلاف مرسي الذي استخدم كلمة «الشرعية» في خطابه قبل الانقلاب أكثر من 15 مرة.

ويضيف ان الفريق كليمسي ربما اعجب باشتون، فالشعب المصري شعب ذكي لا يحب ان يلقت محاضرات كما يفعل الأمريكيون. ويقول فيسك ان ما يتضح من اللقاء ان مرسي لم يسحب مطالبته بالرئاسة.

ومع مرور الوقت فالاسئلة تطرح حول وضع الاخوان المسلمين الذين لن يعودوا للسلطة، ليس بعد انتخابات جديدة قد يفوزون فيها، هل هذا ما نقلته ليدى اشتون لمرسي؟ يتساءل الكاتب، وهذا مرتبط في النهاية بالاعتصام في مدينة نصر والجزيرة.

ويقول فيسك ان الجيش لا يزال يتمتع بشعبية، خاصة ان معظم المصريين لا يريدون العودة إلى الفوضى والقتل والانهدام الاقتصادي التي ميزت حكم مرسي، ويعيد فيسك بالتذكير بخطاب مرسي الأخير، حيث قال ان أحد اصداقته الذين يقف بهم قال ان مرسي في آخر خطاب له بدا مثل مبارك. وهو ما يؤمن عليه الكاتب مضيًا ان الفريق كليمسي بدا مثل عبدالناصر، اما اشتون فقد بدت مثل الام الكبيرة.

لندن - «القدس العربي»

اعداد: ابراهيم درويش

تحول الاعلام في مصر منذ الشهر الماضي إلى وسيلة يستخدمها طرفا النزاع لتشكيل الرأي العام، فمع أن حكومة مرسي التي عزلت بداية الشهر الماضي لم تكن قادرة على السيطرة على الاعلام الخاص الا ان مؤيديها الذين اصبحوا الان في المعارضة باتوا يستخدمون اعلام التواصل الاجتماعي للمطالبة باعادة الرئيس المعزول.

وفي الوقت نفسه تعتمد الحكومة المدعومة من الجيش على الاعلام الحكومي والخاص لتشكيل مواقف الرأي العام في وقت تستمر حالة الانسداد السياسي وذلك بعد زيارة مفوضة الشؤون الخارجية لمصر ولقائها مع الرئيس المعزول في زيارة لم تكشف عن تفاصيلها، ولكنها كانت كافية لتضيق مؤيديه انه بحالة جيدة، وتنظر صحيفة «لوس انجليس تايمز» إلى ان حالة الاضطراب التي هزت مصر ادت إلى حرب صور.

وفي الوقت الذي نظر الاعلام للفريق عبدالفتاح السيسى، قائد القوات المسلحة على انه منقاد الأمة، ينظر اليه اعداؤه من مؤيدي مرسي كقاتل.

ومع ان الصور تعبر عن حالة كاريكاتيرية الا انها تلخص انقسام ما يثير الحوف.

ويقول التقريران الحقيقة غير واضحة لان المصريين غاضبون فهم لا يتقنون بدرجة كبيرة بالاعلام الحكومي، ويعتقدون ان الاعلام الاجنبي خاصة قناة الجزيرة التي داهمت قوات الامن مكاتبها في القاهرة متعاطفة مع الاخوان المسلمون.

وقد ولد هذا الوضع مناخا لنظريات المؤامرة، وحقائق محرفة، وصور امهات يتبدن ابناءهن القتلى وموسيقى وطنية تعزف على خلفية افلام منتجة لاستعراضات عسكرية وجنود.

وتقول الصحيفة انه لا الاخوان المسلمون ولا الجيش حاولوا التقرب للاعلام، وعادة من هو في السلطة يتحكم ويستغفر.

وفي الوقت الذي حاول الاخوان وهم في السلطة اسكات الاصوات الاعلامية والناقدين لهم لم يجدوا الا ان الاعلام التواصل الاعلامي اكسر الة العلاقات العامة التي يعتمد عليها الجيش والتي تضم الاعلام الخاص الذي يحاول اثاره اعجاب القادة العسكريين ونيل رضاهم.

وكان الجيش قد دعا يوم السبت مراسلي الاعلام الاجنبي للركوب في مروحية كي يشاهدوا حجم التظاهرات المؤيدة للجيش في ميدان التحرير وذلك الجمعة الماضية. وفي الوقت نفسه يعتمد الاخوان المسلمون على الانترنت والقنوات الاجنبية لاصلاح رسالتهم.

ويبدو ان ما يدفع المعسكرين هو حرب الصور، فمؤيدو مرسي يصورون السيسى بالرجل اللعنة رجليه في دم القتلى، اما مؤيدو الجنرال فعادة ما يحاولون في اعلام التواصل

البلتاجي اعتبر زيارتها فاشلة واتهمها بالانحياز.. والحرب الاعلامية تتصاعد بين الجيش وانصار مرسي تقارير: اشتون ابلغت مرسي ان الاخوان لن يعودوا للسلطة.. والسيسى اعجب بها



المفوضة الأوروبية كاترين اشتون



الرئيس المعزول محمد مرسي

انساد في الافق

وعلق باتريك كينغزلي مراسل صحيفة «الغارديان» في القاهرة على زيارة اشتون ان بها وبدونها مصر تعيش حالة من الانسداد السياسي المرشحة للاستمرار، فالأخوان المسلمون سيرفضون دعوة الجيش لانها اعترافهم، فيما يرى الجيش انها الاعتصامات كما في رابعة العدوية شرط لتفويض، ولكن الاخوان المسلمون يرون في الاعتصامات الحماية الوحيدة لهم من قمع واعتقالات جديدة».

وقالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة الانتقالية قد طلبت من الاخوان تفكيك ما وصفها بنقطة انتاج الارهاب، وحذرت انها قد تقوم باخلائها بالقوة، وكان الاخوان المسلمون قد أعلنوا عن مليونية يوم الثلاثاء لكتهم نظمو بسلسلة من التظاهرات التي مرت بسلا، وشارك فيها الالاف منهم امهات قتلى يوم السبت، حيث حملن نعوش التي ترمز إلى جيش اثنا عشر وكتب عليها لن تحققوا ما تريدون الا على اجسادنا.

وقالت هدى تحرير، مدرسة من منطقة الدلتا «نعرف إلى ابن نسير ولكن دعاءنا تليست أغلى من دماء الذين سقطوا يوم السبت».

العدالة، النزاع السياسية للاخوان المسلمين قال للصحيفة ان الزيارة كانت «فاشلة»، لان اشتون وقعت مع طرف ضد طرف اخر».

ونجاح اوروبي

وفي تحليل كتبه «التايمز» ان اشتون انتقدت في الماضي على انها دبلوماسية متواضعة كي تمثل أوروبا على المسرح العالمي. وبعد اربعة اعوام من اختيارها المثير للجدل من بين مسؤولي حزب العمال فانها بدأت كما تقول بنحوي ضعيفا لقوة. ولعل طريقها الهادئة في التعامل مع الشؤون الدولية هي التي اهلتها للقيام بدبلوماسية موكية بين الاطراف المتنازعة في مصر. ومع انه لم ترشح اية معلومات عن لقائها مع الرئيس المعزول محمد مرسي، ولكن زيارتها تعطي تطمينات لانصاره بانه في حالة صحية جيدة ويعتقل في وضع مقبول. وكان شرط حديثها مع حكام مصر الجدد هو مقابلة الرئيس مرسي، وجاء نفوذها من الدعم المالي الكبير الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لمصر، والذي يمكن ان يوقف في أي وقت».

الأردن يرغب بنكها أكثر للمخيمات في الانتخابات البلدية وهجوم برلماني استباقي على تيار اصلاحي يقوده المعشر ومسيرات رشيقة للاخوان بالعاصمة



صورة من الاشرف لظواهرات الاخوان المسلمين وسط عمان

يقوعون عمليا ان لا يكمل البرلمان الحالي دورته الدستورية وهو ما منح اليه رئيس الوزراء عبد الله النسور شخصيا في لقاءات خاصة اشار فيها لسيناريوهات حل البرلمان في حال التصادم مع السلطة التنفيذية خصوصا في الاجتهادات الاقتصادية. لكن الهجمة البرلمانية لفت الانتظار لتلقاها لعودة المعشر المحتلة وسلطات الاضواء مسبقا على مشروعه الاصلاحى الجديد دون ان يضطر صاحب الشروع لاية جهود تتعلق بالدعاية والترويج.

استنادا الى مصادر «القدس العربي» يتحدث المعشر لمقربين منه عن مشروع تيار او حزب يمثل منهجية «الطريق الثالث» مستندا الى فترة سبق له ان استعملها في نقاشات مفصلية عندما استنكر وضع المواطن الاردني والعربي امام خيارين لا ثالث لهما هما السلطة والانظمة القائمة غير الديمقراطية او الاخوان المسلمين والاتجاهات الاسلامية.

وجهة نظر المعشر تتحدث عن ضرورة توفير مساحة ثالثة تعمل على ترويج ثقافة الاصلاح مع ان وجهات نظر الرجل المعتادة تتجاوز التقاليد التراثية فيما يتعلق بوزراء البلاط المتقاعدين وتتميز برؤية نقدية جريئة وصريحة للاحداث الامر الذي صنع خصوما للمعشر داخل مؤسسة النظام.

عومما حظي المعشر باعلان مجاني عن نواياه في لحظة حرجة جدا عندما هاجمه بعض النواب في الوقت الذي يتنازل فيها بعض النخب اقتناع مستويات القرار بان التحفظين بالشروع المصري الحالي ضد الاخوان المسلمين من الاردنيين او المعارضين

والشركاء المحايدين او الذين لا يعرفونه. يختلف كثيرون في الاردن مع المعشر سياسيا لكن لا يوجد اختلاف على انه قد يكون السياسي الاردني الوحيد الذي استمر في ترديد نفس الراء والاجتهادات وحتى المردات في كل المواقع الرئيسية التي شغلها من الوزارة الى مؤسسة القصر مرورا بعدة لجان قبل لرأي العام انها اصلاحية وبرزها لجنة الاجندة الوطنية.

رغم ذلك اعلن الرجل الذي شغل لعدة اعوام موقعا متقدما في معهد كارنيجي الامريكي الشهير في حديث مسجل مع باحث اردني شاب يانه يخطط للعودة من واشنطن الى عمان والعمل على تأسيس تيار اصلاحي سياسي في البلاد.

في الاثناء توقع المعشر ان «لا يكمل البرلمان الحالي مدته الدستورية» فكان هذا التوقع مدعاة لفتح النار ضده تحت قبة البرلمان من قبل عدة اعضاء البرزهم عبد الكريم الدغمي الرئيس الاسبق للمجلس النيابي الذي منح الى المعشر ترك موقعه الرسمي وواصل الهجوم على دولته من واشنطن متمها اياه بالمسامة في تدمير مؤسسات الدولة الاردنية.

الدغمي شارك في الحلقة بعض اعضاء «سنة اولى برلمان» معروفون بمعاداتهم الدائمة للاصلاح السياسي الذي تشكل اوساط كثيرة حصوله في النهاية لاسباب تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي.

اللافت ان المعشر تجنب التعليق والررد فيما اظهر النواب عدائيه واضحة في التعامل مع الراي الاخر خصوصا وان ساسة كبارا

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يخطط رجل الاصلاح السياسي البرز في النخبة الاردنية الدكتور مروان المعشر بالتاكيد قوامها رئاسة هيئة الانتخابات التي سنوات في البلاد وهو يدشن عودته المرتقبة لعمان بعد اسابيع قليلة من رفضه العودة لها رئيسا لهيئة الاشراف على الانتخابات. المعشر وهو وزير سابق للبلاط طامنا اثار الجدل باجتهاده الجريئة في المجال الاصلاحى، كان قد رفض عرضا مغريا بوظيفة زرقية قوامها رئاسة هيئة الانتخابات التي احتفلت بها مؤسسة القرار على اساس انها احداث جسم دستوري للاصلاح والتغيير، على حد تعبير رئيسها الاول المخضرم عبد الاله الخطيب.

الخطيب بدوره قدم استقالته وانسحب من طاقم الادارة العليا بعدما تلقى مع العصر الملكي على تكوين المؤسسة الجديدة الوليدة والاشراف على اول تجاربها في انتخابات برلمان عام 2013 خلال ستة اشهر انسحب الرجل فعلا بعدها.

المعشر حاضر بقوة هذه الايام في مستوى الجدل الاعلامي المحلي بدعم مساهم بعض رموز المدرسة الكلاسيكية المحافظة في البرلمان في اقتراع اضرابا عندهم يمكن لشروع العمل الجديد وحزمه برناميه منظمة انتقدته واستهدفته تحت القبة وقدمت له عمليا ولاحقا لمشروعه خدمات مجانية ستجمع له العديد من الاصدقاء

بيروقراطية يفترض بها ان تساهم -لاول مرة- في اضعاف نكبات تمثيلية اكبر لخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقعة في حدود البلديات، تلك بعد ذاتها قصة اخرى.

تمثيل نسائي على مستوى المرشحين اطلاقا مما يندرز بانتخابات بلدية تماما وخالية من الدم السياسي، اما الثالثة وقد تكون الاعم وان كانت لم تتضح بعد فتتعلق باجراءات

السياسي بحكم الهوية المحلية او العشارية او المناطقيه لنحو 1508 مرشحين سجلوا اسماهم حتى الان.

والملاحظة الثانية تتعلق بعدم وجود اي

المغرب رحل أكثر من 6400 مهاجر سري خلال الأشهر الستة الاخيرة

والإمكانيات، بل المشكل في استمرار عطف السلطات المغربية والإسبانية. وادانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في بيان لها قبل أسبوع «الاستعمال المفرط للعنف في حق المهاجرين غير النظاميين، واستعمال الرصاص من طرف السلطات الإسبانية تجاه المهاجرين العزل».

ودعت الجمعية «الدولة المغربية إلى احترام التزاماتها الدولية في مجال الهجرة» مطالبة المنتظم الدولي بـ«إيجاد مقاربة حقوقية لوضع حد لمسألة المهاجرين غير النظاميين القادمين من جنوب الصحراء».

وتتشن مجموعات من المهاجرين الاتيين من أفريقيا جنوب الصحراء باستمرار هجمات على سياج مليية التي يقطنها حوالي 80 ألف نسمة وتشكل مع مدينة سبتة الإسبانية الأخرى ذات الحكم الذاتي الحدود البرية الوحيدة بين أفريقيا وأوروبا.

وفي نهاية 2012، اكدت جمعيات للدفاع عن حقوق الانسان ان بين 20 الفا الى 25 الفا من المهاجرين السريين المتحدرين من افريقيا جنوب الصحراء يتواجدون على الاراضي المغربية.

بينهم نساء ومصايون وقاصرون نحو الحدود على متن أربع حافلات» قبل يومين.

وأضاف عمري أنه «تم ترحيل 170 مهاجرا ما بين 8 و 14 تموز/ يوليو من بينهم ثلاثة جزائريين ولاجئان فلسطينيان يحملان جوازا سوريا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 6553 مرحلا. وأقاد حسن عمري استنادا إلى شهادات المهاجرين «استمرار سوء المعاملة قبل وبعد الاعتقال من قبيل الركل والرفض والشتم والتجريد من الهويات والأموال، رغم امتلاك بعضهم لوثائق المفوضية العليا للاجئين».

وأكد عمري «وفاة مهاجر سنغالي على الحدود الجزائرية المغربية بعد تعرضه للتعنيف والضرب المبرح» وفق من كانوا معه من المهاجرين، ولم يتسن لغرائس برس التأكد من صحة الوفاة من مصدر رسمي أو مستقل.

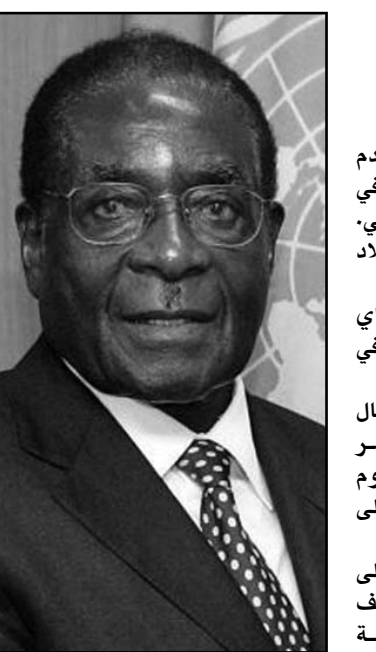
وقد سبق لمنظمة أطباء بلا حدود، التي كان تواكب المهاجرين المصابين والحوامل شرق المغرب، ان أعلنت انسحابها من المغرب قبل أشهر موضحة ان المشكل ليس في المراقبة الطبية نظرا لتوفر البنيات

الرباط - ا ف ب : رحل المغرب منذ مطلع السنة الجارية وحتى الاول من تموز/يوليو 6406 مهاجرين «سريين» أغلبهم من دول جنوب الصحراء حسبما أفاد تقرير صادر عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان حصلت عليه وكالة فرانس برس ويرصد التقرير الصادر عن لجنة الهجرة واللجوء التابعة للجمعية شرق المغرب، عدد المرحلين خلال كل شهر منذ بداية السنة، بناء على شهادات مهاجرين وزيارات ميدانية إلى المستشفيات أو أماكن اختباء المهاجرين. وأحصى التقرير من بين المرحلين 22 طفلا قاصرا و73 مصابا بإصابات مختلفة الخطورة.

وقالت ابرين بيتراس مديرة جمعية المحامين لحقوق الانسان «ليس سرا ان صحة هذه القوائم عرضة للانتقاد منذ وقت طويل» وخصوصا انها تضمنت العام 2008 ناخبين اعمارهم 125 عاما.

ويذكر حزب تشاغفيراى بان احد مساعدي رئيس الوزراء اعقل نهاية الاسبوع الغاضب، اضافة الى اعتقال عضو بارز في الحزب الاثني في شرق البلاد.

وتخشى المعارضة أيضا اجحاما عن التصويت في العاصمة هراي حيث تؤيد القاعدة الناخبة التغيير.



روبرت موغابي

اعلانا ضمن «مهلة منطقيه» بموجب القانون.

وقالت ابرين بيتراس مديرة جمعية المحامين لحقوق الانسان «ليس سرا ان صحة هذه القوائم عرضة للانتقاد منذ وقت طويل» وخصوصا انها تضمنت العام 2008 ناخبين اعمارهم 125 عاما.

ويذكر حزب تشاغفيراى بان احد مساعدي رئيس الوزراء اعقل نهاية الاسبوع الغاضب، اضافة الى اعتقال عضو بارز في الحزب الاثني في شرق البلاد.

وتخشى المعارضة أيضا اجحاما عن التصويت في العاصمة هراي حيث تؤيد القاعدة الناخبة التغيير.

زيمبابوي تنتخب رئيسا في ظل مخاوف من تزوير

وفي آخر انتخابات العام 2008، تقدم تشاغفيراى في الدورة الاولى محرزا 47 في المئة من الاصوات مقابل 43 في المئة لـ موغابي. فقصر انصار الرئيس موجة عنف في البلاد اسفرت عن نحو مئتي قتيل.

ولتجنب حرب اهلية، سحب تشاغفيراى ترشحه تاركا موغابي مرشحا وحيدا في الدورة الثانية.

وردا على سؤال الثلاثاء عن احتمال حصول تزوير، قال موغابي في مؤتمر صحفي وقائه مباشرة «ابدأ، لا تقوم بعملية مماثلة، لم تفعل، ليست المرة الاولى التي نصوت».

لكنه كان وعد قبل يومين بـ«العمل على توفير» رئيس الوزراء اذا كان ينوي كشف النتائج قبل اعلانها رسميا، اي بعد خمسة ايام من عملية الاقتراع.

وكان تشاغفيراى وافق العام 2009 على هذا التعايش الصعب مع موغابي بضغط من المجتمع الدولي لوضع حد لعمال العنف السياسية.

وبعد الشكوك تحوم حول الطابع الديموقراطي لهذه الانتخابات منذ قرر موغابي من جانب واحد في 13 حزيران/يونيو تحديد موعدا في 31 تموز/يوليو.

وبدا ان الرئيس يريد قطع الطريق على معارضيه الذين املوا باقرار ائتلاف قبل موعد الانتخابات تحدى من هزيمة مسكره على وسائل الاعلام الرسمية وقوات الامن وجيش وشروطه.

وتعززت الشكوك الثلاثاء مع النشر المتأخر لقوائم الناخبين التي كان ينبغي

بالمشاعر «بعد النزاع والطريق المسدود وعدم الثقة والعداء»، واكد تشاغفيراى «اخيرا» استمتم زيمبابوي من التحرك من جديد».

وسلم جايسمون تيمبا الوزير المتدبر لدى رئيس الوزراء والعضو في حزب تشاغفيراى قائمة باسماء ناخبين وهمين لراقيي مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية الذين حضروا للتأكد من صدقية الانتخابات الى جانب مراقبي الاتحاد الافريقي.

وقال تيمبا «شاهدنا اسماء كثيرة وردت مرتين في القائمة حيث تلاحظون ان هناك اشخاصا سجلوا مرتين تاريخ الولادة نفسه والعنوان نفسه ولكن هناك فرق بسيط في ارقام هوياتهم، وهذا الامر (حصل) في مختلف أنحاء البلاد».

وسكون رأي مراقبي الافارقة حاسما في مدى ديموقراطية الانتخابات، وخصوصا ان موغابي منع مراقبي الاتحاد الاوربي من دخول زيمبابوي.

وينظر الاتحاد الاوربي ما سيعلنه الافارقة لتقييم علاقته مع موغابي الذي بات شخصا غير مرغوب فيه في اوروبا منذ العام 2002 بسبب الانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحقوق الانسان.

والنساء، ابدت واشطن خشيته من عمليات تزوير محتملة، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جنيفر بيكسي «ان الولايات المتحدة وشركاؤها الدوليين لا يزلون يدعون الى انتخابات سلمية، شفافة وصادقة»، مضيفة «نظل قلقين من انعدام الشفافية في التحضير للانتخابات».

هراري - ا ف ب : بدأ الناخبون في زيمبابوي رئاسة بصواتهم الاربعة في انتخابات رئاسية يخشى ان يشوبها تزوير لصلحة الرئيس المنتهية ولايته روبرت موغابي الذي يحكم هذا البلد منذ 33 عاما.

وقفت مكاتب الاقتراع اوبها صباح امس في هذه الانتخابات التي دعي اليها نحو 6,4 ملايين ناخب ويتنافس فيها الرئيس موغابي وحزبه رئيس الوزراء مورغان تشاغفيراى، على ما افاد صحافيون في وكالة فرانس برس.

ان عملية الانتخابات، اراد موغابي الايحاء بانه يحترم الديموقراطية رغم ان الانتخابات التي سبق ان خاضها شابتها اعمال عنف وتزوير، واعدا مباشرة على التلفزيون بان نتجها النتيجة مهما كانت.

وفي الوقت نفسه، كان حزب خصمه التاريخي رئيس الوزراء مورغان تشاغفيراى يندد بتزوير في القوائم الانتخابية التي نشرت قبل اقل من 24 ساعة من العملية الانتخابية.

ووعد موغابي بعيد تصويته امس في مدرسة ابتدائية في مدينة الصفيح هايفيلد في هراي بان تجري الانتخابات بحرية وعدالة. وقال «انتي واثق من ان الناس سيصوتون بحرية ولن يمارس اي ضغط على اى كان»، و«اضاف ان كل شيء على ما يرام الآن».

من جهته، اكد تشاغفيراى انه وافق من الفوز في الاقتراع. وقال ان حزبه «سحق فوزا مديويا»، مؤكدا «انها لحظة تاريخية لنا جميع» وتابع ان التصويت لحظة مفعمة

ناخبو مالي اختاروا التغيير.. وعلان النتائج الجزئية للانتخابات سيسهل التوتر بين كيتا ومنافسيه



مؤيدو رئيس الوزراء السابق ابراهيم أبو بكر كيتا يحتفلون بتقدمه في الانتخابات

كما ان الانتخابات الناجحة ستتيح لفرنسا خفض وجودها العسكري في مالي من نحو ثلاثة آلاف جندي. كما ان بعضا من الأمم المتحدة قوامها 12600 جندي تنتسب بالترتيب.

ويأمل المناوون أن يتمكن أبناء مالي من خلال التصويت باعداد كبيرة من احياء الديمقراطية التي لم تحدث قدرا كبيرا من الحماسة في الداخل وانك الفساد وأسفرت عن نظام ضعيف لم تفرض عليه رقابة.

اكسبت مالي سعة البلد المستقر واصبحت ثالث اكبر منتج للذهب في افريقيا، ووعدت الجهات المانحة التي قطعت المساعدات بعد الانقلاب بتقديم أكثر من ثلاثة مليارات يورو لجهود إعادة الاعمار بعد الانتخابات.

وسيعتبر على الرئيس الجديد الاشراف على محادثات السلام مع مقاتلي الطوارق الذين وافقوا على إجراء الانتخابات في المناطق التي يسيطرون عليها لكنهم لم يلقوا السلاح بعد.

يوم الاثنين.

وشكت جبهة الديمقراطية والجمهورية التي تشكلت في العام الماضي لمواجهة الانقلاب من أن مئات الآلاف تم استبعادهم من الانتخابات بسبب عيوب فنية.

وقال كويبالي ان الكثير من أبناء مالي الذين يعيشون خارج البلاد لم يتمكنوا من التصويت وان كل الجهود تبذل لحل المشكلة في الانتخابات القادمة.

وقبل الانهيار الذي حدث في العام الماضي

مالي - رويترز : قال وزير الإدارة المحلية في مالي الثلاثاء إن رئيس الوزراء السابق ابراهيم أبو بكر كيتا متقدم بفارق كبير ويمكن أن يفوز من الجولة الأولى في الانتخابات الرئاسية.

ومن المرجح أن يؤدي الإعلان عن النتائج الجزئية إلى إشعال التوترات بين مؤيدي كيتا ومنافسيه الذين يقولون إنهم سيطعنون في النتائج إذا لم تكن هناك جولة ثانية.

وبشارك الناخبون باعداد كبيرة في الانتخابات التي أجريت يوم الأحد رغبة منهم في بداية جديدة بعد انقلاب آذار/مارس 2012 الذي أتاح لفضليين ومقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة السيطرة على شمال البلاد في العام الماضي. وتدخلت فرنسا وأرسلت آلاف الجنود لمواجهة المقاتلين الاسلاميين في كانون الثاني/يناير مما جعلهم يتفرون في الصحراء والجبال. واتسمت عملية التصويت بالهدوء وأشاد مراقبو بالانتخابات بصورة كبيرة.

وقال الكولونيل موسى سينكو كويبالي للمصحفين في العاصمة باماكو هناك مرشح واحد هو ابراهيم أبو بكر كيتا المتقدم بهامش كبير مقارنة بمرشحين آخرين».

وأضاف «إذا تأكد (فهذا يعني) أنه لن تكون حاجة لإجراء جولة ثانية، وأوضح ان هذه النتائج تمثل ثلث الاصوات من الدوائر الانتخابية في أنحاء البلاد.

ورفض كويبالي الذي تتولى وزارته تنظيم الانتخابات مطالب من الصحافيين ذكر أرقام محددة لكنه قال ان النتائج تعكس التصويت في أنحاء البلاد وان اللجنة الانتخابية اكدتها.

وبعد دقائق من إعلان هذه النتائج اطلقت السيارات والدراجات النارية أبواقها وهفقت انصار كيتا في الشوارع قائلين «أي، بيه، كا» في إشارة إلى الحروف الأولى لاسمه والتي يشتهر بها، وقال احد السكان ان الناس

مطالبة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية بالتحقيق مع الوزير بينيت الذي قال إنه يجب قتل الفدائيين الفلسطينيين لمنع التبادل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أثارت تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت، زعيم الحزب اليهودي في جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد الماضي، أثار موجة من الغضب العارم في صفوف فلسطيني الداخل، خصوصا وأنه صرح، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرונوت» - إنه لا حاجة لإلقاء القبض على من أسماهم بالخرابين الفلسطينيين، بل يجب قتلهم فوراً، لمنع عمليات تبادل أسرى.

وعندما، بحسب المصادر، تصدى له مستشار الأمن القومي، الجنرال في الاحتياط، يعقوب عميدورر وقال له ان هذه المطالبة ليست قانونية، رد عليه لوزير بينيت بالقول لقد قتلت أنا شخصيا عددا كبيرا جدا من العرب خلال حياتي، ولا توجد لي أي مشكلة مع هذا الأمر.

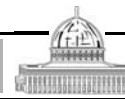
وعلمت «القدس العربي» ان المحامي عبد الله خوري، من قرية عيلين، داخل الخط الأخضر، توجه بطلب رسمي إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، المحامي يهودا فاينشتاين، مطالبا إياه بفتح تحقيق جنائي ضد الوزير بينيت بسبب التصريحات التي أطلقها خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية التي التامت يوم الأحد 28 من شهر تموز (يوليو) الجاري، وفي حديث مع المحامي خوري قال له «القدس العربي»: إذا كان الوزير بينيت قد صرح فعلا بالأقوال التي نسبت إليه، فإن ذلك أمر خطير، وبالتالي يجب إيجائه بشكل فوري للتحقيق والقضاء، وفقا إلى أنه لا يُعقل أن يتبنوا شخصا

ملطحة يديه بالدماء منصب وزير أو أي منصب آخر بدولة تعتبر نفسها ديموقراطية، وخلص المحامي خوري إلى القول إن مكانه الطبيعي مع أمثاله من المجرمين في غياهب السجون، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، بعثت الكتلة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي رسالة للمستشار القضائي للحكومة -تطالبه بالشروع في التحقيق مع الوزير اليميني نفتالي بينيت، وزير الاقتصاد، بسبب تصريحاته العنصرية والتحريضية ضد الأسرى الفلسطينيين وجاء في رسالة التجمع، التي أرسلت باسم النواب د. جمال خازقة، الثانية حين زعي ود. باسل غطاس، أن تصريحات بينيت تشكل تحريضا واضحا على الفلسطينيين داخل وخارج الخط الأخضر، وتعتبر دعوة واضحة لاستخدام العنف ضدهم، خاصة مع استشراء مظاهر الكراهية والعنف ضد المواطنين العرب المتتمة، مؤخرا، بصحابة (تدفيع الثمن).

وطالبت كتلة التجمع المستشار القضائي باصدار استنكار واضح لهذه التصريحات واعتبارها غير قانونية وكذلك بفتح تحقيق جندي وسريع ضد الوزير نفتالي بينيت وتصريحاته، خاصة وأن الحديث يدور عن شخصية رسمية ذات تأثير كبير في اوساط واسعة من المجتمع الإسرائيلي.

وقد استنكر النائب باسل غطاس في خطابه في الكنيست تصريحات بينيت واعتبرها دعوة للقتل لاسرى الفلسطينيين في السجون وللمحروين صادرة عن عقليته إجرامية يحملها وزير إسرائيلي، وطالب المستشار القضائي بفتح تحقيق في الموضوع.



الجيش يقصف جبل الشعانبي ووزارة الدفاع تدعو المواطنين لليقظة بعد مقتل 8 عسكريين رئاسة الحكومة التونسية تؤكد استقالة وزير التربية... ووزير الثقافة يأمل باستقالة جماعية



تونسيون يحملون علما ضخما أثناء تجمع تضامنا مع الجيش بعد مقتل ثمانية من أفراد

الوطني طارق العراوي «ان عودة ناسفة انجرت اليوم عند الساعة الواحدة الا الربع دون ان تخلف خسائر بشرية او مادية بمنطقة الحمديّة بمحافظة بن عروس المتاخمة للعاصمة». ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن العراوي قوله ان العودة كانت تستهدف دورية الحرس الوطني تابعة لمنطقة الحمديّة كانت تقوم بعملها الاعتيادي. وهذا الانفجار الثاني من نوعه بعد اغتيال السياسي محمد برهامي في 25 تموز/يوليو وفي اقل من اسبوع بعد انفجار عبوة بمنطقة حلق الواد بالضاحية الشمالية للعاصمة استهدفت سيارة متوقفة قرب مركز الحرس البحري دون ان تحدث اصابات بشرية.

اعتبار لانجاح الانتقال الديموقراطي واستقالة الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة نقاذ وطني. واكدت الوزارة ان «المؤسسة العسكرية منذ ابعثائها ظلت ولا تزال مؤسسة جمهورية في جوهرها ومبادئها وعقيدتها وملزمة بالحياد التام بعيدة عن التجاذبات السياسية وعلى نفس المسافة من كل الاحزاب السياسية، وقد مثل ذلك عاملا اساسيا في نجاحها في القيام ببعثاتها وفي ترسيخ مفهوم الدولة ومطلبات المحافظة على استمراريتهما». وقالت الوزارة في بيان ان «امن تونس مسؤولية مشتركة يتقاسمها الجميع كل من موقعه وهو ما يدعونا الى ملازمة اليقظة والابتعاد عن حملات التشكيك والمزايدات والعمل على استثمار معاني الوطنية الصادقة ووضع الصلحة العليا للموطن فوق كل

الدعوات المطالبة بحل الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية. وقال نورالدين البحيري الوزير المستشار لرئيس الحكومة التونسية خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاربعاء، ان وزير التربية سالم الابيض، قدم رسميا استقالته الى رئيس الحكومة علي العريض. ولم يذكر البحيري ما اذا كان رئيس الحكومة قبل هذه الاستقالة ام لا، واكتفى بالقول ان هذه الاستقالة «غير نافذة» في الوقت الحالي، حيث «سواصل الابيض تسير وزارته لغاية تعيين وزير جديد». بدوره امل مهدي بىروك، وزير الثقافة في الحكومة التونسية المؤقتة، في استقالة جماعية لاجراء الحكومة الحالية برئاسة علي لعريض القيادي في حركة النهضة الاسلامية. وقال بىروك في تصريحات يثتها اذاعة شمس افام، الحلبة التونسية، امس الاربعاء، «اتمنى ان تتم استقالة كافة اعضاء الحكومة خلال الايام القادمة، شذدا على «ضرورة ان يتخذ قرار الاستقالة في اطار مؤسستي، وصبب مؤسسة رئاسة الحكومة، وبشكل جماعي».

انتخابات حرة وزيبية. غير ان حركة النهضة ترفض هذا الاقتراح ، ولكنها ابدت استعدادها لتوسيع الحكومة الحالية، علما ان الاجتماع العام التونسي للشغل (اكبر منظمة نقابية في البلاد) سبق له ان اقترح مبادرة تقوم على تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، مع ابقاء على المجلس التأسيسي.

العمل والحريات(20 مقعدا). وترى الحزاب المعارضة والعديد من المنظمات والجمعيات الاهلية ان المجلس الوطني التأسيسي فقد شرعيته منذ اكتوبر الماضي، فيما تصر حركة النهضة على انه المؤسسة الشرعية الوحيدة التي يتعين الاحتفاظ بها لاستكمال المرحلة الانتقالية.

المشاورات بين مختلف الاطراف لاجاد مخرج للمارق السياسي الذي تردت فيه تونس منذ اغتيال المعارض القومي محمد البراهمي، حيث تطالب المعارضة بحل المجلس التأسيسي، وكافة المؤسسات المنبثقة عنه، وذلك في اشارة الى الحكومة والرئاسة. وانتخب المجلس الوطني التأسيسي عن انتخابات 23 اكتوبر/تشرين الاول من العام 2011 التي فازت فيها حركة النهضة الاسلامية بـ89 مقعدا ما جعلها تهيمن عليه بعد ان تحالفت مع حزبي المؤتمر من اجل الجمهورية(29

الجيش الجزائري يعلن حالة طوارئ على الحدود التونسية لإلقاء القبض على منفذي عملية جبل الشعانبي

الجزائر- «القدس العربي»- من كمال زيات: قالت تقارير إعلامية جزائرية ان الجيش الجزائري أعلن حالة طوارئ على الحدود التونسية ساعات قليلة عقب عملية جبل الشعانبي التي أسفرت عن مقتل 10 جنود تونسيين، مشيرة إلى أن السلطات العسكرية الجزائرية تعمل على إلقاء القبض على الإرهابيين الذين نفذوا الاعتداء في حال ما إذا هربوا إلى داخل التراب الجزائري.

وذكرت صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) نقلا عن مصادر في قيادة أركان الجيش ان هناك تنسيقا وثيقا بين أجهزة الأمن الجزائرية والتونسية، وتبادل معلومات آنية بخصوص هوية الإرهابيين الذين نفذوا عملية جبل الشعانبي، موضحة ان المركز العسكري للتحريات في الجزائر يحاول الحصول على معلومات من أحد الإرهابيين الجزائريين، وهو كمال بن عربية واسمه الجهادي أبو الغداء، والذي تم القبض عليه الأسبوع الماضي بمدينة الوادي الحدودية.

وشددت على أن الإرهابي أبو الغداء كان أميراً للجماعة مسلحة وأنه ينتمي إلى الإرهابيين الجزائريين المختبئين في جبل الشعانبي، وأن هذا الأخير قد منح معلومات للمحققين بخصوص هوية زملائه الإرهابيين، وأخرى عن الذين نفذوا عملية جبل الشعانبي، علما وأن أبو الغداء كان محل بحثا من طرف أجهزة الأمن الجزائرية والتونسية. وأفادت أن

محكمة ليبية تقضي بإعدام احد ابرز قياديي اللجان الثورية في النظام السابق

طرابلس - ليبيا - يو بي اي : قضت محكمة ليبية بمدينة مصراتة امس الأربعاء بإعدام شقفا على أحمد ابراهيم القيادي السابق في اللجان الثورية وقريب العقيد الراحل معمر القذافي. وكانت المحكمة وجهت لإبراهيم وعد من أنصار النظام السابق تهم المشاركة في عمليات القتل ضد الشعب الليبي وحمل السلاح وتشكيل عصابات لمواجهة ثورة 17 فبراير . ويعتبر ابراهيم وهو من مواليد تشاد وقريب العقيد الراحل معمر القذافي ومن كبار منظري ما سمي بالفكر الجماهيري الذي اعتمد على الكتاب الأخضر والنظرية الثالثة للقذافي.

الاحزاب اليسارية والليبرالية المغربية في حالة ارتباك بعد الدماء التي سالت في القاهرة

حاليا وأزمتها لن تحل إلا بتحقيق سيل الحوار وليس الإرهاب الذي ينهجه السيسى وغيره ممن يسعون وراء مصالحهم الخاصة وليس صحة مصر. وتقول سكتة اسلافنا (طالبة جامعية) ان ما حدث بمصر اجراض لهذه الثورة العظيمة، وهذا ما كشف عن الوجهة المشوهة لبعض الأجنداث التي كانت تدعي مصلحة مصر العامة، وقد ارام تخيطون في اخطاء اعلامية لا تغفر كذبون ويتقنون في تزييف الناس من الاخوان المسلمين ويحاولون خلق وحش من الرئيس الشرعي لصر محمد مرسي ؛ و الحمد لله انهم كذبون ويفضح امرهم على الهواء مباشرة . وترفض لبنى جواد (طالبة) التدخل الاجنبي للحد من المظاهرات وطالبت بمبادرة عربية «لكي نتجنب ما سبق وحدث بالعراق، فأساس كل هذا الصراع هو ضمان الحرية والسلم ولن يتحقق إلا بتحقيق الديمقراطية، فما يحدث بالعلم العربي اليوم يشوش على مسار السلام العالمي، وما سئومه بالرابع العربي هو مجرد كذبة لحاربة الإسلام.

وقع يدل على أن «عرب الثورة» لم يصلوا بعد إلى مستوى قبول الديمقراطية كما هي لذلك فإن المشهد المصري يسير نحو الأسوأ، والزيد من العلف وربما حرب طائفية شائكة، خاصة وأن الجيش لم يأخذ نفس المراه في الطرفين». فيما يرى خليل الماهجي (استاذ) ان المسألة المصرية تقع عن مشكلة العالم العربي ككل وهي مسألة التمرد على السلوك الديمقراطي وبالتالي فالسألة ليست مسألة تشكيل حكومة انتخابية ديمقراطية لان العنصر السياسي حذار من فئة متحكمة نافذة وليس من انتاج المؤسسات». ويقول الحسين الحضرات (طالب جامعي) ان الوضع في مصر يتذبذب بظلمة والحرر هو الدعوة الى انتخابات رئاسية وانتخاب رئيس مدني يستمد شرعيته من الشعب ووقف محاكمة الرئيس السابق مرسي لنفاي غضب الاخوان.

الحقوقية والديمقراطية المصرية، للمساهمة الفعالة من أجل وقف كل أشكال العنف، وفتح الحوار بين مختلف المكونات المجتمعية لبناء مصر الديمقراطية وحقوق الإنسان. وظهرت في صفحات التواصل الاجتماعي بالمغرب «حركة مع مرسي حتى النهاية» التي دعت الحكومة المغربية لاتخاذ موقف بدين الجزائر الرتكبة في حق المتظاهرين «السلميين» بصر، وداعية الشعب المغربي إلى الخروج في مسيرات، دعما للشرعية وتدبيرا بالانقلاب.

وكانت الحركة مجهولة رفضها القاطع لما حدث بمصر من انقلاب عسكري على السلطة الشرعية المنتخبة، وتنددت بالسلوك المطبق للحكومات العربية عن الجواز الرتكبة في حق المتظاهرين السلميين بصر. وتعددت آراء الشارع المغربي بين مؤيد ومعارض لعزل الرئيس محمد مرسي، فالتقى من الشفطاء انشأوا صفحات تضامن مع الشعب المصري ومنهم من اختار شق التحليل السياسي ومناقشة الحالة الراهنة بصر.

الرباط - «القدس العربي»- من خولة اجعيفري: تتواصل ردود الفعل المغربية على تطورات الأزمة المصرية، وفيما اقتربت الولاية الواضحة لعزل الرئيس محمد مرسي وتعديل الدستور، على المنظمات ذات الميعة الاسلامية المغربية، بما فيها الحزب الحاكم، رغم بريقات التهنة التي ارسلها المعاهل المغربي الملك محمد السادس للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، فإن الاحزاب والمنظمات اليسارية والليبرالية المغربية التي ارتكبت في الايام الاولى، وجدت نفسها مخرجة بعد الدماء التي سالت في شوارع القاهرة وتراجعت حاسما وتبريرها لتعطيل الديمقراطية.



مواقب الصاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:32	5:53	12:27	15:46	19:00	21:00
المدنية المنورة	4:25	5:49	12:28	15:54	19:06	21:06
القدس المحتلة	3:19	4:50	11:46	15:26	18:38	20:44
القاهرة	3:35	5:06	11:46	15:15	18:27	20:26
الجزائر	4:09	5:48	12:54	16:44	19:57	21:32
الغردقة	4:12	5:28	11:56	15:11	18:22	19:33
الكويت	3:37	5:05	11:41	15:33	18:45	20:07
الرباط	3:59	5:33	12:35	16:18	19:30	21:00
الرياض	3:56	5:21	12:00	15:26	18:38	20:38
الوادي	3:32	5:07	11:41	15:07	18:22	19:40
الوادي	3:31	5:10	12:03	15:39	18:51	20:21
بيروت	4:08	5:49	12:45	16:29	19:41	21:11
بغداد	3:37	5:11	12:09	15:52	19:08	20:33
تونس	3:39	5:19	12:26	16:15	19:29	21:03
جينيوة	4:36	5:51	13:11	16:22	19:41	21:03
بندي	3:08	4:43	11:41	15:26	18:37	20:06
دبي	4:17	5:42	12:26	15:52	19:07	20:25
صفاء	4:25	5:42	12:11	15:24	18:36	19:48
طرابلس الغرب	3:43	5:15	12:15	15:56	19:08	20:37
سقيا	4:47	5:47	11:43	15:24	18:37	20:03
منطق	4:09	5:30	12:13	15:37	18:51	20:07
مقدشو	4:43	5:55	12:05	15:28	18:12	19:19
نواشوط	5:19	6:38	13:11	16:22	19:41	21:03
اقرة	3:52	5:42	12:56	16:49	20:06	21:47
طهران	3:28	5:05	12:09	15:56	19:10	20:41
البنيا	4:44	6:24	13:33	17:22	20:37	22:14
برلين	3:27	5:20	13:13	17:26	20:14	22:48
بروكسيل	4:06	5:42	13:00	17:00	21:33	23:21
باريس	4:18	5:48	13:04	17:04	21:33	23:25
جنيف	4:09	5:42	13:03	17:45	21:10	23:04
روما	4:04	5:59	13:18	17:14	21:38	23:28
ساراييفو	3:29	5:30	12:54	16:53	20:14	22:06
سنغافورة	2:49	4:26	12:54	17:17	21:19	22:51
كوبنهاغن	3:22	5:09	13:16	17:33	21:21	23:00
لندن	3:23	5:18	13:07	17:18	21:05	22:40
مريدي	5:17	7:06	14:22	18:17	21:33	23:15
نيقوسيا	4:14	5:50	12:54	16:40	19:52	21:23
واشنطن	4:18	6:04	13:16	17:07	20:22	22:00
اقوا	3:37	5:42	13:09	17:11	20:34	22:30

حماسة المستثمرين في ليبيا تفتربفعل المخاوف الأمنية

وإقراره. ويسير التقدم نحو استئناف الأعمال المتوقفة بخطى بطيئة وتعهده الحكومة بصرف تعويضات في حالة استئناف الشركات العمل لكن البعض يطالب بصرف الأموال أولا قبل استئناف العمل. وقال وزير الاقتصاد مصطفى أبو فناس ان الحكومة ستسدد 50 بالمائة من قيمة قوائنها القديمة فور البدء في العمل على ان يقسم الباقي على أقساط تسدد لاحقا. وينقل كاهل ميزانية ليبيا للعام الجاري البالغة 67 مليار دينار (51 مليار دولار) الدعم والأجور وتشمل مرتبات يحصل عليها الالف من المقاتلين السابقين ضد القذافي، وطلب من زياد رئيس وزراء ليبيا ميزانية إضافية تصل إلى 11 مليار دولار. يأتي معظم دخل ليبيا من صادرات النفط وتدر نحو أربعة مليارات شهريا.

غير ان الاضرابات قلصت الانتاج وقد يكون لطول أمد الخفض نتائج ايجابية على احوال البلاد المالية. وفي مؤشر على ان الاضرابات وقلة الحوافز المالية ترهقان الشركات الأجنبية تدرس شركة ماراثون أويل الأمريكية بيع حصتها في كونسورتيوم نفطي. وفي حين ترتقب شركات القطاع العام التطورات تشهد شركات القطاع الخاص ازدهارا رغم انها لا زالت صغيرة الحجم. وتملأ سلع من إيطاليا والنمسا وفرنسا وتركيا المتاجر وترزح المتاجر والقاهي بالوراد. وبحصل الليبيين على اعانات سخية من الحكومة تسهم في تاجيح الإفاق الاستهلاكي ويتسوق المواطنون من فروع متاجر بريطانية من بينها ماركس اند سبنسر ونكست في طرابلس.

ويقول حسني بي وتعامل مجموعه التي تحمل نفس الاسم في الواردات «تزهزأ أنشطة القطاع الخاص رغم انه لا يزال من الصعب التنبؤ بالوضع.

حماسة المستثمرين في ليبيا تفتربفعل المخاوف الأمنية

وبعد عامين من الاطاحة بالقذافي لا يزال المستثمرون عاجزين عن القطع بما إذا كانت ليبيا تسير على طريق تحرير الاقتصاد. وقال طارق علوان المدير في شركة الاستشارات اس.او. سي ليبيا للاستشارات ومقرها لندن «يستغرق وقتا طويلا من توقعاتنا. الأعمال المستغرقة سنوات. «التشديد والتعليم والصحة. قطاعات يصعب اقناع الشركات بالعمل فيها في ليبيا. لا يزال ثمة اهتمام لكن دون التزام بعد». وعزل القذافي الاقتصاد عن المنافسة الأجنبية واحتفظ بالتراخيص والعقود للمحيطين به ما جعل بعض القطاعات مغرية بعد رحيله الا ان الكثير من القيود التي فرضتها حكومته لا تزال باقية.

وقال الكس وارن من مجموعة فرونتير التي تدير موقع ليبيا وبيورت الالكتروني «تأشيرات العمل لا زالت باهظة التكلفة وفضلا عن بيروقراطية مستعصمة تهدر الوقت والنظام المصرفي يظل ضعيفا من صعوبة التنبؤ بالاطار القانوني للعمل»، وتشمل المشاكل الأخرى غياب الامن والاضطرابات العمالية وعدم اليقين السياسي.

ولم تستكمل أعمال مد الطرق ولم يتم تطوير المستشفيات في حين تقف رافعات بلا عمل منذ ما يزيد عن عامين في حين يطالب حكام ليبيا الجدد الشركات الأجنبية بالعودة وإعادة بناء الأبنية.

وأغلبية العقود الممنوحة في ليبيا تخص القطاع العام وطرح بعض العطاءات الخاصة بخدمات ضرورية عاجلة بينما لا تزال العديد من المشروعات الضخمة متعثرة. وفي بعض الحالات تقبل السلطات ان تراجعت العقود الضخمة. وحتى الآن لا تزال الحكومة ملتزمة بالعقود من حقبة القذافي إلى الآن ولكن هذا لا يضمن ان نقشدي بها الحكومة القادمة التي ستنتخب بعد صياغة دستور جديد

طرابلس - من ماري لويز جومو تشيانا:

وصل ثلاثون رجلا بعضهم يحمل السلاح إلى بوابات مجمع شركة الهاني للمقاولات العامة على مشارف العاصمة الليبية واتفقوا الكان. وشارك الموظفون السابقون طريقتهم إلى مكاتب الشركة بشرق مطاين باجور ومياليج أخرى قالوا انها مستحقات متأخرة منذ عام 2011 حين دارت معارك للاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي دفعت عددا كبيرا من الشركات لوقف أنشطتها.

وهدد المسلحون اثنتي من كبار الموظفين بسدس واحتفظوا أحدهما ولم يطلقوا سراحه الا بعد عدة ساعات. وقال مسؤول كبير في الشركة «كانوا مسلحين وبحوزتهم أصفاد وفتوفا جشنا من أجل المال». والهجوم على شركة الهاني هي مشروع مشترك مع شركة المقاولات المتساوية ستراياج وشركة الاستثمار والتنمية الليبية بمغاية تذكره بالخاطر التي تواجه المستثمرين الاجانب هنا حيث تعوق جماعات مسلحة وغياب الامن فرض سيطرة الحكومة على البلاد.

وخلال العام المنصرم اجلت عدة شركات اجنبية من بينها شركات تصنيع للنفط عالميا بعدما شهدت ليبيا الجديدة هجمات استهدفت بولوماسين فضلا عن محاصرة ميليشيات مباني حكومية ونشوب معارك ضارية بالأسلحة النارية في الشوارع.

ونتيجة لذلك تخشى الشركات الغربية ضخ أموال في ليبيا ما يحرمها من رأسمال وخبرة تحتاجها البلاد لتنويع مواردها الاقتصادية التي يهيمن عليها النفط. كما ساهمت الخلافات العمالية والقيود على الملكية الأجنبية والبيروقراطية المعوقة في فتور الحماسة لتنفيذ أعمال رغم امتلاك ليبيا المال اللازم لتوفير احتياجاتها الهائلة في مجالات البنية التحتية والصحة والتعليم.



يعرف الجميع في اللقاء بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ما الذي يريدونه ويعرف بعضهم بعضا منذ وقت ولهذا لا توجد ابواق فرح ولا كوكيتيات

الرهان على النتائج سابق لاوانه



الرئيس الأمريكي الاسبق بيل كلينتون

كلهم يعرف بعضهم بعضا ويعرف بعضهم آراء بعض منذ فترة طويلة، ولم يسأل لماذا أنتم هنا ولا من الذي يقف على رأس الهرم.

من الواضح للجميع أنهم في المقدمة بسبب عظم التوقعات، وقد أوضحت ليفني أسس أنها لن تجري التفاوض من التفاوض التي ترك فيها في فترة أولمرت، وليس من الواضح بالضبط ايضا مبلغ الحرية الذي أعطى لها أو مسألة السائل وهي: هل ومتى سنفتح خرائط وبيوتن «القرارات الصعبة»؟.

اسرائيل اليوم 7/31/2013

قمة الابتسامات والتوقعات

دان مرغليت

يفصل بين ما يسبب تفجييرا فوريا وبين موضوعات يمكن التوصل الي تفاهم عليها.

إن مراكز الاحتكاك الفوري على حدود الانفجار هي تقسيم القدس ومستقبل الحوض المقدس، وحق العودة لجزية اللاجئين العرب في 1948 وخطوط التقاط الصور الاحتفالية، وقد انتشر امريكويون كبار في وسائل الاعلام في الشرق الاوسط للاجلاء بالتحاول، الكثير من التفاوض، ولم يكن ذلك بالصدفة بل بوجهيه من جون كيري.

نثروا الثناء على بنيامين نتنياهو وأيو مازن وتمسكوا بالصيغة التي تسعى الي اتفاق دائم، لكن حينما سئل الكبار منهم بلغة واضحة اجابوا بأنه اذا افضل الطرفان تسوية مرحلية فان هذه الامكانية ممكنة ايضا، ولم يخطئ لها لكنها محفوظة في الجزء الخلفي من العقل السياسي.

لم تُفسد تسببي ليفني الجو لكنها استعملت صياغة منسجبة: فقد قضت هي وصائب عرفيات ساعات كثيرة في غرفة التفاوض بلا نتيجة، لكن بلا حيرة ويأس ايضا، ولا محل لأن نقول شيئا متفانلا عن ذلك.

اسرائيل اليوم 7/31/2013

شلومو تسيارنا

إن ليتل روك، وهي عاصمة ولاية أركنسو في الولايات المتحدة، مدينة صغيرة جاء منها الرئيس الامريكبي بيل كلينتون، وإن أفخم مبنى في هذا المكان هو المبنى الدمش المتحف بيل كلينتون الذي يأتي بين الفينة والآخرى لقضاء عطل فريوق سفة، أقيمت في قاعة المتحف المركزية ثمانية حيطان ضخمة نُقش على كل واحد منها أدبيات سلة ولاية من سنوات ولاية الرئيس وتحتها صورة مركزية تشير الى جوهر عمل الرئيس في تلك السنة، وهو ما يسمى التراث الذي خلفه الرئيس في تلك السنة.

إن هذه الصورة في الصورة الشهيرة لنا وتتناول الصراع الاسرائيلي العربي: احداها من سنة 1993 في التوقيع على اتفاقات اوسلو، وصورة اخرى من سنة 1994 مع التوقيع على اتفاقات السلام بين اسرائيل والاردن؛ ومرة ثالثة في كامب ديفيد حينما عرض ايهود باراك كل شيء ومنه السيادة على جبل الهيكل لكن ياسر عرفات رفض.

من الواضح للجميع أنهم في المقدمة بسبب عظم التوقعات، وقد أوضحت ليفني أسس أنها لن تجري التفاوض من التفاوض التي ترك فيها في فترة أولمرت، وليس من الواضح بالضبط ايضا مبلغ الحرية الذي أعطى لها أو مسألة السائل وهي: هل ومتى سنفتح خرائط وبيوتن «القرارات الصعبة»؟.

من الواضح للجميع أنهم في المقدمة بسبب عظم التوقعات، وقد أوضحت ليفني أسس أنها لن تجري التفاوض من التفاوض التي ترك فيها في فترة أولمرت، وليس من الواضح بالضبط ايضا مبلغ الحرية الذي أعطى لها أو مسألة السائل وهي: هل ومتى سنفتح خرائط وبيوتن «القرارات الصعبة»؟.

اسرائيل وفلسطين: حلف اليتيمين

تسفي برثيل

ضربة اقتصادية فقط، بل هو تحول تاريخي في الموقف السياسي للدول الغربية التي تعرف اسرائيل لأول مرة بأنها دولة منبوذة.

هذه ترجمة عملية لزواج عام أخذ يرسخ في السنوات الاخرة في أكثر دول أوروبا، التي ربما لا تتحدث تشددا خصوصا مع حكام كلاسرو أو حاكم السودان، لكنها تصاب بالذعر حينما تترك دولة اسرائيل، وهي لحم من لحم الغرب، معيار السلوك الغربي. وقد حدد الاتحاد الأوروبي ايضا الخط الاحمر وفضي بان الاسرائيلي تجازوه ايضا، وتحولت اسرائيل التي كانت تتمتع بمنزلة بنت ثمنائة مدللة الى بتيمة مرة واحدة وليس هذا فطعيا لأنه بقيت لها واشتغل الكيرى أم كل القوى العظمى.

لكن تين لها آنذاك ايضا ان الولايات المتحدة ليست محبة لنزلة النعيمة التي فصلت اليها، ومناطيقا متفقا عليه يمكن الاسترجاع، سواء أكانت الحروب في افغانستان، العراق، أم الطوح الى صد المشروع الذري الايراني، بل مع تعاوننا دوليا لا مع اسرائيل، بل مع احد القوى الكبرى الحقيقية وهي روسيا والصين والاتحاد الأوروبي، ولهذا التعاون ثمن، وكانت أوروبا هي التي حددت هذه المرة الثمن لاسرائيل لكن لها وحدها. فقد بينت واشنطن ان الذي يسعى الي صوغ سياسة غربية مشتركة سيضطر الي ياخذ في الحساب الموقف الأوروبي، لأن أوروبا لن تكون بعد الآن تابعة لأمريكا، والذي يبحث عن سبب تغير موقف نتنياهو

وسبب استقرار رأيه على الافراج عن السجناء الفلسطينيين لن يجده في نضجه السياسي الفاجئ أو في تفجر الشوق الى السلام، فخالو من «فقدان الأب» الأمريكي هو الذي أصاب نتنياهو بالذعر.

ومن حسن الحظ ان الفلسطينيين ايضا يشعرون بالوحدة في السنة الأخيرة، ففصر الرابعية التقليدية غير متفرة لتتشغل نفسها السياسية الخارجية، وقد دُس الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في اسفل الدرج، وإن دولا عربية اخرى تلقفها الازمة السورية والتوتر والعصيان الذين ينشبان في شوارعها، أو تهديدات اقتصادية، وهي تترى ان فلسطين هي مشكلة الفلسطينيين. فإذا اضطر هؤلاء الى ان يجندوا مرة اخرى لتأييدا عالميا استعدادا لاجلسة الامم المتحدة القادمة فسيضطرون الى ان يعرضوا اطارا سياسيا ومناطيقا متفقا عليه يمكن يُعرف بأنه دولة، وسيظلون من غيره كيانا يتما يستحق الرحمة والساعدة الانسانية فقط.

وحيثما تكون هذه مكانة اسرائيل وفلسطين فان تحريك السيد السياسي ليس فرصة بل ضرورة، وهو حبل افانذ مهما يكن مقطوعا بعد دقيقا يمكنه ان يخلص الطرفين من خطر تحولهما الى قمرين صناعين متروكين في الفضاء الخارجي، وقد حدثت أحداثا عالمية تحول الى ضئيلا، وقد يكون الاحتمال الوحيد الباقي لليتميتين.

هآرتس 7/31/2013

فن نتنياهو الأكبر هو أنه يعرف الى أين يتجه هوى الجمهور الاسرائيلي وقد يكون هذا سبب اتجاهه الى التسوية

يا بيبي كن بيغن

زيدم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متعادل مع كل طرفين.

زيدم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متعادل مع كل طرفين. زيدم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متعادل مع كل طرفين. زيدم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متعادل مع كل طرفين.

زيدم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متعادل مع كل طرفين. زيدم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متعادل مع كل طرفين.

معاريف 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

الى الامام ايها الشعب

ياروخ نشيم

نداف همتسني

أبراهام تيروش

ثلاث ملاحظات مع بدء المفاوضات الفلسطينية:

1 - بعد كل شيء، لا يعرف احد بعد كيف حقا يفكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والى أين يريد ان يصل. مشكوك أن يكون هو نفسه يعرف. فهل غير اراءه؟ هل هو مستعد الان لتطبيق حل الدولتين للشعبين، الذي تقوه به من قبل رغم انه تقريبا، ومستعد لهذا الغرض الطبيعى والعسكرى اليسارى ليرتس يوافقون على مطالب الحد الأدنى الفلسطيني، ولا ريب ان سلطات رام الله هي عدو يتامر علينا ويخرق كل اتفاق وتفاهم معنا، إن ما هو المعنى من التنازل والتفاوض بالحدوث؟

وفضلا عن التحريز المنكر والمحادثات في واشنطن - لا ريب أن نتنياهو قدم لامريكيب تعهدات سرية، بالضبط، مثلما يجعد البناء في القدس في السنوات الأخيرة، من دون قرار رسمي، فلندمى البراءة من حكومته تعهد بأنه لم يتعهد بشيء، ولكن مشكوك أن يكون هناك احد يصدقنا، وعليه، فهناك طريق لنبدأ بتحرير القتل. كل محاولة للكتابة الموضوعية والشرح كم عملية هذه الخطوة - عديمة المعنى، فنتنياهو وجماعته يعضون رؤوسهم على اكتافنا ويكون معنا، فهم يشرحون الان الا مفر، يجب ان ندفع بمعلية تصعب دما على استئناف المسيرة الاسبوعى وماذا عن الحجج المضادة التي طرحوها كل السنين؟ الخطر الانى، تصفية حكم القانون، انهيار الاخلاقي، لماذا تصدمكم اليوم، عندما تلغون براهن اثمك الحالي كل ما قد تقدمت لنا في الماضي.

معاريف 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

اسرائيل اليوم 7/31/2013

الشاعر عبد اللطيف الوراري؛

الشعر المغربي يكاد ان يكون يتيما!

اجرى الحوار: سناء بلحور

عبد اللطيف الوراري شاعر وناقد مغربي من الجيل الجديد، يكتب قصيدته عن وعي كبير بآلياتها، فهي محرابه الأثير، ووغايت المانعة تكشف جمالها الحسي إلا محضنا الحب والصور، ويخصص لها علما خاصا يستقي ملامحه من اشتغاله المتواصل على الذات، وبحته المستمر والجداد في عالمي الشعر والنقد. وإيمانا منه بتطور القصيدة معرفيا وجماليًا فإنه يسعى جاهدا أن تكون قصيدته جوهرًا وحقيقة للذات الإنسانية وعزاء لأحزانها وحياتها. والتذكير فقد أغنى الخزائن الشعرية بالإصدارات الشعرية التالية: «لم أشهدت علي وعد السحاب» | «ترياق» | «ذاكرة ليوم آخر». إضافة إلى إصداراته النقدية: «الشعر والنثر في التراث البلاغي والنقدي»، و«نقد الإيقاع».

مشاركة من هذا الشاعر إلى ذلك، وهي غير منقطعة عن الزمن والقضاء اللذين يستحيلان بدورها إلى وظيفة اشتغال تضع العمل الشعري بمجملة في قلب السيرة، وتطبعه بطابع بوليفيني تتجارب فيه أصوات الحاضر مع التاريخ، والحب مع صمت الجهات، والضوء مع خطى الوحشة، والريح مع إصغاء الميادين التي التهبث في الربيع. إن الذات، الذات الكاتبة، تنسج في علاقتها بكل ذرات مرجعية أو متخيّلة نوعيّة ما، صيغة ما من التشكل والإجتراح، عبر تبطيرها لتفصيل حياتي، أو تاويل جرح شخصي، أو تحرير لعنى ومثل شارد. ولهذا نجد ديوان «ذاكرة ليوم آخر» قضاء تسرح فيه، بشكل لانهائي، حيوات الذات التي لها القدرة على تحويل الحاضر، والماضي كذلك، وهو ما يتيح للذات، هنا، الحركة، فلا تسجن نفسها في الزمن المعطى. إنها تتجاوز ذاتها بذاتها في عبوراتها إلى ذوات أخرى، من غير تقديس أو شعور جارف بالحنين إلى ماضي ولي.

■ هل أنت راخذ عن متابعة النقد لأعمالك الشعرية؟ وما هي بعض آراء النقاد التي تعزّب بها؟
غير راض، ولكن المسألة أعقد من مجرد شعور. إذا تأمّلت سياقات النقد الشعري وجدناها تآخذ وظائف جديدة لم تعد تهتمّ بسؤال الشعر ومعرفته كما كان في السابق، بل أكثر ما يهنيها هو التسويق السريع للمعلومة وتسطيحها حتى تصل إلى شريحة أوسع من الجمهور. في هذه المعادلة يضع الشعر ولا يبقى منه شيء ذو بال، وهو ما يوهم القارئ أو المنتبّه بأن الشعر سفل على لغة. لقد انعكس هذا الأمر سلبيًا على صورة الشعر، ووضعته، ومردوديته في المجال الثقافي رافعا. وأما الشعراء فلا وجود لهم في واقع يتأكلون أمامه. هذا موضوع آخر، وأما المؤلفات النقدية والأطروحة الجامعية التي أنجزت عن الشعر، فلا اعتقد أنها تُغيّر واقعنا، وأكثره تحصيل حاصل. في مثل هذا الواقع أخشى أن يتأثر شعري بالقرائة الفرضية والسببية التي تضبط توقيتها تحت الطلب. لكن هناك إشارات نقدية لشعراء ونقاد مغاربة وعرب أعترّب بها، لكن على جعفر العلاق وشوقي بزيغ وعلوي الهامشي ورشيد يحيوي وعلوي عبد الرضا؛ كما أن هناك شهادات وكتابات نظريّة أسمعها في هذا الحقل أو ذاك من آخرين تحملني على ضاعفة الجهد الذي ندرته للشعر.

■ أين يلتقي عندك الناقد والشاعر؟ وأين تغضّل الإقامة في النقد أم الشعر؟
كان الشاعر أولاً، ثمّ التحق به الناقد بعد دراستي الأكاديمية في الجامعة على يدساتة د.فخام. أشعر أنّ هذا اللقاء الذي تمّ بينهما كان ضروريا، فبعد الوهية وشطحاتها منودحة من خبرة وعسى وتأمّل هي متاع الناقد نفسه. لنقل أنّ هناك تجاوب بين الشعر والنقد، هو فعّاليتين تتجاوزان في الذهاب-الإياب داخل معمري الكتابة، ولا تقعان على طرفي نقض. فكل معمري يلمي حاجة نفسية، علاوة على ما يفتضها به من إعجاب المعرفة والتامل والبحث، وأحاول -بقدّم ما استطعت- أن أحفظ بالتوازن الخلاق بين الفعّاليتين معا. كتابة القصيدة تحتاج -وأولا- إلى استغراق شبه كلي ينقطع إلى أسرارها وما يفعله دبيبها في الروح والوعي، في النوع لا الاختلاف في الدرجة، وربما هذا ما منحها من إدراك الفرق النوعيّة بين الشعر والنثر كصمتين كتابيّتين، ولم تحط بنوع العناصر والبنى والعلاقات النصية التي يقوم عليها كل منهما.

■ ما تقييمك لنقل الكتابة الشعرية النسائية بالمغرب؟ إلى أي مدى تنجح القصيدة النسائية في بلدنا؟
■ المحثّ في مقالة سابقة لي عن «الشعر النسائي المغربي»، إلى العجائب الطويل الذي كانت تحرّسه كتب الأدب والتاريخ عن المرأة كاتبة، ومرتبلة أو شاعرة، لأسباب دينية واجتماعية ونفسية تحمكت بآليات الإنتاج الثقافي وسطحتها، ولكن ابتداء من عهد التسعينيات الحظرم، وبدايات الألفية الواعدة التي أطلقت زخم الحرية وفضاء النشر الإلكتروني، حتى أصبح لدينا اليوم مئات المصاحبات الشعرية، وكان الشعر هو الجنس الأدبي الأثري لدى النساء البدعان لنحزرن من إسراء القبول والرغبة فيه، بطبيعة الحال، من الصعب علينا تكفاد ومهتمّين بالكتابة الشعرية النسائية إن ندرج هذا التكبير تحت مُسمّى الشعر، فإنّ هناك تبسيطا فجًا، وسببلا نظرية الأجناس برمتها. إن المشكلات النظرية والسياسية للكتابة وتاريخيتها برزت معظما إلى هذا التقابل، ليس في تاريخنا الثقافي فحسب، بل حتى في تاريخ ثقافتنا ثانية، بما فيها الثقافة الوراوية، فالتقابل بين النثر والشعر يشكّن في نفسه في ثلاثة معالم: البيت الشعري، «الصورة»



عبد اللطيف الوراري

فيها الأثني وهو يتبها ومتخيّلها، وهو ما يسمح لنا أن نقرّ بوجود كتابة شعرية تتكلم صيغة المؤنث بزحف يجعل النثر تاليا، ويُمزج الآخر الشعر من خلال الصورة، فيما يكون النثر معقولية وتخيّلا نهئيًا. وفي كتلتنا الحالتين، يكون الشعر مركزًا عليه: النثر هو ما دون الإيقاع، وما دون الصورة، بينما النثر يكون مركزًا عليه في مهيمته التخييل فحسب، والشعر بخلافه، وذلك وفق القولات الجارية. لكني عودًا من التاريخ الشخصي الموجه والتجربة الوجدانية الشعة، ومن نائل القول، أن أشير إلى أن أهمّ تحدّي يواجه المرأة في إبداعها، فتمتّ بذلك الإبداع، هو أن تعمل على شعرنة الأثني وتأيّث رؤيتها إلى العالم والأشياء؛ وربما بليّات الحداثة معطوبة ومتكسّسة، وطلال عليها المهدي، إذا لم يكن للمرأة فيها حقّ المساهمة فيها، وحقّ تسميتها وتثقيتها.

■ كيف تستشرف أفق الشعر مستقبليًا وفي ظلنا العربي عامة؟
■ ظلّ لهاك الشعراء الرؤاد الذين صاروا يتجنون أنفسهم بدون تجديد يُذكر، اعتقد بأن مستقبل الشعر هو للشعراء الجدد الذين يعلّمون اليوم رؤى وحساسيات جديدة، سواء في المغرب والمشرق. لكن هؤلاء الشعراء هم، في الغالب، جيل ضائع لم يبق في المؤسسة، ويشعر بأنّ الكلمة وفرصة اقتسام المجال لم تُعط له. فتمتّ بذلك متاعيتي لإنتاج الشعراء الجدد، ويبدو لي أنّ ثمة الكثير ممّا يجب أن يُحتفى به ويُستعمل إليه، كمؤسّس لموقع «أفق الشعر المغربي»، أو أنطولوجيا الكترونية، ما ليذا إضافة هذا الموقع للشعري بالمغرب.

■ الشعر الحقيقي، جاء هذا الموقع من قاعة تولدت لديّ أن الشعر المغربي يكاد يكون يتيما ولا يعرفه أحد، سواء بين أوساط الباحثين وطلبة الجامعة المغربية، أو من المشرق الذي يجله ولا يُذكر منه شيئًا ذا بال. وهكذا أتمنّى لرواد الموقع الذي وعدوا عليه، منذ 2008 عام تديّته، أن يتعرّفوا على تاريخ هذا الشعر ورواده ونماذج من شعره وأصداراته الجديدة التي كانت تترى بشكل لاف، وأشعر بأنّي أسديتّ خدمة، ولو بسيطة، من أجل أن ينتشر هذا الشعر وينطلق في تطويره الإلكتروني. ولقد وجدنا منهنّ من وقفتا تحت كلغة الترحّج وشعرن بذلك، فأعدنا قسيسا ما يكتبه من (شعر)، تحت سمعيات جديدة، من قبح، خاطر، بشرات، خصوص، إلخ. لكن ذلك وبمضعا من القول إننا نستشرف من بعض تلك المصاحبات الشعرية ما نميّز

الشعر والتاريخ

مهدي نصير *

رُبما كان اللبني أكثر الشعراء اشتياكًا وانشغالا ووعيا بتناقض الشعر والتاريخ، وكان أكثرهم وعياً بجوهرة الدائم التحوّل، والذي يتمظهر في التاريخ وبفيض عنه.

يقول المنبتي: «أريد من زمني ذا أن يُبلّغي.. ما ليس يبلغه من نفسه الزمن» هذا الوعي الحاد والمحمي حدود التاريخ وإمكانياته المتواضعة والصّيقة والتي يفيض عنها الشعر، فيهرب منها للأمام نحو التاريخ البكر وغير المتحقّق والذي لم يزل في شرافته، أو يهرب منها نحو الهوامش التي تفيض بالمكتات الموزودة.

قدّر الشعر - المنفلت من عقال القوالب والبُنى والأشكال المتحقّقة في تاريخ ماض، والجامدة، والفاقدة جدليتها ومحاکاتها الغامضة وغير القابلة للتوقّع - أن يببّض عن بناء المتحرّكة وأشكاله المتحوّلة والمتجدّدة والحيّة.

الشعر بحثٌ عن المكتات غير المتحقّقة في التاريخ، لذلك يتمدّد على هذا التاريخ الأجوّف ويبحث عن مكناته الضائعة، ولذلك أيضاً قال أرسطو في كتاب الشعر أن الشعر أقرب للفلسفة منه إلى التاريخ.

التاريخ تحقّق جزئيّ ومشوّه للكتابات والمكتات، والشعر يبحث عن تلك المكتات الكامنة في التاريخ ولم تتحقّق، وربما كان أعمق ما عبّر عن هذا القلق - بين المكتات الضائعة والتاريخ المتكرّر - ما قاله أبو الطيّب المنبتي في بيته المشهور: «ولم أَر في عيوب الناس عبداً .. كتنقض القادريّن على التمام»، والناس هنا يمكننا إبدالها بدون تحسّف بالتاريخ.

في الواقع التاريخي كان الشعرُ كتلتين: أو لهما ثمرة ناضجة على جذوع التاريخ المتحقّق والذي يتمتّع من جذور عميقة وبعيدة في التاريخ القديم، وهذا الشعر يمكن أن نسمّيه الشعر التاريخي، وله شرعيّة شعر وجماليته وله ميزاته وأخلاقياته وفلسفته، وهو شعر منسجم مع الجمال المتحقّق في التاريخ، وهو في الآن نفسه معارض مع القبح الذي تحقّق في التاريخ، وما يزال يتحقّق بنفس الوجه ونفس الشكل ونفس الأدوات، وهذا الشعر يقبع في شَرَك التكرار والتشابه والتلاصق والتناص، لأنه يتمتّع من تاريخ متحقّق ونموذج تشكّل واكتملّ.

أمّا ثانيتهما فهي الشعر الذي ضاقّ بالتاريخ، وضاقّ بالتاريخ أيضاً، الشعر الذي يتمتّع من جذور غامضة تستكّن في مستقبل التاريخ وفي انحناءاته الغامضة وفي أساطيره وهوامشه، وفي مكناته التي هدرها التاريخ في حركته البندولية المتكررة. لذلك كان هذا التناقض الكبير بين هذا الشعر وبين

التاريخ، إذ أن كلّ منهما ينتمي لإطار تاريخي مختلف، أحدهما تاريخي لم يتحقّق بعد، ومتأبّع غامضة ولا حقيقة تاريخية فعليه تُسنده وتشدّ من أزره، ولا قبيلة له تحمّل معه بعض أعماله التي ينوّه بها هذا التاريخ، أما ثانيهما فهو مُحدّد المنابع والجذور، وهو تحقّق ويتحقّق مشوّهاً وناقصاً وأرعناً، وله قبيلة الهوجاء التي تمدّه بأسباب وجوده واستمراره.

الشعر في جوهرة كاشن لا تاريخي - ليس بالمعنى الفلسفي أو الديني لهذه القولبة - فهو ليس وليداً بيولوجياً للتاريخ، بل هو: التاريخ أمّه والغامض الأسطوري أبوه. هو وليد للغامض النائم في طبّات القادم والتلفّع بالحرز السامي لهذا التاريخ المجرّج والعطش والحروم والشيق في الوقت ذاته، إنه وليد الهوامش المتحرّكة لا الملت الجامد، بلغة أخرى هذا الشعُر ابنُ أبائه الذي لم يوجد بعد.

والشعرُ العالِي يخرف من كلا البُزين، فهو يحاكي التاريخ في تحقّق الجميل ليعطي لقصيدته طين التاريخ، ويذهب بعيداً في اللامتحقّق ليحاكي غموضه، ويُلبس التاريخ القادم غالباً من جدل تنسجه الأسطورة والهامش والحلم.

هذا الجانب من الشعر الذي ينمو في الهوامش، رُبما كان أكثر الشعر الذي يتمتّع من المستقبل الغامض، فالهامش تاريخٌ مقبول ومستقبل يتشكّل بعيداً عن الكتل الضمّاء وبعداً عن البُنى الصخرية اليابسة، إنه الشعرُ القادمُ من تلك الأنساع والأساق الغامضة، والتي تتصارع مع هذا التاريخ الفاهر والتكلس والجبر، والتي تحمل معاولها البيطية لتكسير البُنى التي استنفدت أغراضها واستنفدت أسباب وجودها.

وفي جدليّة أيدية وخالدة سيسيقى الشعر هو المحرّك العميق والبطيء للتاريخ، إنه - بسلاية القشبيّة وفؤوسه المطربة - يعمل دون تعب ودون يأس على تكسير البُنى الزائفة والجوفاء، ويعمل على نقل حجارها المتعبية لبنيها بها يُبنى جديدة، إنه ينقل الهوامش البعيدة والملازمة والبكر إلى مسكنها متن هذا التاريخ الجامد والمتحرّج، وفي عمله الدائب هذا كلّما اقترب بالهوامش من التاريخ كلّما ابتعد نحو هوامش قصيّة أكثر، وطاّجة أكثر، وعبسيّة أكثر، واعدة بعوالم تولد، وجمال يتكرّر في هذا التاريخ أكثر، وبالرأمد الذي يتناسل سحاقاً ولواطاً، سرّاً وعلانية.

وإذا استخدمنا مصطلحات ابن رشد في ترجمته وتلخيصه لكتاب الأرسطو: الشعر الصافي هو محاكاة الممكن اللامتحقّق في التاريخ بخصاً عن علاقة جسديّة تزرع هذا الممكن القصي في رحم التاريخ، والشعر هو ذلك المزيج الغامض واللذيذ والقلبيّ بينهما.

■ شاعر من الأروان

كتاب «قصيدة نثر» ومشروع الثقافة البديلة

جميل عامي

عنوان المجموعة وحيدا في العالم مشجّرة في قراة في إيعادها الدلائية والجمالية وقراءة في التصدير رابطا إياهما العنوان والتصدير باتان من الكون إلى الظهور. ثمّ خصص القسم الثاني من الدراسة ما سماها الثقافة في النصوص ميرزا منطقيًا ودورها في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليزيز مكان التقدّر لده ومظاهر الحرية والحيادة في النص ليخلص في النهاية أنّ المجموعة الشعرية المتأولة بالدراس نقل شأنها بدخض كل صفحة قسمت قفواته بين دراست نقدية لكل من الدكتور منصف الوهابي بعنوان «في موسيقى الشعر التونسي الجديد (المحار لبايسر اللؤلؤة)» في فترة الألفية الأولى، وخصوصيات النص التونسي الجديد منها ما ساهم وأصفا كتاباتهم بنحوها إلى «نقط القصيد الموضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها الشاعر في واقعها وفي مجتمعه.

الخطاب الواسع أو الشعر على الشعر الخطاب لتحلل كل الخطاب الذي يشير إلى تفكير الذات المتكلمة في خطابها ورؤيتها له وطريقتها في أدائه..... كما بين خصوصيات الكتابة لكل جيل شعري تونسي زهاء نصف قرن من فنّ الشعر والكتابة ونحت النصوص وأصلا بعضها بطبيعة خاصة في محصلة بحثنا عن «نصوص الشعراء الأسما الجليل الشعري الجديد تصوّر تصورا جديدة للشعر بذور بذرة شعراء هذا العصر في أواخر الستينيات تبعتهم الشعراء على اختلاف أنماط الكتابة الشعرية لنديم ونهيو وبه بعيدا

تذكرنا بعض الشواهد مثل (باسط بن حسن، يبرسف خديم الله، عبد الفتح بن حمودة، جميل عامي، محمد العربي، أنور الزبيدي،...) وأصفا قصائدناهم بالنص المركب المتكون من صور رئيسية يتمثلها العنوان أو مقطع النص وصور صغرى متعاقبة مع بعضها فلا تحجب قاذحها ولا تحد من أثره، والنص أشبه بشكل هندسي يقوم على التناظر وملء الفراغ في الصور أشبه بفروع تتموج وتلتفك ويعقد تنقيق منها الجميل الشعرية لتعود فتجتمعت بشكل دائري حول مركزها الأول، أما الدراسة الثانية فكانت للدكتور الأكاديمي فحني الخلفي فكانت بعنوان «من وجوه اللبغ في قصيدة النثر محاولة قراة لظاهرة الأبناس في بعض النماذج التونسية على غرار ياسط بن حسن وعبد الفتح بن حمودة وفضيلة الشابي...» تعرض في القسم الأول لظاهرة الالتباس في مدلولها اللغوي ومدلولها الإصطلاحي ثم تطرق إلى بعض فنيات تشكله النصي في نماذج المونوة وبين كيف أن الالتباس صنيع الصمت وصنيع التلاعب بعلاوات التنقيط لدى كل من عبد الفتح بن حمودة وباسط بن حسن مجريا ذلك على نماذج من نصوصهم، كما تضمن الباب الأول من الكتاب دراسة لكل من مهدي عثمان قصيدة النثر بين الشرعية والشعرية والشعرية حاول فيه الإجابة عن سؤال الشرعية بين القبول والرفض لهذا النمط الجديد من الكتابة الشعرية بين مؤيد ومعارض بحجج مختلفة، وأصفا إياها بأنها تمثل طبعية معرفية فعليه مع الأجناس الأخرى مع التأكيد أن كل قطع مع حاسبة تعني قطعاً مع الأوسا والأقل جودة من خلال ألعاب والهدم هدم المتان وهدم الزمان وعلى المستوى اللغوي التي يسهيها المشكلة والاختلاف ومن ناحية الموضوع وأصفا إياه -النص- إلى الآن لم يمس القارئ لأنه موضوع حالة ثم الإبهام الذي اعتبره الأكثر خطورة لأنه يربك القارئ العربي الذي مازال إلى الآن يعوّل على ثقافة السماع مما يجعلها -قصيدة النثر- تحيوية وبالتالي أقيمت عن المتأمر والنتقيات، خلصا إلى أن قصيدة النثر ما أضافت إلى حدّ الآن هو قدرتها على طرح السؤال عكس ما تعودت عليه الذائقة العربية من إجابات سهلة وجاهزة.

أما الدراسة الأخيرة في القسم الأول من الكتاب قسم الدراسات فكانت للاستاذ الناقد والشاعر السيد الحوي من خلال تناوله لظاهرة العنيتات والنهايات في مجموعة وحيدا في العالم كشجرة للشاعر جميل عامي حيث تناول العنيتة والمثّن من حيث كونها وحدة دلالية متماسكة العنيتة من الهامش إلى المركز مبيّنا دور العنيتات في النقد الحديث ودورها في ولوج



مكانم النص الشعري وإبراز من مواطن الجمال فيه وطبق ذلك على عنوان المجموعة وحيدا في العالم مشجّرة في قراة في إيعادها الدلائية والجمالية وقراءة في التصدير رابطا إياهما العنوان والتصدير باتان من الكون إلى الظهور. ثمّ خصص القسم الثاني من الدراسة ما سماها الثقافة في النصوص ميرزا منطقيًا ودورها في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليزيز مكان التقدّر لده ومظاهر الحرية والحيادة في النص ليخلص في النهاية أنّ المجموعة الشعرية المتأولة بالدراس نقل شأنها بدخض كل صفحة قسمت قفواته بين دراست نقدية لكل من الدكتور منصف الوهابي بعنوان «في موسيقى الشعر التونسي الجديد (المحار لبايسر اللؤلؤة)» في فترة الألفية الأولى، وخصوصيات النص التونسي الجديد منها ما ساهم وأصفا كتاباتهم بنحوها إلى «نقط القصيد الموضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها الشاعر في واقعها وفي مجتمعه.

عنوان المجموعة وحيدا في العالم مشجّرة في قراة في إيعادها الدلائية والجمالية وقراءة في التصدير رابطا إياهما العنوان والتصدير باتان من الكون إلى الظهور. ثمّ خصص القسم الثاني من الدراسة ما سماها الثقافة في النصوص ميرزا منطقيًا ودورها في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليزيز مكان التقدّر لده ومظاهر الحرية والحيادة في النص ليخلص في النهاية أنّ المجموعة الشعرية المتأولة بالدراس نقل شأنها بدخض كل صفحة قسمت قفواته بين دراست نقدية لكل من الدكتور منصف الوهابي بعنوان «في موسيقى الشعر التونسي الجديد (المحار لبايسر اللؤلؤة)» في فترة الألفية الأولى، وخصوصيات النص التونسي الجديد منها ما ساهم وأصفا كتاباتهم بنحوها إلى «نقط القصيد الموضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها الشاعر في واقعها وفي مجتمعه.

عنوان المجموعة وحيدا في العالم مشجّرة في قراة في إيعادها الدلائية والجمالية وقراءة في التصدير رابطا إياهما العنوان والتصدير باتان من الكون إلى الظهور. ثمّ خصص القسم الثاني من الدراسة ما سماها الثقافة في النصوص ميرزا منطقيًا ودورها في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليزيز مكان التقدّر لده ومظاهر الحرية والحيادة في النص ليخلص في النهاية أنّ المجموعة الشعرية المتأولة بالدراس نقل شأنها بدخض كل صفحة قسمت قفواته بين دراست نقدية لكل من الدكتور منصف الوهابي بعنوان «في موسيقى الشعر التونسي الجديد (المحار لبايسر اللؤلؤة)» في فترة الألفية الأولى، وخصوصيات النص التونسي الجديد منها ما ساهم وأصفا كتاباتهم بنحوها إلى «نقط القصيد الموضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها الشاعر في واقعها وفي مجتمعه.

التجربة الدستورية في عمان

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب التجربة الدستورية في عُمان للكاتبة سعاد مبارك.

يبحث هذا الكتاب في التجربة الدستورية في عُمان، وفي الأسباب التي حالت دون وضع دستور للبلاد حتى وقت متأخر، ثمّ إلى الأسباب التي دفعت إلى إصدار النظام الأساسي عام 1996، كما يحدد دور الربيع العماني في تعديل هذا النظام عام 2011.

يحتوي الكتاب سبعة فصول إلى جانب المقدمة والخلاصة العامة والخاتمة.

الفصل الأول: عُمان الدولة القوية: الأطار النظري.

الفصل الثاني: دستور طارق: المحاولة الدستورية العُمانية الأولى.

الفصل الثالث: إصدار النظام الأساسي للدولة: التوقيت والاهداف.

الفصل الرابع: عملية صياغة الدستور العُماني.

الفصل الخامس: السمات الأساسية للنظام الأساسي للدولة.

الفصل السادس: تحليل نقدي للنظام الأساسي (تشرين الثاني/نوفمبر 1996 - تشرين الأول/أكتوبر 2011).

الفصل السابع: المعارضة وبداية التغيير.

يقع الكتاب في 270 صفحة

تمنّ نعتك 12 دولارا أمريكيا أو ما يعادلها.

عنوان المجموعة وحيدا في العالم مشجّرة في قراة في إيعادها الدلائية والجمالية وقراءة في التصدير رابطا إياهما العنوان والتصدير باتان من الكون إلى الظهور. ثمّ خصص القسم الثاني من الدراسة ما سماها الثقافة في النصوص ميرزا منطقيًا ودورها في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليزيز مكان التقدّر لده ومظاهر الحرية والحيادة في النص ليخلص في النهاية أنّ المجموعة الشعرية المتأولة بالدراس نقل شأنها بدخض كل صفحة قسمت قفواته بين دراست نقدية لكل من الدكتور منصف الوهابي بعنوان «في موسيقى الشعر التونسي الجديد (المحار لبايسر اللؤلؤة)» في فترة الألفية الأولى، وخصوصيات النص التونسي الجديد منها ما ساهم وأصفا كتاباتهم بنحوها إلى «نقط القصيد الموضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها الشاعر في واقعها وفي مجتمعه.

عنوان المجموعة وحيدا في العالم مشجّرة في قراة في إيعادها الدلائية والجمالية وقراءة في التصدير رابطا إياهما العنوان والتصدير باتان من الكون إلى الظهور. ثمّ خصص القسم الثاني من الدراسة ما سماها الثقافة في النصوص ميرزا منطقيًا ودورها في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليزيز مكان التقدّر لده ومظاهر الحرية والحيادة في النص ليخلص في النهاية أنّ المجموعة الشعرية المتأولة بالدراس نقل شأنها بدخض كل صفحة قسمت قفواته بين دراست نقدية لكل من الدكتور منصف الوهابي بعنوان «في موسيقى الشعر التونسي الجديد (المحار لبايسر اللؤلؤة)» في فترة الألفية الأولى، وخصوصيات النص التونسي الجديد منها ما ساهم وأصفا كتاباتهم بنحوها إلى «نقط القصيد الموضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها الشاعر في واقعها وفي مجتمعه.

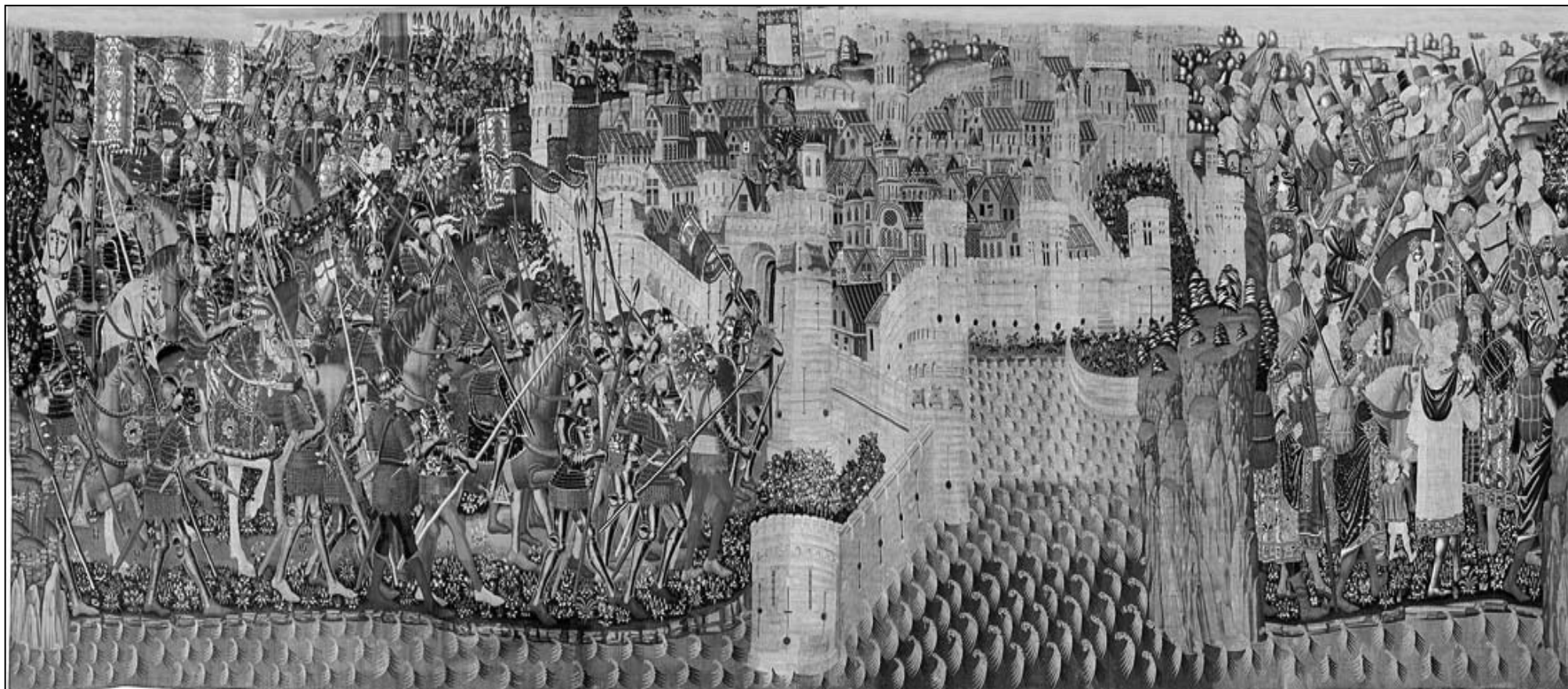
قلنا سيقرأنا حبيباً بحبيبته وستشير حبيبة لحيبها كيف يكون العيور ثمّ صممتا قليلاً...
مُر وقت ثمّ اتبهننا...
نظرنا فلم نجد سوى ساعة ملّت جرس اللحظة وقليل من الصحو الثقيل...
وقلنا من هنا عبرت أطرافنا ولم يك يومًا قريباً ولم تك نحن، ربما،
لكنه كيبودا الذي قال:
عبرنا...
وحين نظرنا لم تك قد سرّت فينا رعشة...
وكننا كاملين وإن لم نَر في المرأيا أرحلاً أو وجوه...

قلنا سيقرأنا حبيباً بحبيبته وستشير حبيبة لحيبها كيف يكون العيور ثمّ صممتا قليلاً...
مُر وقت ثمّ اتبهننا...
نظرنا فلم نجد سوى ساعة ملّت جرس اللحظة وقليل من الصحو الثقيل...
وقلنا من هنا عبرت أطرافنا ولم يك يومًا قريباً ولم تك نحن، ربما،
لكنه كيبودا الذي قال:
عبرنا...
وحين نظرنا لم تك قد سرّت فينا رعشة...
وكننا كاملين وإن لم نَر في المرأيا أرحلاً أو وجوه...





جدارية تتخايل عليها آثار العابرين طنجة: مملكة الأموات!



لوحة «سقوط طنجة»

دانييل رونو

ترجمة وتقديم: عبد النعم الشنوف

يقترّب هذا النص من الموت وأمكنته في مدينة طنجة. ويسمى الكاتب دانييل رونو إلى استكشاف التعدد الذي رسم طنجة منذ تاريخ بعيد من خلال تبشير الرواية على المقابر التي تشتمل عليها المدينة والتي تجلي تعدد الأديان والأعراق والثقافات التي احتضنتها. تكون الرحلة في عالم الأموات استكمالاً للرحلة في الفضاء الفيزيقي والرمزي للمدينة؛ ذلك أن الاعتراق من تمثيل الموت في ثقافة معينة يؤشر على ارتفاع أو انخفاض منسوب الحرية والتسامح في ثقافة ما. ويبدو جلياً من خلال المتابعة الدقيقة لتفاصيل هذه الرحلة حرص الكاتب على التصويب الدقيق لما يميز هاته المقابر على اختلاف فيما بينها والتدهور الذي طالها مع مرور السنين وانحسار رقعة التسامح.

على امتداد هذه الرحلة الاستكشافية في مقابر اليهود والمسيحيين الكاثوليك والأجليكان والمسلمين بالإضافة إلى مقبرة الكلاب التي اشتهرت بها المدينة، سوف يعثر القارئ على ما يمكن وصفه بأنه جدارية بانورامية تتخايل عليها ظلال العابرين في تاريخ قريب. يجدر بنا التذكير في هذا المعرض أن هذا الفصل متضمن في كتاب «طنجة ومغرب متعدد» الذي استهل به دانييل رونو رحلته المثيرة في الحواضر الرئيسية للبحر الأبيض المتوسط.

النص:

إنه يوم الحظ السعيد للحيوانات الرضية في دار إيطاليا وهي قصر ضخم يقع في زقة ذات انحدار قبالة عبادة شيدها طيب طنجاوي عام 1904 تخليداً لذكرى زوجته دونا بنديشيو. يعتبر هذا القصر الذي أصبح ملكاً للدولة الإيطالية عنواناً على النجاح التام فيما يخص أجهامه ومقاييسه. بيد أن الإخفاق يعتبر فيما يهيم التفاصيل والتي تعتبر غالباً غير ذات قيمة. شيد السُلطان عبد العزيز حين وصوله لمارشال ليوبي. وكان قد حل طنجة في ينتظر أياماً أفضل من تلك التي عاشها في فاس. كم يبدو مثيراً للفوضى هذا الحكم من البشور الذين صرفوا حياتهم وهم ينتظرون شيئاً أو شخصاً ما. وفرة من أشجار البرتقال والصنوبر وماتمة من المساحات والقاعات الداخلية وكيلومترات من الأروقة والأجنحة ومدافع باروكية وعقبان ذات ياقات في شكل بيج منحوتة من الرخام المرادي، الجبس الزرق النيلي الذي يشبه ما يمكن العثور عليه في المدينة العتيقة والسقوف المرصعة، نغمته النوافير ونخلة، سوف يتردد مديح هذا المنزل بالألمس ومزات العمال الشغولين بترميمه الآن دائماً وبإطار بين شعوري العظمة والانطباع. تحت أتملى من خلال نافذة في الطابق الثاني جزءاً مدمجاً من ذي الصليب وكلته من النمازلات ذات الأوج متلاحمة، وهو ما يمثل بداية جنينية لم يتح له أن يتكلم ويشبه كثيراً في آرسال في البندقية. دعف باب صغيراً إلى الطابق السفلي يقضي إلى زاوية فارغة، دخلت في عمرة الظل. نهضت امرأة مرتبحة فوق الأرضية بسرعة وجمعت سجاداتها

ثم غادرت الغرفة القهري، لقد زعجتها وهي مهمكة في أداء صلاتها. كانت مارة والمؤذن يدعو إلى الصلاة، ولأنها تعرف البواب، فإنها دلفت إلى المكان لكي تؤدي صلاتها في ما من عن العيون المتلصقة.

عدت في المساء صحبة صديقين في ساعة البيغو. وكان من المستحيل بمكان العطور على موضع للسيارة. كانت السيارات تملا المكان. توافدت نخبة المجتمع الطنجاوي بكتافة. جدير بالذكر أن أهل طنجة يعيشون ارتداء الثياب والخروج والمقادات، كما أنهم مهووسون بالكوتيلات والحفلات. وهم لا يملون من اللقاءات الاجتماعية. يحدث في يوم ما أن يهجموا على مفوضية إسبانيا لكي يتملوا برواية القنصل الجديد الذي جاء لتوّه من نيويورك، وسوف يحتفلون في اليوم التالي في كاب سباريل، وهكذا دواليك على امتداد الأيام. تشبه حياتهم حلقة مفرغة.

ساحة تحت الأقواس، والساء الذي يقترّب بهوء. كان دافيد هيريت الذي يحيط عنقه بفراشة ضخمة يحرك جرس البيغو. ويعتبر البيغو لعبة قمار ذات أصول أمريكية، ودافيد هيريت هو نجل اللورد هيريت الذي يعتبر بدوره الابن الأكبر للكونت الخامس عشر لبيمبروك والكونت الثاني عشر لونغفومر. لأنه ابن ثان، فإنه لم يرث أي لقب، وقد أطلقت عليه طنجة بجنو ومحبة لقب «الملكة غير المتوجة». كان هذا الرجل صديقاً لديانا كوبر والأخوات ميتفورد. كان يزرع حديثه ويهتم بها بجدن بالبح، وكان يملك ثلاث قطع من: لورد إسكس ولورد وغنورة بالعوسج، وصبان مكسورة. لا وجود هنا لأحياء. برقد النجاويون في هذا المكان دون تمييز بين الأعراق، وإن كانوا يشتركون في كاثوليكيتهم. الإيرانيون والبرتغاليون والفرنسيون والإسبان والأمريكيون والإنجليز، وكان ثمة أيضاً مواطن جزائري. وقد أكد الحارس في خصوص هذا الباشا التمس، ما رواه لي أحد الأصدقاء: بالنسبة لنا نحن المغاربة، فإن الجزائر هي الأكثر نصرانية من بين كل المسلمين.

تعني مقبرة في اللغة العربية المكان المعابر. لقد خصص الإسلام في بلاد المغرب دائماً مزارع لغير النصراني، وتبدو الأمور على أية حال أكثر تعقيداً مما نرجوه ونامله. معارة أي مقبرة أو المكان يعني الضيق، وما يسمها أشغال وعوارض وسقوف يوجد في حسي مرشان شارع مستقيم محفوف بالمنازل ذات المعمار الأرابي، وما يسمها أشغال وعوارض وسقوف قريمية ذات طابع مفرط في إنجليزيتها، علاوة على منازل ضخمة على طريقة لوزيانا تقود إلى المقبرة الإسلامية. قبور صائمة لا وجود للأشجار وإنما حائط أبيض قصير. لم تدخل لأن عائلة كانت آخذة في دفن أحد أفرادها.

تعتبر المقبرة اليهودية العتيقة بدورها مقبرة بحرية، وتقع في مدخل المدينة العتيقة في طلال الأسوار وتطل على بحيرة زرقاء وباهته، الحوض الكبير للميناء، بوابة حديدية مغلقة بمزلاج وطريق صخري، منزل صغير وحيطان من الغسيل. هتفت بي امرأة مغربية قائلة: هل أنت يهودي؟ كانت تقع بعيداً عن المدينة في مكان مليح وفاتن على بعد مئات من الأمتار من مضمار ليطري للخيول على حافة واد هادي كان أهل طنجة يطلقون عليه وادي اليهود، لوحة تحت الأشجار كتب عليها بالإنجليزية السنوتوف الشعبي للحيوانات المريضة. نزل للراحة، حظيت القلط بشهادة مغرسة في الأرض، أما تلك المخصصة للكلاب فمغرسة أبقيا.

في الجانب الآخر من الوادي، كان جمع من الأطفال يلعبون الكرة بين شجر الصبار فوق ميدان منحدر. كان الفريق الأول في أعلى التلة فيما كان الفريق الثاني في الأسفل. لم تكن ثمة مساواة أو عدل، لأن الفريق الأول كان مهيناً بشكل لافت. هي ذي بشكل مجمل وكما اتفق بعض ما كتب على هاته الشواهد باللغتين الإسبانية والإنجليزية: ملاكي كيب، عززيتي تينا، بيبو جيببي الخلس والحنون اللاتي لئن أنساهن ما حبيت، عززيتا تونون، إي صغيرتنا لا كيا، ليدي، ويسكي، كاميليا، جيم ريفي الخلس، أندا، طوطو، كلينا العزيز،

مينغ صديقنا الحبيب، كوكان آل برانس المعروف بيكي. إلى الحبيب دومينو. أسماء القلط: باندي، ميوش، نيلسون، أوليس، لارونا، موطني، بيبيت، نيكيتا، وكان ذلك أكثر جفافاً من حيث التعبير عن المشاعر. كانت هناك أيضاً مشاهدة باللغة العربية لم أتمكن من فك طلاسمها.

لم تكن ثمة أكابيل ورود، وإنما شواهد من الحجر فوق عشب جاف ويقع من ظلال الأشجار. أحسستني أكثر قوة بتأثير هذه الزيارة فاندفعت في زيارة استكشافية لكل مقابر طنجة. كنت راغبا في زيارة طنجة الأخرى، تلك المتعلقة بالمتقنين والغائبين، بدأت بالمقبرة الكاثوليكية الأقرب، استقبلني حارس يرتدي بذلة زرقاء وربطة عنق وكشيرة بحرية و نظارتين سوداوتين. كانت يده اليسرى تفتقد ثلاثة أصابع. أكد لي بأنه مسلم. كان ارتفاع القبور يعانق المظهر غير المتناسب لضخمة كبيرة والتي كانت تتسم بوفرة الحفر والأخاديد. المقبرة شبيهة بالبدية، فهي نسخة خرساء وتجميل صغرى لاندثار وتدهور. قبور فخمة بشرقات وعواميد وزخارف وزليج ورخام، وعلى حين غرة تباغت قبور مغمورة وأثار عامرة بالشقوق وشبابيك كوخه ومغمورة بالعوسج، وصبان مكسورة. لا وجود هنا لأحياء. برقد النجاويون في هذا المكان دون تمييز بين الأعراق، وإن كانوا يشتركون في كاثوليكيتهم. الإيرانيون والبرتغاليون والفرنسيون والإسبان والأمريكيون والإنجليز، وكان ثمة أيضاً مواطن جزائري. وقد أكد الحارس في خصوص هذا الباشا التمس، ما رواه لي أحد الأصدقاء: بالنسبة لنا نحن المغاربة، فإن الجزائر هي الأكثر نصرانية من بين كل المسلمين.

تعدني مقبرة في اللغة العربية المكان المعابر. لقد خصص الإسلام في بلاد المغرب دائماً مزارع لغير النصراني، وتبدو الأمور على أية حال أكثر تعقيداً مما نرجوه ونامله. معارة أي مقبرة أو المكان يعني الضيق، وما يسمها أشغال وعوارض وسقوف يوجد في حسي مرشان شارع مستقيم محفوف بالمنازل ذات المعمار الأرابي، وما يسمها أشغال وعوارض وسقوف قريمية ذات طابع مفرط في إنجليزيتها، علاوة على منازل ضخمة على طريقة لوزيانا تقود إلى المقبرة الإسلامية. قبور صائمة لا وجود للأشجار وإنما حائط أبيض قصير. لم تدخل لأن عائلة كانت آخذة في دفن أحد أفرادها.

تعتبر المقبرة اليهودية العتيقة بدورها مقبرة بحرية، وتقع في مدخل المدينة العتيقة في طلال الأسوار وتطل على بحيرة زرقاء وباهته، الحوض الكبير للميناء، بوابة حديدية مغلقة بمزلاج وطريق صخري، منزل صغير وحيطان من الغسيل. هتفت بي امرأة مغربية قائلة: هل أنت يهودي؟ كانت تقع بعيداً عن المدينة في مكان مليح وفاتن على بعد مئات من الأمتار من مضمار ليطري للخيول على حافة واد هادي كان أهل طنجة يطلقون عليه وادي اليهود، لوحة تحت الأشجار كتب عليها بالإنجليزية السنوتوف الشعبي للحيوانات المريضة. نزل للراحة، حظيت القلط بشهادة مغرسة في الأرض، أما تلك المخصصة للكلاب فمغروسة أبقيا.

في الجانب الآخر من الوادي، كان جمع من الأطفال يلعبون الكرة بين شجر الصبار فوق ميدان منحدر. كان الفريق الأول في أعلى التلة فيما كان الفريق الثاني في الأسفل. لم تكن ثمة مساواة أو عدل، لأن الفريق الأول كان مهيناً بشكل لافت. هي ذي بشكل مجمل وكما اتفق بعض ما كتب على هاته الشواهد باللغتين الإسبانية والإنجليزية: ملاكي كيب، عززيتي تينا، بيبو جيببي الخلس والحنون اللاتي لئن أنساهن ما حبيت، عززيتا تونون، إي صغيرتنا لا كيا، ليدي، ويسكي، كاميليا، جيم ريفي الخلس، أندا، طوطو، كلينا العزيز،

بلي نسيبا. هل الأمور على أحسن ما يرام؟ هل ثمة أشباح؟ لا، لكن ثمة شبانا ياتون لتناول البيرة. سوف أطلعك على ذلك.

شمر عن سعديه وبدأ برقع حاجز كان عبارة عن براميل. لدنا إلى غابة كثيفة الأعراس في قلب طنجة. كان لزاماً قطع بعض الأغصان وتسلق بعض المواقف التي طالها الانجراف والانسلال على أربع وسط دهاليز من العشب الكثيف مسيجة باعاصير من اللبالب والفقرز على ركام من الفضلات. كنا نتقذف بقفّة وسط ما يشبه المشي الذي سير عليه من فترة قصيرة. وغالياً ودائماً ما ينتهي برمام نار. علب من البيرة وسياج حديدي قديم ومجالات بورنو غرافية على حواف القبور المغمورة. يبدو أن شباب المدينة ياتي لإحياء الحفلات المانحة والصاخبة في هذا الحراب من الخضرة والأزبال. سألنا: هل يتعلق الأمر بأولاد وصبيا؟ لا، فقط أولاد.

صدرت عنه تنهيدة، إنهم يحدثون صحبا عظيما ويحولون بيبي وبين النوم. لقد ألفي نفسه مضطرا لإحاطة كوخه بالترابيس. كان يظن بأنني جئت للبحث عن سلف قديم. كان ينزع اللبالب المحيط بالقبور وشواهداها ويسح الشواهد بكم معطفه ويألفني على ما كتب عليها: الدكتور سينارو، خوان فالريدا، ضابط البحرية. شارل جيمي. هزرت رأسي دالة النفي، وسرعان ما علونا مسيرنا القهري. ترتبط كنيسة سان أندرو بأسقفية جبل طارق. لقد تكيف هذا الدير الأثليكتاني مع السياق الإسلامي؛ فجدراته بيضاء وسقفه وأخضر بحيث يمكننا الاعتقاد إنه مسجد. وتحيط به مقبرة يعيها الهوء، ويمجد وصولي اقترّب مني رجل يرتدي برنسا وهو يقول بالإنجليزية: هللو أنا مصطفي. سعيد بلقائد. حيثية بيورتن. أردف قائلاً: إنه يوم لطيف، اليس كذلك؟ إنه هادئ ولبق واحتفالي ويريش بمشاعر العداقة. كان إنجليزيا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. نفتحته بعشرة دراهم. انحنى شاكراً وهو يقول: على الرحب والسعة. ثم أردف بعد هنيهة تفكير: يوم لطيف حقاً، وكان هذا اليوم الشمس الدافئ كان الأول طيلة هاته السنة.

عذرت على والتر هاريس عند منطف طريق. كان هذا الرجل أسيراً عند الزعيم الجبلي اليرسوني. ضاحكاً من السيراميك الأزرق ونصص صغير و قرמיד أخضر وشاهدة كتب عليها ما يلي: والتر بيورتن هاريس ولدي في 29 أغسطس عام 1866 وكان بطنجة عام 1886 وكان مراسلاً لجريدة التانيمز اللندنية، في المغرب وبلدان أخرى أحب الشعب المغربي وكان صديقاً له..

بحثت دون جدوى عن قبر الزوجين الشابين اللذين استمعت للأمر إلى إحيائهما. كان شابا يعزف الغيتار في بار دينز. احتضنته وشجعته ودعمته باربارا هوتون التي وقعت صريعة غرامه. انفلت من بين ذراعها لينجز زواجا رائعا. اقترن بشابة ثرية كانت وريثة عائلة من المصريين. وكانا يتقاران حيا مجنوناً. وفي أحد أيام فصل الربيع، سافرا إلى الرباط على متن سيارة موديل ماسيراتي، غير أنهم لقا مصرعهم عند مخرج حداء. كان يعتقد بأنه إى الغوري في يوم سعيد، لكن الحظ العاثر كان له بالمرصاد؛ بيغو، بيغو.

تداعيات

ثلاث صور للأوطان

أحمد محمد الرحبي *

■ كساتر الأفكار التي تُعرس في النفس فيعتاد عليها الإنسان حتى تغدو قانوناً سارياً، يسهر على تطبيقه وحمايته أولئك الذين غرسوه ووطدوا مكانته في الوجدان، مثل تلك الأفكار الوضعية والمتطورة تتمثل لنا فكرة الوطن. وهي فكرة تختلف من بلد إلى آخر وذلك بقدر اختلاف الموارد والمشارب التي غنتها وسرت في أوصالها. وهي فكرة يتغير فهمها واستيعابها من أمة إلى أخرى. فنحن عندما نسمع عبارات من قبيل (قداسة) الوطن، أو حرمة الوطن، أو غير ذلك مما تنضح به المخيلة وتقدحه اللغة (كما هو الحال لدى عرب اليوم) يخيل لنا شيء فوق أرضي، نظيف لا تلوث أطرافه شائبة ومنزه عن عوارض الزمن. هذه صورة وطن ما زال في مراحل الجنينية. حيث الانطواء والهشاشة وانكسار الرواية.

هناك أمم أخرى أكثر واقعية في درجة إدراكها لمفهوم الوطن ومدى مواءمتها بينه وبين معطيات الواقع وقيم التاريخ ومقدرات المستقبل. نجد أن الروس (مثلاً) عادة ما يقرونون الوطن بالألم. الألم التي حملت بهم وأنجبتهم وأرضعتهم وربتهم ولن يفطمهم عنها إلا الموت. ومع أن قوام هذه العلاقة مع الوطن عاطفي بدوره، إلا أنه أكثر واقعية وتطوراً عن سابقه صاحب القداسة. إنها هنا علاقة (قريبة) لا قداسة. مع ذلك فالألم، وإن كانت صاحبة فضل على الأبناء ولها حقوق عليهم، إلا أن عليها واجبات أيضاً، وهي من ناحية معرضة للمرض والبلاء والعجز ... والموت. فالعلاقة في هذه الحالة متحركة بين الفرد والوطن حتى وإن كانت على سلوك تشويه الكثير من العاطفة.

ثمة مفهوم ثالث للوطن، خلغ من نفسه القداسة والقرباية معا واتخذ (المعاملة) معياراً للقياس وتثبيت المعادلة بين الفرد والوطن، ما جعل هذا المفهوم للوطن أكثر تطوراً واعتدالاً وبالتالي عادلاً وسلاماً. ونحن حين نستحضر مثل هذا الوطن، لا نتخيل شيئاً مقدساً أو أما حبيبة، وإنما، بكل بساطة وطبيعية فإن ما يمثل أمامنا عنوانه، وطن مواطن... وهذه خاصية غريبة بجدارة... ولا حاجة هنا لذكر الشواهد عليها، فهي ماثلة للعيان، نسمع عنها كل يوم ونرى.

عودة إلى وطن القداسة. نحن هنا أمام معادلة من أوصافها أنها إلغائية، استعلائية أو حتى مستحيلة. فالوطن فيها يتشكل كذرات في الفضاء، بينما الفرد في الأسفل يكاد عنقه ينقص ليصيب من الوطن شيئاً، ليطلب حقاً من حقوقه، بل وأحياناً ليؤدي ما يتوجب عليه أدائه. ذلك لأنه لم يتسن له أن يعرف الوطن حق المعرفة أو يتعاطى معه بطريقة سليمة وموثوقة، ولم يكن ثمة عقد نافذ بينهما... ولم يكن شهود.

إن الفرد في هذا المكان يعيش ويغنى بطريقة صاخبة، ولكنها كاريكاتورية في الآن ذاته، ذلك لأن صحبه لا يلحف شيئاً في الحياة أو من أجلها. إنه يولد ثم يندثر، وما كان يجب أن يكون حياة وعمل بين الضفتين، لن يتعدى أن يغدو فاصلاً عرضياً وغياباً تدرؤه ريح الأرض. وفي السنوات الأخيرة التي شهدناها علنا العربي، أبرزت هذه المعادلة وجهها من أوجه فشلها المميت، حيث أخذت الأوطان التي كانت تسبح في فلك القداسة تتهاوى كالتيازك على رؤوس الأشباب.

لاختيار روسيا رمز الوطن القرباية سببان (إن كان لا بد من سوق الأدلة): معنوي وموضوعي. المعنوي لأنني عشت سنوات في هذا البلد وأدعي معرفته عن قريب، والموضوعي لأن وسائل التي تشرق شمسها من آسيا وتغرب في أوروبا، المشدودة بين الويل والصعيق، والموزعة بين رقعة الباليه ودخوف الشامان (الشعوب الآسيوية)، هذا البلد الترامزي في الجغرافيا والتاريخ، قِصّ له أن يرباط في منزلة بين منزلتين ويغدو وطناً أرضياً، أممياً في لحظة مركزية من تداريخه المعاصر، وأومياً في قرارة وعيه ولا وعيه. فالوطن هناك بيت. وليس الدولة ومؤسساتها من يعتنى بأهل البيت وإنما روسيا كلها ضرع لأبنائها.

في مكان كهذا يعيش القوم حياة الرعية فيها من كل شأن صنفان: الامتلاء والرعون، الغنى والفق، العفة والهدية، التعقل والطيش، القوة والرخاوة، التقدم والتقهقر، الشرق والغرب. ويكون ميزان الوطن والفرد على هوى هذه الشؤون المتغالية. في ثالث الأثافي يتمثل لنا وطن المعاملة. الوطن الذي يقابله المواطن كفتا الميزان متكافئان، فالطرفان يوزنان ويتأثران ببعض. تسقط عن الوطن قداسته وتحول أسرة القرباية معه إلى ثقافة حياة وحوار رزين يعرف بنا إلى معناه البسيط والأولي، حيث الوطن هو الأرض التي تنقف عليها مقرون بالحاضر الذي نعيشه، ذلك لأن المعادلة هنا تنقف على أسس عقلية وتتحرك على هدي المنطق، وغير خاف على أحد أن العقل والمنطق أبعد ما يكونان عن ميثاقينيقيا القداسة وأشباح العاطفة وأنهما أقرب إلى أرض الواقع وشؤون الحاضر.

الإنسان يتكرر في صور الأوطان الثلاثة. غرائزه ورغباته، هو اجسه تجاه الأمن والرفاهية ومساسيته نحو الظلم والتسلط، كلها تتشابه. ولكن، لا بد أن يهدر أمماً عميقاً ليغير مجرى النهر... والتاريخ.

* كاتب عماني
a.alrabhi@gmail.com

مسرحية فكاية بالأردن عن الأوضاع السياسية والاجتماعية

■ عمان - رويترز: يتناول الممثل والكاتب المسرحي الأردني المخضرم نبييل صوالحة (70 سنة) في أحدث أعماله الأوضاع السياسية والاجتماعية الحالية في المملكة. المسرحية كتبت وأخرجها صوالحة كما يؤدي دور البطولة فيها وهي تعرض كل مساء خلال شهر رمضان في مسرح بأحد فنادق العاصمة عمان.

العرض المسرحي الفكاهي الجديد يحمل عنوان (النفس) على اسم صنف الطعام العربي التقليدي المعروف. وقال صوالحة "مهم جدا المسرح السياسي، والمسرح السياسي يعاينا العربي أنجح من أي مسرح آخر لأنه يتكلم عن قضايا الناس والناس مهمومة.. مضغوطة من السياسات العربية الفاشلة.. وفي بعض مرات السياسات الحكومية التي تفقتر إلى البعد السياسي الاقتصادي اللي بيبيي بلد. كلهم يفتكرو بس يجمعوا مصاري مشان يدفعوا معاشات.. ويعمل نبييل صوالحة في التمثيل والإخراج والكتابة للمسرح منذ 40 عاما ويعتبر من أشهر فناني الكوميديا في الأردن.

وقال صوالحة "مهم جدا المسرح السياسي، والمسرح السياسي يعاينا العربي أنجح من أي مسرح آخر لأنه يتكلم عن قضايا الناس والناس مهمومة.. مضغوطة من السياسات العربية الفاشلة.. وفي بعض مرات السياسات الحكومية التي تفقتر إلى البعد السياسي الاقتصادي اللي بيبيي بلد. كلهم يفتكرو بس يجمعوا مصاري مشان يدفعوا معاشات.. ويعمل نبييل صوالحة في التمثيل والإخراج والكتابة للمسرح منذ 40 عاما ويعتبر من أشهر فناني الكوميديا في الأردن.

وقال صوالحة "مهم جدا المسرح السياسي، والمسرح السياسي يعاينا العربي أنجح من أي مسرح آخر لأنه يتكلم عن قضايا الناس والناس مهمومة.. مضغوطة من السياسات العربية الفاشلة.. وفي بعض مرات السياسات الحكومية التي تفقتر إلى البعد السياسي الاقتصادي اللي بيبيي بلد. كلهم يفتكرو بس يجمعوا مصاري مشان يدفعوا معاشات.. ويعمل نبييل صوالحة في التمثيل والإخراج والكتابة للمسرح منذ 40 عاما ويعتبر من أشهر فناني الكوميديا في الأردن.

«ملتقى فلسطين» الثقافي يعلن عن بدء استقبال الترشيح لجائزة احسان عباس للابداع والثقافة



جانب من الملتقى

ثم أعلن عن تفاصيل الجائزة كالتالي:

- 1 - شروط الترشيح:
 - أ - تمنح الجائزة لهذا العام لعمل نقدي يتعلق بالإبداع الفلسطيني في الأدب والثقافة تتوفر فيه سمات الأصالة والجددة والابتكار والعق ككاتب فلسطيني أو عربي أو أجنبي.
 - ب - أن يكون العمل مطبوعاً خلال السنتين الأخيرتين أو قيد الطباعة.
 - ج - أن لا يكون لعمل المرشح قد قدم للحصول على درجة علمية أو أكاديمية أو سبق حصوله على جائزة أخرى.
 - د - آية الترشيح:
 - 1 / يمكن لمن يرغب للترشيح للجائزة أن يتقدم بنفسه أو من خلال جهة أكاديمية أو ثقافية شريطة الحصول على موافقة المرشح.
 - ب / يبدأ الترشيح للجائزة في الأول من آب (أغسطس) من كل عام وينتهي في الثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) من العام نفسه.
 - ج / ترسل ثلاث نسخ من العمل المرشح إلى أحد العنوانين التاليين:
 - 1 / ملتقى فلسطين الثقافي بواسطة دار الشروق للنشر والتوزيع - رام الله فلسطين
 - 2 - شارع مجمع فلسطين الطبي - عمارة 1 / رقمنا هاتف / 0097022961614 فاكس 319/009622965319
 - 2 / ملتقى فلسطين الثقافي بواسطة دار

فلسطين في الداخل والشقات، وأعلن الدكتور ابراهيم ابو ههشيش، عضو مجلس إدارة الملتقى، عن أسماء مجلس أمناء الجائزة من عدد من الاساتذة الكبار في مجال الثقافة والأدب والبحث والابداع، من العارفين باحسان عباس، والمتصلين بمنجزه الموسوعي من فلسطين والأردن ولبنان وتونس والسودان وهم:

- 1/ ابراهيم شيوخ / تونس
- 2/ ابراهيم السعافين / الأردن
- 3/ محمد صفور / الأردن
- 4/ حسين بكار / الأردن
- 5/ واد القاضي / الولايات المتحدة
- 6/ عام الدين عمر موسى / السودان
- 7/ اسامة احسان عباس / من عائلة احسان عباس
- 8/ يحيى خلف / فلسطين

وحدد ابو ههشيش ان الجائزة لهذا العام مخصصة للثقافة الادبية، لأن احسان عباس، كان اول اكاديمي وقف الى جانب حركة الشعر العربي الحديث في نشأتها الأولى الغضة واكبتها بالدراسة والنقد، وظل هذا شأته حتى آخر أيامه، فانتشاله بالثورات والتاريخ والترجمة، لم يصره عن متابعة أدب الشباب، متابعة نقدية رصينة ورفيقة في الوقت نفسه ليكون في ذلك تشجيع للادباء والنقاد الشباب على العطاء الرصين.

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن فحفي البس، رئيس ملتقى فلسطين الثقافي، والدكتور ابراهيم ابو ههشيش، المنسق العام لجائزة احسان عباس للابداع الثقافي عن بدء استقبال طلبات الترشيح للجائزة ابتداء من 2013/8/1 ولغاية 2013/12/30.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ملتقى فلسطين الثقافي في مقره بدار الشروق - رام الله بحضور عدد من المثقفين والكتاب والادباء. وقال البس في بداية المؤتمر ان الملتقى اختار أن يعلن عن تفاصيل الجائزة بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل العلامة احسان عباس، ابن فلسطين والعرب والحضارة الانسانية، الناقد المحقق، المترجم، الشاعر، المؤرخ، والباحث الذي تبوأ مكانة رفيعة عربية وعالمية. وقدم رئيس الملتقى الشكر لرئيس الحكومة السابق سلام فياض على اقرار حكومته منحة للجائزة لهذه الدورة، وعبر عن ثقته في أن رئيس الحكومة الحالي الدكتور رمي الحمد، رجل العلم والمعرفة، سيتابع صرف هذه المنحة.

وأضاف ان الجائزة تأتي في اتساق مع رؤية الملتقى في تحقيق تنمية ثقافية حرة ومستدامة في فلسطين وتحقيق اهداف الملتقى في دعم ابداع الشباب بشكل خاص ورعائيتهم والتعريف بهم وتحقيق التواصل بين مبدعي

الركزي البريطاني ساعد النازيين على بيع ذهب سرقوه من تشيكوسلوفاكيا

■ لندن - يوبي اي: كشفت وثائق سرية كشفت عنها يوم الأربعاء أن مصرف انكلترا (الركزي) ساعد النازيين على بيع ذهب بقيمة 5.6 مليون جنيه استرليني سرقوه من تشيكوسلوفاكيا بعد غزوها عام 1936. وقالت شبكة (سكاي نيوز) التلفزيونية إن ملفاً من أرشيف المصرف لم يُنشر من قبل أمام اللثام عن الدور الذي لعبه بنك انكلترا في نقل وبيع الذهب المنهوب من قبل النازيين، بالنيابة عن مصرف الرايخ الألماني بعد غزو تشيكوسلوفاكيا.

ونقلت عن الملف أن مصرف انكلترا نقل الذهب من حساب بنك تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية إلى حساب مصرف يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، ويتم بيع قسم منه بوقت لاحق في لندن. وأشارت الشبكة إلى أن الملف المكوّن من 10 صفحات اتده مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية كمية من الذهب التشيكي المسروق.

وسلط مخاوف من اساءة فهم الإجراء الذي اتخذه بشأن الذهب وعدم تقدير موقفه بشكل دقيق. ونسبت إلى الملف قوله إن أمين الصندوق الرئيسي في مصرف انكلترا «تلقى طلباً في 21 آذار/مارس 1939 لنقل ما قيمته 5.6 ملايين جنيه استرليني من الذهب من حساب بنك تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف متأكداً وقها من أنه يخص مصرف الرايخ». وذكرت (سكاي نيوز) بأن الملف يُظهر أن الحكومة البريطانية كانت عاجزة وقها عن منع مصرف انكلترا من اطاعة أي تعليمات صادرة عن مصرف التسويات الدولية من دون انتهاك التزاماته بموجب القانون الدولي، وأن محافظ المصرف رفض إبلاغ وزير الخزانة (المالية) وقها ما إذا كان المصرف ما يزال يحتجز أية صفحات اتده مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية.

بريتش بتروليوم تتعهد

بمحااربة طلبات التعويض «غير المعقولة» بجاذئة التسرب في خليج المكسيك

■ لندن - د ب أ: اعترفت شركة النفط البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي.بي) يوم الثلاثاء 300 مليون دولار حيث خصصت 1.4 مليار دولار إضافية لمواجهة التعويضات.

ويأتي ذلك فيما تراجعت أرباح الشركة خلال الربع الثاني بنسبة 25% عن الفترة نفسها من العام الماضي إلى 2.7 مليار دولار. وأرجعت الشركة انخفاض الأرباح إلى ارتفاع معدلات الضرائب وتراجع أسعار النفط. ويأتي ذلك فيما تخوض بريتش بتروليوم نزاعاً قضائياً بشأن تفسير اتفاقية التسوية التي وقعتها مع الحكومة الأمريكية بعد كارثة خليج المكسيك والتي تقول إنها «ملفة ومبالغ فيها» للحصول على تعويضات منها.

وقال بوب بودلي رئيس بريتش بتروليوم «سنحارب هذه الإدعاءات بكل قوة لأننا نقوم بواجبنا تجاه مساهمينا ولأن هذا ببساطة الأمر الصواب والمبدئي الذي علينا القيام به». وأضاف أنه «لا يمكن لشركة أن توافق على تقديم تعويضات لشركات لم تتعرض لأي خسائر.. وفي حين نواصل التصدي لهذه الطلبات غير المعقولة يجب أن يعرف الجميع أننا مستعدون تماماً لهذه المواجهات القضائية الطويلة». وأشار بي.بي إلى إحدى الحالات التي طالبت فيها شركة تشييد الحصول على تعويض قدره 9.7 مليون دولار رغم أن 2010 كان أفضل عام بالنسبة لها وأن مقرها يوجد على بعد 300 ميلاً من ساحل الاباما على خليج المكسيك.

الذهب يتجه لأكبر

مكسب شهري منذ بداية 2012

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب يوم الأربعاء مدعوماً بصعود عقود الذهب الأمريكية 7.80 دولار إلى 1331.80 دولار. وقال اندريه كريوتشينيكوف المحلل بشركة في.تي.بي كابيتال «أي ذكر لستيمبر باعتباره الموعد الذي سيقص فيه البنك المركزي برنامج شراء السندات سيكون إيجابياً للدولار ومن الممكن أن يؤدي إلى هبوط الذهب دون 1300 دولار. وأضاف «من الممكن أن تظل الأسعار متذبذبة قبل صدور بيانات الوظائف الأمريكية يومي الخميس والجمعة».

وزاد السعر الفوري للفضة 1.2 بالمائة إلى 19.95 دولار بالمشة إلى 1332.86 دولار للأونصة) بحلول الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش ليظل قريباً من أعلى مستوى في خمسة أسابيع 1347.69 دولار الذي سجله في شكل هاديء.

رئيس بعثة صندوق النقد الدولي الصيني في منتصف تموز/يوليو، واندلعت أزمة سيولة شديدة في حزيران/يونيو في سوق التعاملات بين المصارف في الصين، مما يثير المخاوف مجدداً على صحة القطاع المالي برمته. وأعلن المصرف المركزي الذي أكد أواخر حزيران/يونيو السهر على استقرار الأسواق المالية، الثلاثاء أنه ضغ ما يقارب 2,8 مليار دولار في النظام ويرتقب المتعاملون صدور بيان من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للتعرف على أي مؤشرات على توقيت تقليص برنامج شراء سندات بقيمة 85 مليار دولار شهرياً.

وارتفع الذهب في العملات الفورية الصباحية 0.5 بالمائة إلى 1332.86 دولار للأونصة) بحلول الساعة 09:41 بتوقيت غرينتش ليظل قريباً من أعلى مستوى في خمسة أسابيع 1347.69 دولار الذي سجله في شكل هاديء.

فرنسا تمنح 16 بلداً أفريقياً فقيراً أولوية الحصول على مساعدات التنمية

■ باريس - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت أمس الأربعاء «التمتع بامتيازات التنمية» إلى البلدان الأكثر فقراً، وذلك عقب اجتماع وزاري مخصص للتنمية. وصرح رئيس الوزراء عقب أول اجتماع منذ أربع سنوات للجنة الوزارية للتعاون الدولي والتنمية الاقتصادية والتنمية الأفريقية والمتوسطة، «نريد حساباتنا العامة (...) لكن فرنسا تواصل جهودها في مجال التنمية». وأضاف ايرولت أنه من الآن فصاعداً «ستركز الهيئات على البلدان

والنسبة لبقية العالم استنكر رئيس الوزراء الفرنسي دور الوكالة الفرنسية للتنمية التي تستركز مساعداتها «على كل سياسات التنمية الخضراء (الاداعة عن البيئة) والسياسات التضامنية في آسيا وأميركا اللاتينية والكاريبي». وأعربت الحكومة الفرنسية عن رغبتها في التركيز على «الشفافية» و«مراقبة فعالية المساعدات». وتخصص فرنسا 9.4 مليار يورو خلال 2013 للمساعدة العمومية في التنمية وهي رابع دولة مساهمة في هذا المجال وتعمل مساعدات 10 % من المساعدة العالمية.

تفريم بنك من ليختنشتاين 24 مليون دولار لتسوية قضية تهرب ضريبي في أمريكا

■ واشنطن - د ب أ: أعلنت وزارة العدل الأمريكية يوم الثلاثاء تفريم بنك من إمارة ليختنشتاين 23.8 مليون دولار لصالح الحكومة الفيدرالية لتسوية قضية تسوية عدم الكشف عن حسابات عملاء من الولايات المتحدة. وقال محققون في مكتب المدعي العام في واشنطن «صاحبتنا» 469.5 مليون دولار لصالح مستأندا إلى وكالة داو جونز نيوز وايرز. وبلغت أرباح النصف الأول من العام 759 مليون (31+) مع حجم أعمال 26.3 مليار (6+) %). لكن المجموعة حذرت من أن أرباحها ستدثر حالياً ابق مرحلة في برنامج الطائرة ايه501.350، والطائرة ديبلوي، الذي «لا يزال شديد الطموح، والطائرة

توجيه أي اتهامات جنائية إليه مع الاحتفاظ بسرية حسابات العملاء الأمريكية خلال الفترة من 2001 إلى 2011. في الوقت نفسه فإن قيمة التسوية التي تم التوصل إليها عبارة عن حوالي 16.3 مليون دولار قيمة ضرائب كانت مستحقة على الحسابات السرية وأكثر من 7.5 مليون دولار قيمة ضرائب كانت مستحقة على أصحاب الحسابات. وقالت كاترين كيلنلي المدعي العام المساعد الأمريكي إن اتفاقية عدم الملاحقة القضائية تتعالج

عدد العاطلين عن العمل بمنطقة اليورو يتجه للتراجع دون آمال كبيرة بتحسن قريب

2012 والنشاط في القطاع الخاص تحسن أيضاً. وأضاف «لكننا نشك في أن يكون ذلك تغيراً نمطياً، لأن النشاط الاقتصادي ضعيف جداً لمنع ارتفاع نسبة البطالة.

وقال جوناثان لوينز من كابيتال ايكونوميكس أن «الخلافات المهمة بين الدول تذكر بالخلل الكبير في التوازن الاقتصادي داخل منطقة اليورو». وفي اليونان بقي معدل البطالة عند 26.9% بحسب آخر البيانات المتوفرة والتي تعود إلى نيسان/أبريل الماضي. في المقابل سجلت أقل نسبة بطالة في النمسا (4.6%) ومانيا (5.4%) وفي لوكسمبورغ (5.7%). ونتيجة لازمة تدهور الوضع خلال سنة في الدول الأكثر ضعفاً مثل قبرص. ففي هذه الجزيرة

استثنائي منذ نيسان/أبريل 2011 كما قال مكتب الإحصاء في بيان. وفي دليل على هذا التحسن سجل في اسبانيا معدل البطالة تراجعاً طفيفاً في حزيران/يونيو (26.3% مقابل 26.4% في الشهر السابق). وفي ايطاليا تراجعت نسبة البطالة من 12.2% إلى 12.1% خلال شهر. ويرى هاورد ارتشر خبير الاقتصاد لدى أي اتش أس غلوبال انسياب انه «على الأرجح دليل على ان النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو استقر».

وهناك مؤشرات عدة أثبتت عودة التفاؤل وأشارت إلى خروج الدول الـ17 أعضاء منطقة اليورو من فترة الإنكماش. ومؤشر الثقة الاقتصادية استمر في التحسن في تموز/يوليو وبلغ أعلى مستوى له منذ نيسان/أبريل

أول سبتمبر. وحذرت التريكا من أن قبرص تواجه معركة صعبة، وكثبت المؤسسات الثلاث قائلة إنه «بينما تبدأ السلطات في تنفيذ البرنامج بجزء، لا تزال المخاطر كبيرة... ويعد التطبيق المستمر للسياسة بشكل كامل وفي موعده أمراً مهما بالنسبة لنجاح البرنامج».

وأشارت الخبراء على سبيل المثال إلى أن سوق العمل في قبرص تضاعف «بدرجة أكبر من المتوقع». وتشهد البلاد أكبر زيادة لمعدل البطالة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي، وذلك وفقاً لبيانات صدرت عن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروبستات». أمس، ووصل معدل البطالة لديها إلى 17.3% في حزيران/يونيو مرتفعاً من 11.7% قبل عام.

وأشارت التريكا إلى أن «التوقعات الاقتصادية قصيرة الأجل لا تزال صعبة وعرضة لعدم غموض كبير». ومن المتوقع لا تعود قبرص إلى تحقيق نمو اقتصادي حتى عام 2015. وحصلت السلطات القبرصية على إشادة لاتخاذها «خطوات حاسمة لتحقيق الاستقرار

الدوليون لقبرص يوم الأربعاء في أولى مراجعاتهم لبرنامج إنقاذ الجزيرة بما حققته قبرص من تقدم في علاج اقتصادها ليعود إلى عافيتها لكن لا تزال هناك مخاطر «كبيرة» في المستقبل.

ونجحت الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط في تأمين الحصول على حزمة إنقاذ بقيمة 10 مليارات يورو (13 مليار دولار) في نيسان/أبريل لتجنب الإفلاس ووافقت على إجراء إصلاحات اقتصادية في مقابل ذلك.

وقالت المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي في بيان مشترك صدر بعدما زار خبراءهم البلاد إن «تقييمنا العام هو أن برنامج قبرص يسير في طريقه». ويهدد التقييم من جانب ما يطلق عليها التريكا الطريق أمام الإفراج عن الشريحة التالية من قروض إنقاذ قبرص بقيمة 1.5 مليار يورو من صندوق منطقة اليورو والإنقاذ وحوالي 86 مليون يورو من صندوق النقد.

وتتبعين على وزراء مالية منطقة اليورو والجلس التنفيذي للصندوق الموافقة على

دائنو قبرص يشيدون بجهودها في معالجة مشاكل اقتصادها ويحذرون من مخاطر كبيرة

في القطاع المالي، بما فيها عملية إعادة هيكلة أكبر بنوكها وهو بنك قبرص، وأدت المشاكل في القطاع المصرفي المتكثف بشدة على اليونان إلى المساهمة في دفع البلاد بشكل سريع لطلب حزمة إنقاذ.

وقالت التريكا إن قبرص تواصل أيضاً تطبيق «إجراءات ترشيد مالي كبيرة... وتنفيذ ميزانية حكيمه» وكذلك «إصلاحات هيكلية كبيرة». وصرحت مسؤولة في صندوق النقد الدولي في نيقوسيا أمس أن قبرص «تتقدم بشكل جيد» في تطبيق الإجراءات الضريبية المطلوبة مقابل خطة إنقاذ الاتحاد الأوروبي.

وقالت رئيسة بعثة الصندوق إلى قبرص ديليا فيليكوسكو أن الإجراءات الضريبية التي تطبقها نيقوسيا سمحت «بإداء أفضل» مما كان متوقعا، لكن هناك «أمورا ما زالت غير واضحة» وتوخي الحذر ضروري، وأضافت «فيما الشكوك مستمرة»، لا يرى صندوق النقد أي سبب لمراجعة توقعاته المتشائمة بشأن اقتصاد الجزيرة المتوسطة للسنوات المقبلة.

وأوضحت أن «المؤشرات المتوفرة لا تفيد بأن تكون مراجعة توقعات الاقتصاد الكلي الكامنة

صرف الأموال. ومن المتوقع أن يجتثوا الأمر في أيلول/سبتمبر.

الحلية إلا انه محدود فعليا. هذا السلوك يعتبر بمثابة هروب إلى الامام باتت السلطات مزعمة على وضع حد له. وقد أعلنت بكن مؤخرا سلسلة تدابير منها وقف تشييد المباني الرسمية خلال فترة خمس سنوات. لكن في هذه الأثناء سجلت القروض المرتبة على القطاع الخاص ارتفاعا كبيرا، ومعظمها منحتها هيئات مالية غير منضبطة (شركات ائتمانية ومكاتب مشهوهة للقروض الصغيرة) ازدهرت خارج المصارف الكبرى التابعة للدولة.

ونظام «مالية الظل» الموازي هذا تنامي إلى حد كبير خلال الستين الأخرين ليصل حجمه في أواخر 2012 إلى 29 ألف مليار يوان (3550 مليار يورو)، أي 55% من إجمالي الناتج القومي بحسب موديز انستيتيز سيريس. واعتبروا يواو المحلل لدى سوسيتيه

ومعدلة التدقيق الأخيرة التي اجريت في منتصف العام 2011، سجلت ديون الحكومات المحلية (البلديات والاقيام) قفزة لترتفع من 10700 مليار إلى 17500 مليار يوان (2130 مليار يورو) بحسب خبراء مصرف سوسيتيه جنرال.

وحوصا منها على زيادة النشاط، باي ثمن في مواجهة وضع قائم، اقترحت السلطات المحلية مبلغ ضخمة لتستثمرها خصوصا في مشاريع كبيرة في البنى التحتية - منفضلة أحيانا عن البنى الحقيقي وبدون مردودية فعلية - وتشديد مبان رسمية بأذخ.

وللقيام بذلك لم يكن متاحا امامها سوى الاقتراض - فقابلية الضرائب التي تجمع تذهب إلى الحكومة المركزية، اما بيع اراض قمارية فهو المورد الوحيد الهام للعائدات المتوفرة لدى الحكومات

■ بكين - أ ف ب: يرى الخبراء ان الصين التي تعاني من اختلالات في نظامها المالي تواجه ارتفاعا كبيرا في ديونها العامة خصوصا ديون الحكومات المحلية وانتشار كياتات للتسليف غير منضبطة تعتبر بمثابة قنابل موقوتة.

واعلنت السلطات الاحد الماضي ان محكمة الحسابات الصينية ستجري تدقيقا «عاجلا» في كافة الديون العامة وسترسل في الايام المقبلة محققين إلى الاقاليم والمدن.

وتأتي طلبة الانذار هذه بعد اسبوع من صدور تقرير صندوق النقد الدولي الذي عبر عن قلقه من تزايد اصدارات سندات الخزينة من قبل السلطات المركزية والمحلية والتي يقارب مجموعها بحسب التقديرات 4% من إجمالي الناتج القومي للبلاد.

الصناعات الجوية الأوروبية تعتمد اسم ايرباص وتسجل نتائج عالية



أحدى ورشات التجميع النهائي لطائرات ايرباص في تولوز بفرنسا

23+) (%). وكررت المجموعة في بيان توقعاتها للسنة كلها باستثناء رفع توقعات طلبات شراء طائرات ايرباص التي باتت تزيد حاليا عن ألف طلب شراء مؤكدا مقابل أكثر من 800 كانت متوقعة في ايار/مايو الماضي.

وخلال الفترة نفسها ارتفع حجم الأعمال المجموعة بنسبة 3% ليصل إلى 13.9 مليار يورو. وكان المحللون يتوقعون أرباحا صافية بقيمة 469.5 مليون يورو وحجم أعمال 13.7 مليار استنادا إلى وكالة داو جونز نيوز وايرز.

وقال هاورد ويلدن المحلل في مجال الصناعات الجوية في لندن «مجموعة واسم وثلاثة أقسام بدلا من أربعة، هذا القرار منطقي تماما وسيلقي ترحيبا ليس فقط من قبل المستثمرين بل في الأسواق التجارية والدفاعية».

وقال توم اندرز في بيان «ما نعلنه اليوم ليس ثورة وانما عملية تطوير»، وأضاف «انها مرحلة منطقي في تطور مؤسستنا. ونؤكد على الوضع المبهين للظنن التجاري في مجموعتنا. فنعتبر الاسم يضع المؤسسة كلها تحت رعاية أفضل منتج لنا والذي يرمز إلى التحويل والابتكار والتكامل ويمثل أيضا ثلثي حجم أعمالنا».

ومن نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو حققت مجموعة ايرباص ارباحا صافية بقيمة 518 مليون يورو (14+) % وأرباح انقاع بقيمة 887 مليون

■ باريس - أ ف ب: أعلنت المجموعة الأوروبية العملاقة للصناعات الجوية والدفاعية «إيه. إي. اس. أمس الأربعاء اعتماد اسم «مجموعة ايرباص» واعادة تجميع انشطتها الدفاعية والجوية من أجل تحسين قدرتها التنافسية مع نشر نتائج مرتفعة بقوة للفصل الثاني من العام.

وتبقى ايرباص، التي سمحت بتحقيق ارتفاع كبير في نتائج المجموعة الأم في الفصل الثاني من العام، في صلب نشاطات المجموعة. فالصناعة الجوية المدنية في اوجها بفضل تحسين حركة النقل الجوي، اما الطليات العسكرية والفضائية للدول الغربية فهي في انخفاض والمنافسة حادة جدا في الأسواق الناشئة.

ولتحسين التصدير ستقوم المجموعة بتجميع قسميها الفضائي والدفاعي (استريم وكاسيدان) مع وحدة إنتاج طائرات النقل العسكري ايرباص ميليتاري المتمركزة في اسبانيا، كما أعلن مديرها التنفيذي توم ايندزر.

وعند اعتماد هذا الهيكل الجديد في الاول من كانون الثاني/يناير 2014، سيكون لجموعه ايرباص ثلاثة أقسام بدلا من أربعة حاليا هي: ايرباص التي تشكل العماد الأساسي للمجموعة والمتكفلة بالانشطة الجوية التجارية، ايرباص ديفانسن اند سيسيس (الدفاعية والفضائية) وايرباص هليكوپترز وهو الاسم الجديد ليوروكوبتر اول مصنع عالمي للمروحيات.

وسيتولى رئاسة قسم ايرباص الجديد للدفاع والفضاء، الذي سيقتر ب حجم أعماله من 14 مليار يورو ويعمل فيه نحو 45 ألف شخص، الألماني برنارد غيرفرت (60 سنة) الرئيس الحالي لكاسيدان، وسيكون مقرها في ميونخ.

وقال اندرز ان هذه العملية بغرض ان تسمح بتحقيق تماسك أكبر للمجموعة ويتوفر اموال. الا انه رفض ان يذكر مسبقا الأرقام او ان يتحدث عن الغاء وظائف موحدا ان ذلك سيكون مهمة الفريق الذي سيعمل مع برنهارد غيرفرت.

الا انه اضاف في مؤتمر صحفي هاتفني ان المشروع سيكون «موضوع مناقشات مكثفة مع الشركاء الاجتماعيين»، والبنية الجديدة ستكون «عملانية بالكامل خلال سنة».

وقال وزير الاقتصاد الألماني فيليب روسلر ان حكومته «ستواكب عن كثب عملية إعادة التنظيم هذه وستولي أهمية خاصة لصالح ألمانيا كموقع للنشاط الاقتصادي».



فريق بايرن ميونخ يحتفل مع الجمهور بفوزه بالثلاثية

كان: ثلاثية بايرن تدفع الفريق لمزيد من النجاح

■ ميونيخ - د ب أ: صرح أوليفر كان حارس المرمى السابق لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم إن بايرن يجب عليه استثمار الإنجاز الكبير الذي حققه في الموسم الماضي الذي شهد حصوله على الثلاثية التاريخية للبطولات ويضع نصب عينيه ضرورة أن يصبح أول فريق ينجح في الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا.

وقال كان لصحيفة (بيلد) الألمانية الأربعاء إن الرقم القياسي الذي تحقق في موسم 2012-2013 يجب أن «يقوى إيمان اللاعبين بأن لديهم القدرة على تحقيق نفس الإنجاز مثلما فعل برشلونة» في السنوات الأخيرة. وأضاف الحارس الألماني السابق «من الممكن أن يحدث أي شيء الآن، لماذا لا ينبغي أن يكون بايرن أول فريق يدافع عن لقب دوري أبطال أوروبا بنجاح؟ إن الأمر يبدو بسيطاً، ولكن النجاح يولد نجاحاً!»

وفاز بايرن ببطولة دوري أبطال أوروبا، والدوري الألماني (بوندسليجا) وكأس ألمانيا في أيار/مايو الماضي محققاً الثلاثية للمرة الأولى في تاريخ النادي،

وقاد أوليفر كان بايرن ميونيخ للفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا عام 2001، كما فاز مع بايرن بالعديد من بطولات الدوري والكأس، وساهم مع المنتخب الألماني في الفوز بالمركز الثاني في كأس العالم عام 2002 التي أقيمت بكوريا الجنوبية واليابان، وأنهى مشواره مع كرة القدم عام 2008.

بداية ناجحة للبريطانية لورا روبسون في بطولة كالفورنيا للتنس

وفازت الكازاخستانية سيسيل كراتشيفا على الألمانية جوليا جورجيس 3/6 و5/7، كما بلغت البولندية أوسولا رادفانيسكا، الشقيقة الصغرى للمصنفة الثانية أنيسكا رادفانيسكا، على النيوزيلندية مارينا إيراكوفيتش 6/7 (3/7) و4/6.

وتغلبت البولندية أوسولا رادفانيسكا على النيوزيلندية مارينا إيراكوفيتش 6-7 و4-6 كما فازت سيسيل كراتشيفا لاعبة قازاخستان على الألمانية جوليا جورجيس 6-3 و7-3.

فوزها بالمباراة «كانت مباراة قوية وطويلة. ولعبت أيومي بشكل ممتاز، وشعرت أنني كنت أسد ضربات جيدة، وكان ينبغي علي الحفاظ على مستوى ضرباتي واستغل الفرص المتاحة لي».

وتأملت المصنفة الثامنة الأسبانية كارلا سواريز نافارو إلى الدور الثاني عقب فوزها على اليابانية شاشي إيشيزو 6/4 و3/6 بينما فازت الأمريكية كوكو فانديج على مواطنها اليكسندرا كيش، ابنة ولاية كاليفورنيا، بنتيجة 1/6 و2/6.

على نظيرتها اليابانية بمبارتين مقابل مباراة واحدة في مواجهتهما المباشرة حيث سبق للاعبة اليابانية المصنفة رقم 52 عالمياً الفوز على روبسون في الدور الأول لبطولة لشبونة المفتوحة في الربيع الماضي على الملاعب الرملية.

ومن المقرر أن تلقي روبسون في الدور الثاني مع المصنفة الثالثة التشيكية بترافيتوفا الفائزة بلقب بطولة ويمبلدون عام 2011.

وقالت لاعبة البريطانية الصاعدة بعد

■ كارلسباد (كاليفورنيا) - د ب أ: تأملت البريطانية لورا روبسون المصنفة رقم 32 عالمياً إلى الدور الثاني لبطولة كاليفورنيا المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها الصعب على اليابانية أيومي موريتا 4/6 و5/7 و2/6 في الدور الأول للبطولة في مباراة استغرقت ساعتين و45 دقيقة.

وتفوقت روبسون التي تعد أول بريطانية تتأهل إلى الدور الرابع لبطولة انكلترا المفتوحة للتنس (ويمبلدون) ثالث بطولات الجرائد سلام الأربع الكبرى منذ عام 1998

ريال مدريد يسبب أزمة حقيقية في الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: عبر اتحاد الكرة الجزائري عن انزعاجه من إعلان شركة موبيليس للهايات الحصول على استضافة المنتخب الجزائري لنادي ريال مدريد الإسباني في مباراة ودية تقام يوم 18 أيار/مايو القادم وفقاً لما أعلنه مساعد دامة الرئيس التنفيذي للشركة الذي أوضح أنه سيتم التوقيع مع مسؤولي ريال مدريد على تنظيم المباراة في منتصف آب/أغسطس المقبل بمدريد.

ووصف اتحاد الكرة في بيان نشره على موقعه بالانترنت تصريحات دامة بغير المسؤولة لافتاً أنه يبلغ الرأي العام الكروي الجزائري أن شركة موبيليس غير مؤهلة ولا يمكنها تنظيم مباراة لكرة القدم. وأوضح الاتحاد أنه الوحيد المخول له بتسيير المنتخب الجزائري وبرمجة مبارياته وفقاً لأجندة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ومشاركته في المنافسات الرئيسية (كأس أمم أفريقيا وكأس العالم).

ودعا الاتحاد شركة موبيليس وغيرها إلى مساعدة الأندية ورعاية دوري المحترفين لإثراء الكرة الجزائرية.

وأكد الاتحاد أنه ابغ شركة موبيليس في الثالث من تموز/يوليو الجاري بأنه لا يمكن تنظيم أي مباراة طبقاً للقانون الجزائري والدولي.

مدرّب الأرجنتين

يهنئ مارتينو على قيادة ميسي وبرشلونة

■ بوينس آيرس - د ب أ: هنأ المدرب الأرجنتيني أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم مواطنه خيراردو مارتينو على توليه منصب المدير الفني لفريق برشلونة الأسباني كما أشاد به وبفكرة إشرافه على تدريب ليونيل ميسي مهاجم برشلونة وقائد المنتخب الأرجنتيني.

وقال سابيلا، في مقابلة مع قناة «تايك سبورتنس» التلفزيونية، «إنه أمر إيجابي للغاية أن يتولى تدريب ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم وأن يكون مديراً فنياً لبرشلونة».

وأعرب سابيلا عن شعوره بأن «مارتينو مدرب متميز، قدم مسيرة رائعة على مدار تاريخه».

وأوضح سابيلا «علينا أن نشعر بسعادة لأن مارتينو في هذا المكان مشيداً بمستوى هذا المدرب الذي تولى في الماضي تدريب فريق نيولز أولد بويز الأرجنتيني ومنتخب باراجواي».

أهلي جدة يصل أبو ظبي للمشاركة في دورة الجزيرة الودية

■ الرياض - د ب أ: وصلت بعثة فريق أهلي جدة السعودي إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي الأربعاء للمشاركة في بطولة نادي الجزيرة الإماراتي الودية المقرر إقامتها من الثاني إلى الخامس من آب/أغسطس المقبل بمشاركة أندية النهضة العماني والكويت الكويتي والجزيرة.

ويتأسر بعثة الأهلي مدير عام فريق كرة القدم محمد الحارثي وتضم الجهازين الفني والإداري بقيادة البرتغالي فيتور بيريرا و24 لاعباً.

نادي ليفربول الانكليزي يصدر دليلاً عن اللغة غير المقبولة

■ لندن - يوبي سي: أصدر نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم الأربعاء دليلاً وزعه على موظفيه يحتوي على اللغة غير المقبولة، لتمكينهم من استئصال الإساءات اللفظية التي يرددها مشجعوه أثناء المباريات.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الدليل يسلط الضوء على العبارات المسيئة مثل «لا تكون امرأة»، و«العب مثل فتاة»، و«هذا مثلي الجنس»، التي يوجهها المشجعون إلى لاعبي النادي حين لا يرضون عن أدائهم.

وأضافت أن نادي ليفربول يريد أيضاً استئصال الإساءات ضد العرق والدين والميول الجنسية والإعاقة والجنس، بعد الضجة التي أحدثها مهاجمه، لويس سواريز، حين وجّه اتهامات عنصرية ضد مدافع نادي مانشستر يونايتد، بطل الدوري الممتاز للعام الماضي، خلال المباراة التي جمعت بينهما العام الفائت.

وأخضع نادي ليفربول لاعبيه إلى دورة توجيهية خاصة لتعهم من استخدام عبارات عنصرية والفاظ غير لائقة خلال المباريات، كجزء من برنامج منفصل عن المشجعين.

ونسبت (بي بي سي) إلى مسؤول الإدماج الاجتماعي بتنادي ليفربول، ريشي جاين، قوله إن النادي «انخرط بنشاط في برنامج للتوعية والتعليم يتضمن ورش عمل تفاعلية، وأصدر دليلاً يحتوي على معلومات عن تشريعات المساواة والمصطلحات المقبولة وغير المقبولة».

وأضاف جاين أن الدليل «سيساعد موظفي نادي ليفربول على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان خلو ملعب انغليد من جميع أشكال التمييز».

البطلة الاولمبية اينيس هيل تغيب عن بطولة العالم لألعاب القوى

مستوى الام فمن المستبعد قدرتها على اكمال المنافسات السبع في مسابقة السباعي.

وتابع «تعين علي ايضا دراسة ما اذا كان الاشتراك في بطولة العالم سيسبب المزيد من الضرر.. يجعل عملية اعادة التأهيل أكثر صعوبة» مضيفاً انها ستخلد للراحة.

ومضى قائلاً «هناك تسع ميداليات عالمية متاحة في السنوات الثلاث القادمة ليس من بينها موسكو لذلك كانت هناك وجهة نظر بعيدة المدى».

اي رياضي في اهدار فرصة المنافسة في بطولات كبرى.. لا تأتي هذه البطولات كثيراً».

وقالت اينيس هيل بطلة العالم في 2009 لكنها تراجعت للمركز الثاني وراء الروسية تاتيانا تشيرنونا في دايجو قبل عامين.

وانسحبت تشيرنونا ايضا من بطولة العالم في الفترة بين العاشر و18 أغسطس باسبب قطع في اربطة الركبة.

وقال توني مينيكيلو مدرب اينيس هيل إنه في الوقت الذي تحسن فيه

في موسكو - للمنافسات الرسمية الاسبوع الماضي بعد نحو 12 شهراً من فوزها بالذهبية في لندن.

وكانت جزءاً من «يوم السبت الخارق» للدولة المضيفة في الالعاب الاولمبية حين فازت بالذهبية لتعادل ما حققه موفرح في سباق شفرة آلاف متر وجريج رانذورف في سباق الوثب الطويل.

وكانت عودتها الى الاستاد الاولمبي مخيبة للأمال رغم ذلك إذ احتلت المركز الرابع في سباق 100 متر حواجز والاخير في الوثب

تنافسها.

وقالت في بيان الأربعاء «حتى الآن التركيز كان على التعامل مع الألم حتى استطع المران والوصول للمستوى الذي يسمح لي بالفوز في موسكو وهو ما يعني عدم التركيز على ايجاد علاج للاصابة».

في وقت لاحق من اليوم قالت ان «التطلع لعلاج المشكلة» وعادت اينيس هيل - التي تم اعلان اسمها ضمن الفريق البريطاني من أجل بطولة العالم



ميسي فرانكلين

فرانكلين ولوكي يبلغان الدور قبل النهائي في تصفيات بطولة العالم للسباحة

■ برشلونة - رويترز: قدمت الأمريكية الشابة ميسي فرانكلين عرضاً مقبولاً لتبلغ الدور قبل النهائي في تصفيات سباق 50 متراً لسباحة الظهر في بطولة العالم للسباحة المقامة في اسبانيا الأربعاء بينما اعاد مواطنها المخضرم رايان لوكي اكتشاف مستواه في تصفيات سباق 200 متر متنوع.

وتفادت فرانكلين التي تنافس في ثمانية سباقات في بطولة العالم وحصدت بالفعل ذهبيتين حتى الآن في برشلونة المركز 13 خلال التصفيات في سباق تقول انها تشارك فيه من اجل المتعة فقط.

وقالت السباحة البالغة من العمر 18 عاماً للمصنفين بعد يوم من فوزها بذهبية سباق 100 متر صدرًا «لعبت بتناقل صباح اليوم لكنني استمتعت حقاً بالسباح».

وأضافت قبل خوض الدور قبل النهائي في وقت لاحق الأربعاء حينما تنافس ايضا في نهائي سباق 200 متر حرة «سباق 50 متراً ظهرا من السباقات التي استمتع بها ولا أشعر بأي ضغوط فيها».

وانتهت فرانكلين السباق في 28.44 ثانية مقارنة بالرقم الذي حققته صاحبة المركز الأول الصينية فو يوانهوي التي سجلت 27.55 ثانية.

وحضر لوكي وهو ثاني أكثر السباحين الرجال تتويجا باللقاب في بطولات العالم بعد زميله السابق مايكل فيليبس الى المنافسات دون

بصفتها الاسرع بين باقي المتسابقات.

واضاف «لكنني استيقظت صباح اليوم وقلت نفسي لنذهب وتستمع بوقت وساعدني هذا الشعور كثيراً واتمنى ان اواصل التحسن».

وسجل الاسترالي جيمس ماجنوسن اسرع زمن في تصفيات سباق 100 متر حرة ليحقق 47.71 ثانية بينما حل الأمريكي ناشان ادران البطل الاولمبي الذي تفوق على ماجنوسن في اولمبياد لندن العام الماضي في المركز 12.

واشعلت الاسبانية ميريا بيلمونتي جارسيا حماس الجماهير صاحبة الارض بعدما فازت في تصفيات 200 متر فراشة لتبلغ الدور قبل النهائي بصفتها الاسرع بين باقي المتسابقات.

واضافت «لكنني استيقظت هذا الصباح دون ميالة بهذه الأمور. قررت فقط أن أشارك واستمتع بمشاركة وهو ما حدث، كان صباحاً هادئاً بالفعل. ولذلك أتمنى أن أصبح أفضل».

وأوضح «حرصت على مدار السباق بأكمله أن أقدم أداءً قوياً. كل ما أردته بالفعل هو أن أخوض السباق في حارة جيدة لأبلغ القمة في برشلونة».

وقال لوكي إن فشله في الفوز بأي ميدالية في سباق 200 متر حرة كان نقطة التحول. وأحرز لوكي ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين وواحدة برونزية في

وحل الفريق الأمريكي ثانياً في هذا السباق يوم الأحد الماضي خلف نظيره الفرنسي. كما فشل لوكي في الفوز بأي ميدالية في سباق 200 متر حرة والذي أقيم الثلاثاء حيث حل في المركز الرابع.

وفاز لوكي أمس بصدارة مجموعته في تصفيات سباق 200 متر متنوع وقال بعدها إنه يأمل في أن تتحسن الأوضاع بعدما جانبه النجاح في الأيام الأولى من البطولة.

وقال لوكي «استيقظت اليوم وشعرت أنني عدت لعهدي السابق مجدداً.. كنت أشعر في أول يومين بالقلق بشأن النجاح أيضاً بالقلق بشأن الأزمنة التي سآحقها. لم أكن على طبيعتي، ولم أكن راياً لوكي

في هذين اليومين».

وأضاف «لكنني استيقظت هذا الصباح دون ميالة بهذه الأمور. قررت فقط أن أشارك واستمتع بمشاركة وهو ما حدث، كان صباحاً هادئاً بالفعل. ولذلك أتمنى أن أصبح أفضل».

وأوضح «حرصت على مدار السباق بأكمله أن أقدم أداءً قوياً. كل ما أردته بالفعل هو أن أخوض السباق في حارة جيدة لأبلغ القمة في برشلونة».

وقال لوكي إن فشله في الفوز بأي ميدالية في سباق 200 متر حرة كان نقطة التحول. وأحرز لوكي ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين وواحدة برونزية في

السباح الأمريكي لوكي القديم عاد اليوم

أولمبياد لندن 2012 ولكنه انشغل بعدها في عمله لبعض الوقت بالبرنامج التلفزيوني «ماندا يفعل راين لوكي» مما دفعه لإهمال التدريبات حيث بدأ الاستعداد الجاد للبطولة الحالية قبل أسابيع قليلة من تجارب اختبار المنتخب الأمريكي المشارك في البطولة.

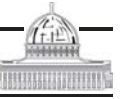
وسجلت الأمريكية كيتي ليدبيكي رقماً عالمياً في سباق 1500 متر حرة الذي فازت بميداليته الذهبية ببطولة العالم للسباحة المقامة في برشلونة.

وانتهت ليدبيكي (16 عاماً) السباق مسجلة 15 دقيقة و36.53 ثانية لتحطم الرقم السابق المسجل باسم مواطنها كيت زيجلر وهو 15 دقيقة و42.54 ثانية عام 2007.

■ برشلونة - د ب أ: أكد السباح الأمريكي راين لوكي /28 عاماً/ الأربعاء أن «لوكي القديم» عاد بعد البداية المتواضعة له في بطولة العالم للسباحة والمقامة حالياً بمدينة برشلونة.

وخاض لوكي البطولة الحالية بتوقعات وطموحات هائلة وكان أمه هو الفوز بست ميداليات ذهبية ولكنه أحرز ميدالية فضية واحدة فقط من أول سباقين خاضهما في البطولة.

وكان لوكي، الفائز بخمس ميداليات ذهبية أولمبية، ضمن الفريق الأمريكي الذي حصل على الميدالية الفضية لسباق 4 × 100 متر تتابع حر.



السعودية والإخوان ولعبة شد الحبل

فإن وضعها ضمن منظومة الإخوان سيسهل عليهم «الإخوان» قيادة العالم العربي ومن ورائه العالم الإسلامي، ولا شك أن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى زوال حكم العائلة السعودية المالكة، من هنا نفهم انقلابهم على أخوان مصر. ولكن الذي يخشى هو أن تقوم المملكة ومن ورائها دول الخليج الأخرى بإجهاض ثورة 30 يونيو التصحيحية عن طريق دعم السلفيين لتزاد الأمور سوءاً بمصر وتدخل في دوامة عنف لأجل تأخير امتداد سلسلة تغيير الأنظمة بالمنطقة، ولم يتبق إلا دول الخليج، فالسياسة بالجمال لا تعترف بالأخلاق في زمن أصبحت جل سماته امتحان الآخرين، وإن كانت بشعارات مغايرة، إنها سياسة شد الحبال بين الطرفين وإن كانت اليد الطولى للمملكة لأنها تملك ثروات نفطية هائلة تستطيع بواسطتها تحجيم دور الإخوان في أي وقت تشاء، خاصة وأن مرشد الإخوان قال بان إزاحة مرسي أكثر جرماً من دم الكعبة، واتضح أن لكل منهما كعبته الخاصة به، أما الإخوان فإن كعبتهم متحركة تأكل وتشرب يريدون من خلالها السيطرة على الغير. لذلك وجب عليهما عدم قطع الحبل.

ميلاد عمر المزغي

صفوف الجماعة لكي يحصلوا على فرصة عمل في السعودية. وهذا ما عانت منه مصر فيما بعد لأن الجماعة تحكمت بفرض العمل في السعودية، مما خلق لجماعة الإخوان المسلمين تواجدا كبيرا داخل مصر. واستمرت العلاقة الحميمة بين المملكة وبين الإخوان مروراً بالثورة الإيرانية ومحاربة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان وغيرها من المواقف التي تحرك فيها السعودية الجماعة في مصر أو غيرها.

تقف السعودية إلى جانب الإخوان في سورية وتقدم بكافة الوسائل لإسقاط النظام البعثي العماني، الذي كانوا إلى عهد قريب يقيمون معه أطيب العلاقات، وأصبح اليوم في نظرم نظاماً طائفياً علوياً بحثاً، ساندت حكم الإخوان في مصر على حجل، وعندما أطيح بالإخوان سارعت إلى الاعتراف بثورة 30 يونيو مستصحبة معها دول الخليج الأخرى، وضخت الأموال الطائلة لإعاش الخزينة المصرية الخاوية، ترى لماذا هذا التغيير المفاجيء في مواقف المملكة تجاه أخوان مصر؟

لا بد أن المملكة ادركت تمام الإدراك أن الإخوان أقاموا دولتهم في مصر صرفن تقف الحدود السياسية في وجههم للانتشار في كافة الاتجاهات والسعودية هي الجارة الأقرب لهم وما تمثله من قتل ديني في المنطقة والعالم، وبالتالي

■ عندما اصطدم الإخوان مع عبد الناصر بجداته الاستكبرية العام 1954 الذي أسفر عن حملة اعتقالات ومحاكمات واسعة طالت الآلاف من أعضاء الإخوان، حدث التطور التاريخي للعلاقة بين المملكة والإخوان فقدمت المملكة كل الدعم للجماعة وفتحت ابوابها لأعضاء الجماعة الهاربين من حجب عبد الناصر ومنحت الجنسية السعودية لعدد كبير من رموزها مثل القطان، المشماوي والعالم، وفيما بعد استضافت المملكة القيادي البارز في جماعة الإخوان سعيد رمضان زوج ابنة حسن البنا، ودعمته حتى استطاع إنشاء الواجهة الجديدة للصرح وهي منظمة (المؤتمر الإسلامي) بدعم سعودي ومباركة أمريكية في إطار خفتها لوضع الدين في مواجهة الشيوعية.

وكان اختبار القوة للحالفة الإخواني - السعودي هو الاعتراض العلني للمملكة على أحكام المحكمة العسكرية المصرية بحق قيادات الإخوان العام 1965 ومنهم سيد قطب وقضية اعدامه، وبعد الإفراج عن حسن الهضيبي العام 1971 عقد أول اجتماع موسع لقيادات الإخوان عام 1973 بمكة المكرمة بغرض إعادة تشكيل مجلس شورى الجماعة، وكان من نتيجة ذلك استيعاب المملكة لعدد كبير من الإخوان المسلمين اعطتهم المملكة أولوية العمل والوظائف مما مكن جماعة الإخوان في السعودية لدرجته أن كثيراً من المصريين دخلوا في

لماذا ترفض تركيا الانقلاب العسكري في مصر؟

■ جاء الرد التركي حازماً على إثر عزل الرئيس المصري محمد مرسي بتوصيف ما حدث بأنه انقلاب عسكري مكتمل الأركان. ورئيس الوزراء التركي يرفض التواصل مع السلطة الجديدة، وما زال مصراً على اعتبار الرئيس المعزول ممثلاً شرعياً للدولة المصرية وأن لا تعامل مع السلطة التي نصبها العسكري. الرفض التركي للانقلاب على سلطة الإخوان المنخبة لا يقتصر على الحكومة الإسلامية فقط، بل هو محل إجماع لجميع التيارات السياسية التي دانت دخول العسكري معترك السياسة والتحكم فيه، المعارضة التركية بزعامة الحزب الجمهوري للشعب جسدت الموقف الثابت من التدخل العسكري الذي سيطر تاريخياً على الحياة السياسية المصرية. فقد أعاد الانقلاب المصري إلى الذاكرة ذلك الماضي القريب الذي استمر حتى بداية عهد حكومة اردوغان.

تاريخ تركيا المعاصر موسوم بتحكم السلطة في دوالب الحياة العامة منذ تأسيس الجمهورية على يد الجنرال مصطفى كمال أتاتورك، حيث ظلت المؤسسة العسكرية تقدم نفسها كحامية للفتح الجمهوري. ابتدأت الانقلابات العديدة مع حكومة مندريس سنة 1961 مع حكومة فاتح ديميريل سنة 1971 وصولاً إلى الانقلاب ضد حكومة سليمان ديميريل سنة 1981. آخر التدخلات العسكرية كان الانقلابية الفاشلة لسنة 2003 أو انقلابات 1997 و1981.

لا يعبر الرفض التركي عن خوف من عودة آلية التحكم العسكرية أو خوف مرضي من الانقلابات، إنما هو في واقع الأمر مساندة لاستقرار المنطقة وفق القواعد الديمقراطية. خيار أنقرة في سياساتها الخارجية مبني على مجالتي الحيوي أو ما أسماه منظر هذه السياسة أحمد داود أو غلو «العقود الاستراتيجية لتركيا»، واستقرار مصر من أهم عوامل الاستقرار العام للمنطقة. من جهة ثانية، دشتت حكومة مرسي تعاوناً بين البلدين، مما كان سيبيح للمستثمرين الأتراك أفاقاً واسعة في سوق مصرية تقارب 85 مليون مستهلك، البرغماتية التركية تدفع نحو مزيد من الضغط لصالح معسكر الرئيس الخلو، فكما تقوت شركته صار طرفاً لا محيد عنه في حلحلة الأزمة، وهو ما يخدم مصالح تركيا مستقبلاً.

الكثير من المتتبعين ربطوا أحداث ميدان تقسيم الأخيرة بموجة الاحتجاج على أخونة الدولة في مصر، باعتبار مطالب المتظاهرين التي طالت خط سير سياسة الحكومة التركية واتهمتها بممارسة استبداد الصناديق، وخصوصاً إلى دخول الإسلاميين مرحلة الانخراط في التراجع، لكن الواقع التركي يختلف بكثير عن واقع مصر ما بعد ثورة 25 يناير. فتركيا بلد يتقاليد انتخابية عريقة تحكمها إكراهات الانتماء للاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى النجاح الاقتصادي الباهر على عهد حكومي اردوغان دون إغفال ما سردهناه من مواجهة بين المدنيين والعسكر على كسب السلطة السياسية في البلد طيلة العشرية السابقة.

لا يعبر الرفض التركي عن خوف من عودة آلية التحكم العسكرية أو خوف مرضي من الانقلابات، إنما هو في واقع الأمر مساندة لاستقرار المنطقة وفق القواعد الديمقراطية. خيار أنقرة في سياساتها الخارجية مبني على مجالتي الحيوي أو ما أسماه منظر هذه السياسة أحمد داود أو غلو «العقود الاستراتيجية لتركيا»، واستقرار مصر من أهم عوامل الاستقرار العام للمنطقة. من جهة ثانية، دشتت حكومة مرسي تعاوناً بين البلدين، مما كان سيبيح للمستثمرين الأتراك أفاقاً واسعة في سوق مصرية تقارب 85 مليون مستهلك، البرغماتية التركية تدفع نحو مزيد من الضغط لصالح معسكر الرئيس الخلو، فكما تقوت شركته صار طرفاً لا محيد عنه في حلحلة الأزمة، وهو ما يخدم مصالح تركيا مستقبلاً.

ياسين اعلى - الدار البيضاء

ليبيّا تحتاج حبلنا بلا شروط!

حبة أغلب شوار فبراير لبيبيّا مشروعاً بالكملة و لبيبيّا تحتحا الحبل بلا شروط! حرتناك لبيبيّا ونريد نحن خروجننا على الطاعنة و تمنن جولستنا بالفضائيات وأحادثنا لصفح و تمنن جوعنا و مماننا و جراحنا وكل ما خسرننا عاجلاً، ولأننا خسرننا الكثير ولم نرجع و نحن حورية وسلام وما فعلناه لم يكن مجانياً، ولأننا ماديون بطبعيتنا ولا نؤمن بغير الدرامم أجراً بالاعمال و مماننا وثرتنا لنملا جيوبنا بالانواع المال وتكون كارتاكير «قذافي» بالانواع بالأسود - أحمر - أسود - أخضر «نطالبك بالساد»!

عذراً لبيبيّا لن نرضى بصمير «لختار والسعداوي» ولا بصير «زيو ونيس»، ولن نخرج بوفاض خال كما خرجوا ولن نؤمن أو نرضى بأنفسنا مغوية لا تدوع في بنوك أوروبا كما فعل السابونون ثم تحرك مال أو سلطة أو كلامها رفعت الجلسه! لا ظالم ولا مظالم! كميبيالات ثورة فبراير ما زالت ترهق كاهل لبيبيّا قبض أعضاء الانتقالي و مكتبته التنفيذي والمجالس المحلية وقبضت حكومة الكعب وزراء وكلاء وشيعتهم وقبض أعضاء المؤتمر الوطني ومن ولاهم و دار في فكهم ويصطف الباقون على خزينة لبيبيّا ليأخذوا ثمن ثورتهم ويعودون إلى مهجرهم أو يفتنوا مهجراً جديداً، ويصبحون «دبل شفرة»، ان لم يكونوا من قبل، فليبيّا لا تصلح أن تكون وطناً للمرفهين على حساب معانيتها!!

خرج مصطفى عبدالجيليل وجواريوه الذين لم ولن نعلم لهم عددا ولم تر لهم دوراً أو سيرة أو وجوداً، دخلوا خفافاً وخرجوا ثقلاً ورفقهم «الكعب»، ورفاقه وخرجت الحكومة سالمة بدون تقارير أو تلخيصات أو برارات ذمة لا شيء سوى بضعة عشرات من الليارات طائرات وغادرتا الكعب إلى حيث يرتاح من عناء الصمت وعناء حشو الملايين وترحيلها وجائنا من مهديا طريقتهم ليعنلوا حيازتهم لبيبيّا!

ليبييا لم يحكمها لبيبي ومن ملء جيوبه واستلم ثمن ثورته غنادر لبيبيّا وعاد مواطن «بلد ما» ولم ولن يهتم أحد من أصحاب السلطة بهذا، لأنهم على ذات الدرب والمسلك إلا ما نذر والخروج الأبيض لكل من امتلا وتعاطى النسيان السناج أصحفا سنة مؤكدة بدوائر السلطات، فلا حسبي ولا رقيب والطيون يلعبون امتا السلام والرفاهية والعدالة من خلف الزجاج!

كلمات ورؤى عبدالله ناعر واقتت احلام وأمانتي أكثر من الكادحين الانقياء، وعبرت عن مطامحهم وكنها وخزنت كثيراً آخرين ووضعت الدوائر الحمراء حولهم وارهقتهم ولن يطول صبرهم ليستأنفوا مستيرهم حتى يأمناو.

الثوار الحقيقيون عليهم السعي الجاد لأجراء «كشف حساب» لثورة فبراير وجمع تقارير عن كل المراحل الانتقالية ورصد الحقائق واطهارها والقبض بيد من حديد على المكشبات الحقيقية لثورة فبراير المنطقية في الحرية والتعبير عن الرأي ورفض الظلم والخيانة!

ادفوا ثمن مماء المختار والفضيل وبيوطاري والباروني إذا كانت دماء الشهداء وحرية الوطن والانتماء سلع ولا تقولوا ان صلاحيتها انتهت!

الرياضة وثقافات الشعوب

قراءة و مُساءلة العلوم مُساءلة ترتكز على تفكيك وتحليل النظرية العلمية، وهذا ما فتح الباب لنهذ العلوم على ظهور أفكار وتصورات ورؤى جديدة. وللأسف علم الرياضة لم يفتتح بعد على هذه المناهج الحديثة، ولم يضع نفسه بعد موضع التشريح والدراسة أمام الآليات والمناهج الحديثة وعلى رأسها المنهج البيئي، وهذا ما جعل النظريات العلمية بناءً على مناهج علمية حديثة ومنها المنهج البيئي، الذي نقل نظريات وتصورات من موضع اليقين والحسم إلى موضع الشك والمساءلة، فوجدت هذه النظريات نفسها أمام أسئلة جديدة وأشكاليات معقدة. ويمكن تعريفه على اعتباره أسلوب علمي لتفكيك النظرية العلمية من وحدة كلية إلى وحدات جزئية، من العلم إلى الخاص، وهذا التفكيك يفتح الباب نحو أسئلة جديدة ويبين موضع القصور والنقص المرتبط بالصياغة النظرية، ولهذا المنهج واد من أمثلة عالم الاجتماع كلود ليفي ستروس في قراءته البنوية لعلم الأنتروبولوجيا، التوسير في تحليله لبنية الفكر الماركسي، وجسكاً لآكان في تفكيكه البيئي لفكر سيجموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، وحتى العلوم الحديثة استفادت من هذه المناهج ويكفي الباحث أن يرجع كتب «العقل العلمي الجديد» وتكوين العقل العلمي» و«العقلانية التطبيقية» لغاستون باشلار وكلها تؤسس لفكر وخطاب جديد في قراءة العلوم، هذه المناهج أثبتت فاعليتها في

السلولكية وليس فقط الحركية، فالبرامج التدريبية التي لا تستهدف المكون الشخصاني للرياضي هي برامج قاصرة وعاجزة وناقصة لأنها لا ترى في الرياضي إلا الحركة وهو في حقيقته أكبر وأوسع من هذه الرؤية الضيقة، وهذه الرؤية التقنية كان لها امتداد حتى عندما تُشخص وأقنعنا الرياضي. والظاهر أننا نقاربه دائماً بعيون تقنية وهذا موطن الضعف والعجز الذي أصاب أغلب الحلول المقترحة للخروج من أزمة الركود والكساد الرياضي، وحتى الحلول المستوردة لأزماتنا الرياضية هي حلول ترقيةية وغير مناسبة لواقعنا لأنها حلول أنتجت في ظرف غير ظروفنا، وفي واقع غير واقعنا، لأن الاختلاف قائم في الطبيعة الشخصانية للرياضي، فالرياضي العربي ليس هو الرياضي الأجنبي في العقلية والنفسية والقيم، لهذا لا بد من مقارنة في الأخلاقية للرياضي العربي، وإلا سنقع التبعية والاستمرارية كسوق استهلاكية ما ينتجه الغرب من فكر وتكنولوجيا رياضية، فكل ما تمت الإشارة إليه يُفنى بذى إلى حقيقة مفادها أن أصل الاقلاق الرياضي ومُنتقله هو إحدث ثورة على مستوى الفكر الرياضي، ففكر يُعيد ترتيب البيت الرياضي من جديد، ففكر متنور ومتجدد، وهذا لن يتأتى إلا بوجود مشاريع لصناعة المفكرين الرياضيين، مفكرين يُبدعون في الحلول والتصورات والمشاريع للانتقال من أزمة التخلف الرياضي إلى قمة الريادة الرياضية.

انرييس مغاري driss.eps@hotmail.com



العالم يلغي حصاره عن العراق والحكومة متمسكة به

■ بينما يحتفل العراقيون بخروج بلادهم من طائلة الغسل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي فرض عليهم منذ آب / أغسطس 1990 عقب احتلال الكويت، فإن الرأي العام الشعبي يزيد من انتقاداته لأداء الحكومة العراقية غير المجدي في موضوعات الخدمات والحقوق وإعادة الانسجام الوطني بين أطرافه وتحسين منظومة علاقته الخارجية المختلفة. وضوت مجلس الأمن الدولي بأغلبية أعضائه الـ (15) حسب قراره 2107 الصادر في السابع والعشرين من يونيو الماضي بترحيل العراق من الفصل السابع للعقوبات الدولية إلى الفصل السادس الذي يشترط في الدول أن تحل مشكلاتها مع غيرها بنفسها بعيداً عن العقوبات الدولية. ولاول مرة يتفق المسؤولون العراقيون على أن هذا القرار الدولي يمثل انتصاراً للارادة العراقية الرسمية وتحقق السيادة الكاملة. وبدأت تصريحات الرسمية العراقية ووسائل الاعلام تطلق على هذا اليوم بيوم اكتمال السيادة، معتبرين أن «يوم السيادة» قد تحقق مع خروج القوات الاميركية من البلاد في الحادي والثلاثين من كانون الاول (ديسمبر) عام 2011. وخرجت بعض الصحف العراقية خاصة الرسمية أو المدعومة من الحكومة عقب صدور القرار الدولي بمناشئيات عريضة تقول «العراق كامل السيادة» لكن ذلك اعتبر ناقوس خطر يرن في آذان العراقيين بأن حكومتهم لا تبحث سوى عن مصالحها الشخصية ومحاولة تحسين سمعتها بأي الطرق، بعيداً عن المصلحة العليا للبلاد ومن ذلك التفرغ براض عراقية. ويرغم هذا التطور في رفع العقوبات عن العراق بعد ما يقرب من 23 عاماً من فرضها، جزءاً من تحسين العلاقات العراقية - الكويتية، لكن الشعب العراقي يرى بان حكومة بلاده خدمته بمنح الكويت مساحات شاسعة من اراضيها في منطقة لا قصر 500 كلم جنوب شرق بغداد، الامر الذي أجبر مجلس النواب بتوجيه دعوه لاستضافة وزير الخارجية هو شيار زيباري والنقل لأجل الوقوف على تفاصيل الاتفاق الثاني بين بغداد والكويت.

ويص الفصل السابع الاممي تقييد امكانيات العراق السياسية والعسكرية والعلمية والتنموية إضافة إلى تسديد مبلغ 54 مليار دولار إلى الكويت تعويضاً عن خسائرها من ذلك الغزو إضافة إلى إعادة ترسيم الحدود بين البلدين. وتطبيقاً لنبذ هذا القرار الدولي دفع العراق تعويضات للكويت قدرت بـ 42 مليار دولار والباقي منها 11 مليار دولار سيتم سدادها بنهاية العام 2015. وخصصت الامم المتحدة منذ سنوات طويلة صندوقاً لإيداع 5 بالمئة من واردات العراق النفطية وتقديمها للكويت ضمن موضوع التعويضات عن الغزو العراقي الامر الذي مكن العراقيين من دفع مبلغ 42 مليار دولار حتى تاريخ ازالة الفصل السابع للعقوبات الدولية المفروضة على العراق في السابع والعشرين من يونيو الماضي. وفي ضوء تمتع العراق بكامل حريته في التعامل الدولي أصبحت عليه التزامات جديدة حيال تنشيط وتفصيل منظومة تعاملاته الاقتصادية والدبلوماسية والامنية مع بلدان العالم ومحاولة اعادة بعض ممتلكاته وودائعته المالية في مصارف خارجية اجنبية، وكذلك محاولة اعادة اارشيعة الوطني المتعلق بيهود العراق الذي ما يزال لدى الولايات المتحدة الامريكية فضلاً عن متابعة العديد من القطع الاثرية التي سرقت ونهبت ابان الغزو الامريكي للعراق مطلع 2003.

وامتزجت آراء بعض القادة السياسيين ورجال الدين بموقف الشعب المتندد باقتطاع اراض عراقية ومنها للكويت لأجل الحصول على توصية كويتية للامم المتحدة عن رفع الفصل السابع لبيثاق الامم المتحدة عن العراق، وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من الخطأ أن نبيع اراض عراقية بأبخس الاثمان مقابل رفع العقوبات عن العراق وهذه واحدة من اخطاء الحكومة العراقية. فيما قال عضو مجلس النواب العراقي عن القائمة العراقية الدكتور احمد الطواني ان ضعف الحكومة في اقتناع المجتمع الدولي يدفعها نحو بيع الاراضي مقابل الحصول على توصية برفع الفصل السابع للعقوبات الدولية، وهذه واحدة من مؤشرات عدم حرص حكومة نوري المالكي على الاراضي العراقية والحدود التي تمثل تاريخ البلد وشعبه. مؤكداً اننا ليست من صلاحية رئيس الحكومة ولا وزير الخارجية، وبموجب دفع التوصية الاممية عن العراق وفق القرار 2107 يبق على العراق سوى ان يفي بالتزاماته الثنائية مع الكويت من خلال الآليات التي رسمت بينهما في الفترة الاخيرة وهي متابعة ملف المقودين وعددهم 600 كويتي وكذلك اعادة ما تبقى من الارشيف الوطني الكويتي. وشهدت العلاقات العراقية - الكويتية في الاشهر السنة الماضية تحسناً ملحوظاً بلغت مستوى من المتطور في ضوء تبادل الزيارات لسؤولي البلدين على أعلى المستويات فضلاً عن التصريحات الاعلامية المتتمة ما ساعد في رفع الكويت توصية للامم المتحدة برفع ما تبقى من العقوبات الدولية عن العراق. وعلى خلفية فشل الحكومة في معالجة ملفات امنية وسياسية وخدمية واقتصادية وشعبية تعقدت منذ 2003، فإن العراقيين يتهمونها بانها الطرف الوحيد الذي يحاصرهم.

د. فاضل البدراني Faidel.albdrani@gmail.com

سورية وصراع النصره وحزب الله

■ كشفت تقارير سرية أن الألمان شجعوا حزب الله على خوض معركة دموية مع النصره على أرض سورية، وبذلك ضرب الغرب ثلاثة عصفير بحجر واحد، أولها ضرب جبهة النصره، وهي نراع القاعدة الحديثة، والتي تشكل خطراً حقيقياً على الغرب وأهدافهم في المنطقة، بغض النظر عن حقيقة الجبهة وعقيدها، ومن ثم ضرب حزب الله خصم إسرائيل القوي بإنهاكته بالصراع السوري، وشد وشحن المنطقة بخلافات مذهبية وصراعات قبلية تعود مئات السنين ليتمكنوا من التدخل.

في الشرق الأوسط مرة أخرى وعن قرب، ولعب دوراً فيه خاصة أن الألمان ليس لهم نفوذ فيه ولا في منطقة الخليج العربي حديثاً، التي تشكل محطة لأطماع الجميع، والعصفور الثالث هو الأهم والأخطر عندنا وهو إنهاء دور الشعب السوري المحوري في قضية فلسطين وقضايا العرب القومية والقضاء عليه ليبقى ضعيفاً تبعاً لهم ولغيرهم من أذنانهم كإيران وغيرها وهذا هو الغرب بشكل عام، لا يتدخلون في القضايا العربية والإسلامية إلا في ما يضرنا وينفعهم ويخسرننا ويربهم ويضعفنا ويقويهم مادياً ومونياً، وإلا اخبرني بربك عن سر موقف العرب من الغرب هذا؟ فكل ما نراه خيراً في ظاهره هو مكر وخديعة في باطنه فاهداهم واضحة ونواياهم مكشوفة معلومة للقلاء العارفين بهم وبحقيقة أنفسهم، فهم لا يفترون من العرب إلا لصلحهم كتصدير منتجاتهم وبضائعهم، والأهم من ذلك كله تصدير السلاح لإشغال الحروب وإيقاظ الفتن في المنطقة ثم يبدؤون بإسداء النصائح الزائفة لهذا الطرف وذلك مما يمد بعمر الصراعات والحروب فيجنون منا الثروات والخيرات على حساب دمائنا وأموالنا فننشغل بحروبنا وقتنا وهم ينشغلون بعلومهم ومعارفهم، فمتى تفيق الأمة لهذا وتكون جسداً واحداً يفرح الجميع بفرحه ويحزن الجميع لحزنه، إلا تكفيها الصراعات والحروب، ألا تكفيها الدماء الكثيرة التي سالت والأموال الطائلة التي صرف لتضفيد جراحاتنا وبناء ما دمنا؟ غيرنا بيني والجديد ونحن ما زلنا نصلح القديم والقديم الذي تضرر، ألم نتعظ من التدخلات الإيرانية والأمريكية والروسية وغيرها في منقلتنا، ألم نفهم حقيقة ما يراد لنا وبنا؟ فقد أوقدها حرباً ضروس ثمانتي سنوات في حرب الخليج الأولى، ثم الثانية والثالثة فلما منهم أنهم سيحققون ما يريدون ووقفوا يتفرجون علينا سنوات طويلة يتحوتون الفرصة للانقضاض علينا فلما رد الله كيدهم وخابوا وخسروا أشعلوا الشام ناراً ملتهبة وسيطفتها الله، رغم أنوفهم بفضله ومنه لا كما يتصورون، فبنا أهل الشام صبراً مضى الكثير ولم يبق إلا القليل ولا يضركم مكر حزب الله وغيره فأنتم منصورون يعون الله، وكيف تهزم أرض وملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها كما اخبر خير البشر «طوي للشام» قلنا: بأي ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأن ملائكة الرحمن يأسطو أجنحتها عليهما» رواه أحمد، وابشروا يقول الله تعالى (سَيَهَيِّمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلِّوْنَ الْاُدُنَّ) القمر 45.

عقيل حامد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. فايز رشيد*

■ مؤامرة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية هذه المرة، مباحثات بدات في واشنطن الثلاثاء 30 تموز/يوليو الماضي) بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وبارشرف العمل الصهيوني حتى العظم ذي التاريخ الخافل بالتآمر على الحقوق الوطنية الفلسطينية، مارتن انديك سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، الدولة الصهيونية لم تتراجع عن أي من بنود تعهدها لرافضة للحقوق الفلسطينية، بل زادت من استراتيجاتها للتسوية، فتلما هو متوقع، أسفرت جولة كيري الأخيرة عن تنازل السلطة الفلسطينية عن شروطها للعودة إلى المفاوضات، نتيجة للضغوطات التي تمارسها عليها الإدارة الأمريكية من خلال وزير خارجيتها، العاصمة الأمريكية ان خلال مباحثات واشنطن وبين صائب عريقات، رئيس ملف المفاوضات في السلطة وتسيبي ليفني وإسحق مولخو مستشار نتنياهو، بإجماعات قبيلة، لكن أبناء العاصمة الأمريكية أكدت ان الذي الزمني للمفاوضات سيستمر تسعة أشهر، المفاوضات بدات في واشنطن ولسلطوات في المنطقه.

السلطة لاسلاف، لا تتعلم من الدروس، فمباحثات عمّان التي أجريت من قبل مع مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لم تسفر عن شيء جديد سوى اعلن وزراء حكوميون في الائتلاف الفلسطيني وفضمهم ذلك معصبة بل اعلن وزراء حكوميون في الائتلاف الفلسطيني وفضمهم التام لإجراء مفاوضات على أساس هذه الحدود، وإقامة دولة فلسطينية، لقد صرّح وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل من

خالد الشامي*

■ ثمة خصوصية للشان المصري سرعان ما تجعل تحولاته المعقدة وغير المتوقعة غالباً، محل اهتمام اعلامي وسياسي كوني، بالنظر إلى معطيات الجيوسياسية وثقافية جعلت هذا البلد مصدر الهام اساسي في هذا الزعم من العالم، خلال الازمة الاف عام الماضية، وهو واقع من غير المتوقعة إلى التغيير في المستقبل المنظور.

وربما ستبقي بعض المصريين من هذه الحقيقة في كبح حساسيتهم التقليدية تجاه تدخل الآخرين في شؤونهم، إذ ان كثائر «الخبراء الجدد» في الشأن المصري مؤخرًا، خاصة على الفضائيات، اوضح افتقار بعضهم للحساسية الثقافية والسياسية، بل والانسانية في تناولهم للتطورات الأخيرة في هذا المشهد العتيق، وكذلك جهلهم أو تجاهلهم لحقائق وعناصر سياسية في تلك التطورات، بالإضافة إلى تصدهم عدم احترام ارادة اغلب المصريين انتصارا لصلح خفيقة واجندات ايديولوجية او سياسية او اعلامية.

تبوؤ قراءه موضوعية للتشهاد السياسي المصري الحالي مستحيلة، ودون الاستعانة بالاطر الاجتماعية والاقتصادية، والامم الثقافية، لا مفسد من تطورات، خاصة في الثلاثين من حزيران/ يونيو، الذي يعتبره البعض «بداية لازامة»، بينما كان في الحقيقة نتيجته منطقيّة وطبيعية لنا سبقه من مقدمات، وكنا نترقب ان يكون ذلك اليوم حاسماً في هذا الخشني من تاريخنا مصر، وان الحسم فيه سيكون للشارع وربما الجيش او كليهما معاً، وهو ما حصل بالفعل. وعلى الرغم من هذا فإن حجم ما حدث في ذلك اليوم يقل مفاعلة كاملة، وربما صدمة لكل الأطراف، بمن في ذلك من شاركوا فيه وضوءه، وكشاهد عيان على جدل العقيم حول السميات او مضطرا للدخول في الجدل العقيم حول السميات او

الى جورج حبش في ذكرى ميلادك اليوم ...

لى جورج حبش

■ في تلك الرحلة بين الولادة والرحيل...وقفت شامخاً حارساً للحلم وللذاكرة.

حين ينسلب الوطن والتاريخ لا تملك أبداً ترف الاختيار بين أن تكون أو لا تكون.

هكذا كنت دائماً تقول...هو طريق واحد لا مكان فيه لانصاف الحلول أو المساومة هو طريق واضح...في زمن كثر فيه المقامرون والعابثون والساجون في البلاد، لكنني أعلم تماماً علم اليقين بأنه وفي النهاية لن يبقى في أرض الملح الأرض وحراس الحلم القابضون على الجمر...وهدمهم هم النابئون في حزن الناس وفرح الناس وفي أحلام البسطاء وفي ذاك تهم... كما أخبرك بأنه في هذا اليوم بإذات تسير فلسطين نحو مستقبلين...نحو النقب نحو الجنوب نحو كل شبر من تراب فلسطين يسير شبح لم يتكسر وما زال يقاوم ... تسير فلسطين اليوم نحو اليقين الذي لم يغادرك يوماً... فبقيت تحمل بداخلك جرحا يحجم وطمن...وإنساناً يحجم قضية لا يعرف المستحيل.

تحية لك في ذكرى ميلادك..

زيد علوش*

حزب الستونين «البيت اليهودي»؛ «إبني لن اسمح بابي لإجراء شأنه أن يجمد الاستيطان. قلت ثمرارا بأن لا حل قريبا لمصرع الإسرائيلي – الفلسطيني؛ ولهذا فإن ما هو متاح ومهم فعله، هو إدارة الصراع وليس حله».

من جانبهِ عبّر رئيس حزب الستونين «البيت اليهودي» نقتالي بينيت عن «رؤياه» من أن المفاوضات ستجري من دون شروط مسبقة من الجانب الفلسطيني، وقال بالحرف الواحد «إن هذا نتيجة لإصرارنا على أن تستمر الحياة بشكل سليم، بما في ذلك استمرار البناء في القدس ويهودا والسامرة والكثافة الغربية (المحتلة). أما رئيس لجنة الخارجية والأمن في التصفية ورئيس حزب إسرائيل بيتنا» الفاشي أفيغور وليبرمان فقد صرّح قائلا: «لنا ليس واضحا مدى شرعية حصول عباس، ولكن على ضوء حقيقة أننا نرفض تجميد الاستيطان، من أجل منع مباحثات من مراحل متقدمة، فمن الأجدر إبلاغ وزير الخارجية الأمريكي مسبقا بخططنا الاستيطانية القادمة، وهذه الخطط على وشك التنفيذ». وزير المواصلات إسرائيل كانس القرب من نتنياهو، أكد رفضه اقامة دولة فلسطينية في حال تم طرح هذا الأمر على الحكومة، واعتبر استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من دون تحقيق أي من شروطهم. إنجازا كبيرا، بل في العكس من ذلك للقادة والمسؤولون الحكوميون الإسرائيليون يطالبون بضم الضفة الغربية (يهودا والسامرة) إلى إسرائيل، من هؤلاء أوري أرييل وزير الإسكان في حزب «البيت اليهودي»، نائب الوزير أوفير كوتيس المسؤول عن ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم، النائبانة الصهيونية تسيبي حونتينيبي وغيرهم.

بالنسبة لإطلاق سراح الأسرى: أقرت الحكومة الإسرائيلية

شهر على «سوتنامي» 30 يونيو في مصر

السياسة المصرية.
الصحافة الحقيقية لثورة الثلاثين من يونيو هو ما ينسفي في مصر «بحزب الكتبة» اي المواطنين غير المسييسن المتكفين غالبا بالجلوس في بيوتهم متابعيه ما يحدث من دون المشاركة فيه، وهو الحزب الوحيد الذي ينتمى اليه عشرات الملايين من المصريين، ولا يجادل من يملك معه ما قالته له سيده محببة بالقرب بطل الالغيبية المسحقة في هذا البلد، بينما لا يزيد التنشون لكافة التيارات والقوى السياسية مجتمعين عن خسة في المنة على افضل تقدير، «أحنا حزب الكتبة»، هذا بالتحديد ما قالته له سيده محببة بالقرب من الاتحادية، مسألة ذلك اليوم عندما رأني صور تلك الحشود العنيفة هناك، وهو ما كان الامم من الماطعين في السنن، عندما اكتفوا بالجلوس امام بيوتهم أو التوليج خلال الاعلام من شرفاتهم، وهو ما قلته ميادين الفقراء التي لا تهتم بها الفضائيات، مثل حداثق القبة والطرية وباب الشعرية والسيدة زينب، وغيرها.

ومن حسن الحظ ان توثيق مثل هذه الاحداث الجورنية اصح متاحا للكتبة، كما يستطيع احد ان يمجوها، سواء من ذاكرة التاريخ او وجدان الشعب، اما كيف حدث هذا، فلقد بدأت اراصاص الثلاثين من يونيو في الظهور قبل شهر من بزوغ فجره، والغريب في ذلك القديتات في جماعة الإخوان كانت تصر على انه سيكون «مجرد مظاهرات عابدية تنحصر بحلول الظلام»، اما الاغرب ان بعضهم مازال يتكره حتى الان ويعتبره مجرد شغل «فوتوشوب»، ولم يظهر من بينهم من يدعوا إلى مراهقة وقد تأتي، ويهدم الاعتدال إلى من خرجوا في ذلك اليوم حتى اذا كانوا (فقط) عدة ملايين او حتى نصف مليون.

اما الزعم بأن من شاركوا في الثلاثين من يونيو

د. صبري صيدم*

■ اكتبت قبل يومين في الذكرى الثانية والثلاثين لرحيل ركنين من أركان المقاومة الفلسطينية المسلحة والثورة المعاصرة والرعيل المؤسسين للثاق المسلح، فأنا يعنون أن نموت وأقبن أو نرعب؟ استحضرت فيه مقتولين شهيرتين ارتبطتا بهذين الراحين. الأولى لأبو علي إبياد: «نموت وأقبن ولن نركع»؛ والثانية لوردي ممدوح صيدم (أبو صبري): «كلنا تلاحم سواعنا أصبحت فلسطين أقرب»، ومع هذه المقالة جارت بتجرد أن أبنا قولنا تسنكرس وسترعب إذا ما استمر الانقسام الفلسطيني على حاله، وأذا تشتت سواعدنا اليوم سيجعل فلسطين أبعد. وفي واجب المقال قلت: «صحيح أننا وبعد هذا الزمن الطويل من الصراع كسبتنا معرفة الهوية، فكناير ماتوا والمعار لم يتسوا، لكننا وبعيدا عن الشعارات والأناشيء وبعد أربعة عقود، على رحيل الشهيدين لم تنعب مسألة الجغرافيا حتى تاريخه بعد، وما زال يقاوم ... تسير فلسطين اليوم نحو اليقين الذي لم يغادرك يوماً... فبقيت تحمل بداخلك جرحا يحجم وطمن...وإنساناً يحجم قضية لا يعرف المستحيل.

تحية لك في ذكرى ميلادك..

اتفاق سراح 104 من الاسرى الذين جرى اعتقالهم قبل توقيع شأنه أن يجمد الاستيطان. قلت ثمرارا بأن لا حل قريبا لمصرع الإسرائيلي – الفلسطيني؛ ولهذا فإن ما هو متاح ومهم فعله، هو إدارة الصراع وليس حله».

من جانبهِ عبّر رئيس حزب الستونين «البيت اليهودي» نقتالي بينيت عن «رؤياه» من أن المفاوضات ستجري من دون شروط مسبقة من الجانب الفلسطيني، وقال بالحرف الواحد «إن هذا نتيجة لإصرارنا على أن تستمر الحياة بشكل سليم، بما في ذلك استمرار البناء في القدس ويهودا والسامرة والكثافة الغربية (المحتلة). أما رئيس لجنة الخارجية والأمن في التصفية ورئيس حزب إسرائيل بيتنا» الفاشي أفيغور وليبرمان فقد صرّح قائلا: «لنا ليس واضحا مدى شرعية حصول عباس، ولكن على ضوء حقيقة أننا نرفض تجميد الاستيطان، من أجل منع مباحثات من مراحل متقدمة، فمن الأجدر إبلاغ وزير الخارجية الأمريكي مسبقا بخططنا الاستيطانية القادمة، وهذه الخطط على وشك التنفيذ». وزير المواصلات إسرائيل كانس القرب من نتنياهو، أكد رفضه اقامة دولة فلسطينية في حال تم طرح هذا الأمر على الحكومة، واعتبر استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من دون تحقيق أي من شروطهم. بإنجازا كبيرا، بل في العكس من ذلك للقادة والمسؤولون الحكوميون الإسرائيليون يطالبون بضم الضفة الغربية (يهودا والسامرة) إلى إسرائيل، من هؤلاء أوري أرييل وزير الإسكان في حزب «البيت اليهودي»، نائب الوزير أوفير كوتيس المسؤول عن ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم، النائبانة الصهيونية تسيبي حونتينيبي وغيرهم.

بالنسبة لإطلاق سراح الأسرى: أقرت الحكومة الإسرائيلية

محاولة لفهم ما جرى في دول الربيع العربي

خطه إيمانية للسلطة الفلسطينية بقيمة أربعة مليارات دولار، وإنما يترجم ما يقوله لتسنياهو ويحسونه إلى واقع، لقد تحدث رئيس الوزراء الصهيوني من قبل عنأ سماه «أولوية السلام الاقتصادي»، فهو يطيح إلى إنشاء مشاريع إنشائية أمريكية، أو لا في الضفة الغربية واستعمالها كمدخل للهيمنة السياسية، وإيقاظ الاحتلال على الفلسطينيين والنقاد من خلالهم إلى العالم العربي.

هذه الخطة الأمريكية –الإسرائيلية تصب في مجرى مشروع «الشرق الأوسط الجديد» الذي كان قد اقترحه شيمعون بيريز رئيس الدولة الصهيونية الحالي، وبالتعاون مع خبراء اقتصاديين من كل من إسرائيل والولايات المتحدة، وتبناه الطرفان ويهدف أيضا إلى جعل إسرائيل مكونًا رئيسيًا من مكونات المنطقة، إن لم يكن العامل الرئيسي الأساس.

هذا المشروع إضافة إلى كل الأهداف السابقة، يُقفل الأبواب على الحلول اليمانية العادلة للصراع الفلسطيني العربي – الصهيوني، ويكون بمثابة إلقاء للفلسطينيين عن حقوقهم الوطنية العادلة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية

سعدون يخلف*

■ ربما لا يتفق معي الكثيرون في هذا التفسير، ويقولون إنه يعتمد على معيار المؤامرة في تفسير ظاهرة الثورات العربية ومآلاتها، من أنها ظاهرة شعبية بلامتياز طالبة للتغيير وتحسين ظروف العيش والحياة، ونحن لا نتخلف في هذا الأمر، بل ونؤكد، ذلك أن الشعوب في صناعة الثورات وحراسها الأيمنة، ولكن عندما تنهت هذه الشعوب عن حراسة ثورتها التي ناضلت من أجلها سنوات طويلة، وضحت بالنقص والتفريط من أجل هذه اللحظة التاريخية، فإفنا سنستدق ما حققته في ثانية من الزمن، لأن التريصين بالثورة كُتُر، وأعداء حرية الشعوب أكثر، ولحالة فهم ما جرى في الساحة العربية تقول ان الثورات تؤول إلى السقوط والسؤال من أجل تحقيق الألفية المشهورة، والحرية والمساواة والعيش السعيد، وبما أن مرحلة ما بعد الثورة هي مرحلة انتقالية صعبة تتطلب الصبر والرضا بالقيل، إلا أن الشعب المظوم والمنكوب يستعجل تحقيق ذلك الأمر، فوجدت الانفصال بين الشعب صاحب الثورة والنخب الحاكمة قائدة الثورة، لأن هذه الأخيرة لا تستطيع لتلبية كل الطلبات، وهذا الانفصال من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى هدم المنجزات التي تحققت في مواصلة التشييد والبناء، ولنا في التراث العربي حكمة تقول: «من استعجل الشئ قبل أوانه عوق بحرامته».

كما ان الثوار بعد الانتصار وتحقيق الهدف الأول في مسيرة الثورة، لا توقف والتخلص من رأس الديكتاتورية والظلمين، وتتخلف طلععاتهم فتجد الكثير منهم يهرب وراء المكاسب وإقسام الغنائم، فيحدث الفسح بين طلععات الشعوب وحسابات النخب، وهذا كله على حساب الثورة، واهدافها المستقبلية في البناء والتنمية. الاختلاف الإيديولوجي والاصطفاف الفكري وانتماء الفئات في الانتخابات نهج المغالاة لا المشاركة في تحقيق أهداف الثورة، جعل الثوار ينقسمون، حيث أصبحت عدواوهم لبعض لبعض أكثر من عدائهم لن 30 يونيو، حيث أدى واجبه الوطني لأجل الثقليل من هذة الانقسام التي سببها المجتمع المصري قبل 30 يونيو، إلا أن الملاحظ بعد الثورات التي تم في 3 تموز/ يوليو 2011 أن وتيرة العارضية زادت، والانقسام في المجتمع اتسع، وحدثت رددة كبيرة في مجال احترام الحريات

والحق في التغيير والمظاهر السلمية، وأصبح إزهاق النفوس لا يغير البعض، مما يهيئ الوضع أكثر للدخول في أتون حرب أهلية الراجح فيها خاسر، والمتضرر هؤلاء، ولكن السؤال الأخرى هل تسمح لهم أمريكا بتأديت حرب أهلية في مصر؟ هناك هدف تسوي أمريكا وإسرائيل من أجل تحقيقه في مصر، وهو كسر هذه الردة الإسلامية السانخة، هذا الهدف يتمثل في كسر شوكة الإسلاميين في مصر، بفتحها أمام قوى الحرية والتغيير، وهذا الهدف يتحقق على أرض الواقع.

كما ان الثورات العربية العسري في مصر ما هو إلا خاصة للتوافقات الدولية من طرف القوى العالمية الكبرى

أمريكا، الاتحاد الأوروبي وروسيا في ما يخص الطريقة المثلى في كبح جماح الربيع العربي الذي أوصل الإسلام السياسي إلى الحكم، لذلك سجد السيناريو المصري يعاد إنتاجه في تونس بصنع أخرى في الأيام المقبلة، المهم أن يحقق النتيجة المرجوة، وهي الإطاحة بنظام الحكم.

قد يقول البعض بأن تدخل الجيش المصري لم يكن انقلاباً، بل هو استجابة للجماهير التي استدتمته في 30 يونيو، حيث أدى واجبه الوطني لأجل الثقليل من هذة الانقسام التي سببها المجتمع المصري قبل 30 يونيو، إلا أن الملاحظ بعد الثورات التي تم في 3 تموز/ يوليو 2011 أن وتيرة العارضية زادت، والانقسام في المجتمع اتسع، وحدثت رددة كبيرة في مجال احترام الحريات

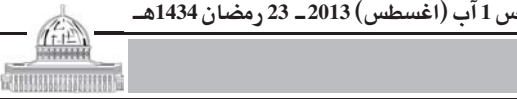
والحق في التغيير والمظاهر السلمية، وأصبح إزهاق النفوس لا يغير البعض، مما يهيئ الوضع أكثر للدخول في أتون حرب أهلية الراجح فيها خاسر، والمتضرر هؤلاء، ولكن السؤال الأخرى هل تسمح لهم أمريكا بتأديت حرب أهلية في مصر؟ هناك هدف تسوي أمريكا وإسرائيل من أجل تحقيقه في مصر، وهو كسر هذه الردة الإسلامية السانخة، هذا الهدف يتمثل في كسر شوكة الإسلاميين في مصر، بفتحها أمام قوى الحرية والتغيير، وهذا الهدف يتحقق على أرض الواقع.

كما ان الثورات العربية العسري في مصر ما هو إلا خاصة للتوافقات الدولية من طرف القوى العالمية الكبرى أمريكا، الاتحاد الأوروبي وروسيا في ما يخص الطريقة المثلى في كبح جماح الربيع العربي الذي أوصل الإسلام السياسي إلى الحكم، لذلك سجد السيناريو المصري يعاد إنتاجه في تونس بصنع أخرى في الأيام المقبلة، المهم أن يحقق النتيجة المرجوة، وهي الإطاحة بنظام الحكم.

قد يقول البعض بأن تدخل الجيش المصري لم يكن انقلاباً، بل هو استجابة للجماهير التي استدتمته في 30 يونيو، حيث أدى واجبه الوطني لأجل الثقليل من هذة الانقسام التي سببها المجتمع المصري قبل 30 يونيو، إلا أن الملاحظ بعد الثورات التي تم في 3 تموز/ يوليو 2011 أن وتيرة العارضية زادت، والانقسام في المجتمع اتسع، وحدثت رددة كبيرة في مجال احترام الحريات

والحق في التغيير والمظاهر السلمية، وأصبح إزهاق النفوس لا يغير البعض، مما يهيئ الوضع أكثر للدخول في أتون حرب أهلية الراجح فيها خاسر، والمتضرر هؤلاء، ولكن السؤال الأخرى هل تسمح لهم أمريكا بتأديت حرب أهلية في مصر؟ هناك هدف تسوي أمريكا وإسرائيل من أجل تحقيقه في مصر، وهو كسر هذه الردة الإسلامية السانخة، هذا الهدف يتمثل في كسر شوكة الإسلاميين في مصر، بفتحها أمام قوى الحرية والتغيير، وهذا الهدف يتحقق على أرض الواقع.

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7502 الخميس 1 آب (أغسطس) 2013 – 23 رمضان 1434 هـ



الاستقلّة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، هذه التي ضمنتها الشرعية الدولية للفلسطينيين، من خلال قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة على مدار سنوات الصراع، منذ إقامة الدولة الإسرائيلية في عام 1948 وحتى هذه اللحظة.

للاسف، السلطة الفلسطينية تذهب للمفاوضات في ظل الاستيطان وتهويد القدس ومنطقتها، وفي ظل طرد أهلها العرب وتجريدهم من مواطنتهم وهوياتهم واعطائهم بطاقات اقامة لمدة عشر سنوات، وفي ظل صادرة أراضي النقب (800 ألف دونم، تدمر 80 قرية وتهجر 40 ألف فلسطيني – قانون برافر) وفي ظل الاعتقال والاعتقال للفلسطينيين، وفي ظل تكترها للحقوق الفلسطينية كافة، وفي ظل استمرار محاصرة قطاع غزة.

للاسف، السلطة تعاملت نفسها في زواية المفاوضات، باعتبارها الخيار الأودى في التعامل مع دولة الكيان الصهيوني، هذا الخيار (متلما قلنا ذلك مرارا نحن وعربنا) أثبتت عقمه وفشله مع الدولات الصهيونية.. بالتناكيد ستلتقف الجماهير العربية من إسرائيل، التي استقادت ما تزال تستفيد منه وأيضا من الانقسام الفلسطيني والوضع الفلسطيني عوما. قرارات الشرعية الدولية يتوجب اعتبارها مرجعية أساسية ورئيسية، كل ذلك وغيره يعتبر بدائل لخيار المفاوضات مع إسرائيل، كما أن تجاوز الانقسام والعودة إلى الخلفين من حول هذه المقامة، وهذا ما يسير إسرائيل على الاعتراف بالحقق الوطنية الفلسطينية والأخرى العربية، لن يكون مصير المؤامرة الجديدة سوى السقوط والفشل، فتلما اسقط شعبيتا الفلسطيني مؤامرات أمريكية – إسرائيلية – غربية سابقة، سيفشل المؤامرة الجديدة.

* كاتب فلسطيني

محاولة لفهم ما جرى في دول الربيع العربي

العربية التي تستشعر الخطر من الربيع العربي الذي اكتسب فيها إسلاميا في مصر وتونس وليبيا، في تنفيذ مخططاتها في الإطاحة بالأنظمة المصري والتونسي، وهذا ما يفسر سروراء تراجع الدول الغربية في تنفيذ تعهداتها تجاه الثورة السورية، وذلك بزوبدها وبالسلاح والعتاد الحربي للقتال، وفي المقابل تسكت الدول الغربية عما حدث في مصر من انقلاب عسكري مضفوح على عرادة الشعب المصري، إذا فالانقلاب العسكري مضطط من أجل إرضاء الإرادات الدولية في الشرق الأوسط، من إسرائيل المستفيد الأول من الانقلاب التي ترفض إسقاط بشار الأسد وتعلم جارج مصر إلى خبطة الاعتدال العربي، كما كانت في عهد مبارك، إلى إيران التي تحافظ على بشار الأسد، ولا تحب نظام الإخوان في مصر لأنه ينافسها على قيادة العالم الإسلامي، ويتأخذ من يدها العديد من أوراق النقاش في الشرق الأوسط كالقضية الفلسطينية، إلى الدول الغربية عوما – بما فيها روسيا – التي يؤرقها وصول الإسلام السياسي إلى الحكم، أما المستفيد الخاسر في الوقت نفسه فهي الأنظمة العربية الرجعية التي تتماز على شعوبها وتريد أن تعيش حياة الرق والعتيق، والخاسر الأكبر هي الشعوب العربية التي

المعطل جرحا يحجم وطمن...وإنساناً يحجم قضية لا يعرف المستحيل.
تحية لك في ذكرى ميلادك..

هذه المشاركة تمثل ثلث عدد النقوبة الدولية العارضة في لبنان، وتعتبر هذه الصنادير ليس للتحرك في الظروف الحاضرة صمصلحة في التعرض للقبسوة الدولية، خصوصا بعد اعلان مشاركتها العلنية والفعلية في القتال في سورية في الجانب النظام السوري.

وتقوم هذه القوى في شكل أو حرجماية لبنان من اي اعتداء إسرائيلي ومحمي «حزب الله»، المتشغل في الصراع الدائر في سورية من هجرم إسرائيل على موقعه في جنوب لبنان، وتعتبر هذه الصادر ان الطريق الفلسطينية وحزب الله معنيان بإستمرار دور «اليونيفيل»، وليست لديهم أي واقع تؤذي إلى عملية عسكرية لانسحاب القوات السورية من جنوب اللباني، فالصراع بين «حزب الله» وإسرائيل انتقل إلى الملعب السوري، حيث ان الطيران الإسرائيلي ينع من خلال غاراته وصول إلى سلاح منظور إلى الجنوب اللبناني، وتحرس خلافا للمواضية الأوروبية على وجود وحدات أوروبية مشاركة في العملية السورية، وهذا ما يفسر الاستقطاب الحاد في مصر هذه الأيام بين الإسلاميين من جهة، والعسكر من جهة أخرى، وهذا السيناريو مقدمة لتقسيم مصر.

* كاتب جزائري

حزب الله بين تفاهم نيسان 1996 ووضعه على لأئحة الإرهاب 2013

وهذه المشاركة تمثل ثلث عدد النقوبة الدولية العارضة في لبنان، وتعتبر هذه الصنادير ليس للتحرك في الظروف الحاضرة صمصلحة في التعرض للقبسوة الدولية، خصوصا بعد اعلان مشاركتها العلنية والفعلية في القتال في سورية في الجانب النظام السوري.

وتقوم هذه القوى في شكل أو حرجماية لبنان من اي اعتداء إسرائيلي ومحمي «حزب الله»، المتشغل في الصراع الدائر في سورية من هجرم إسرائيل على موقعه في جنوب لبنان، وتعتبر هذه الصادر ان الطريق الفلسطينية وحزب الله معنيان بإستمرار دور «اليونيفيل»، وليست لديهم أي واقع تؤذي إلى عملية عسكرية لانسحاب القوات السورية من جنوب اللباني، فالصراع بين «حزب الله» وإسرائيل انتقل إلى الملعب السوري، حيث ان الطيران الإسرائيلي ينع من خلال غاراته وصول إلى سلاح منظور إلى الجنوب اللبناني، وتحرس خلافا للمواضية الأوروبية على وجود وحدات أوروبية مشاركة في العملية السورية، وهذا ما يفسر الاستقطاب الحاد في مصر هذه الأيام بين الإسلاميين من جهة، والعسكر من جهة أخرى، وهذا السيناريو مقدمة لتقسيم مصر.

وهذه المشاركة تمثل ثلث عدد النقوبة الدولية العارضة في لبنان، وتعتبر هذه الصنادير ليس للتحرك في الظروف الحاضرة صمصلحة في التعرض للقبسوة الدولية، خصوصا بعد اعلان مشاركتها العلنية والفعلية في القتال في سورية في الجانب النظام السوري.

وهذه المشاركة تمثل ثلث عدد النقوبة الدولية العارضة في لبنان، وتعتبر هذه الصنادير ليس للتحرك في الظروف الحاضرة صمصلحة في التعرض للقبسوة الدولية، خصوصا بعد اعلان مشاركتها العلنية والفعلية في القتال في سورية في الجانب النظام السوري.



رأي القدس

العيب ليس بالثورة

من المؤسف أن نتابع اليوم اخبار الازمات المستعصية في دول احتفلنا قبل عامين بشجاعة شبابها (نساء ورجالاً) وقدرتهم على طرد حكام مستبدين فاسدين وفرض تغيير جذري في الدولة.

قبل ثلاثين شهراً، وقف العالم مذهولاً وهو يشاهد الحياة تدب فجأة في حركة الشعوب العربية التي انتفضت واطاحت بأنظمة ديكتاتورية، بدءاً من تونس فمصر وليبيا، واليمن، وكان في حينها يتوقع نتائج مماثلة في سورية.

اليوم، تشهد تونس مهد الربيع العربي، تصعيداً في الاحتجاجات ومطالب بتشكيل حكومة ائتلاف وطني وبحل المجلس التأسيسي اثر اغتيال المعارض محمد البراهمي بعد ستة شهور من اغتيال المعارض شكري بلعيد.

اما مصر فتمر بمحلة عصيبة، خلال الاسابيع الاربعة الاخيرى قتل أكثر من 300 شخص، ولا يبدو في الافق اي حل مرض للطرفين، فالأخوان المسلمون يواصلون اعتصاماتهم للمطالبة بعودة «الشرعية»، والجيش يسير قدماً به خطة المستقبل» التي تم وضعها اثر عزل الرئيس محمد مرسي.

اما في ليبيا فيكاد لا يمر يوم من دون تفجير أو عملية اغتيال، اضافة الى ما شهدته مدينة بنغازي من اقتحام للسجن وفرار 1200 سجين خطر. ولم تعد لغة الحوار في ليبيا الا بالرصاصة والعنف، فبالنسبة لضباط الشرطة، اسلوب المطالبة بزيادة الاجور يكون باقتحام مراكز الشرطة، اما العاملون بحقل النفط فطريقتهم لتقديم مطالبهم هي وقف تصدير النفط. واسلوب مطالبة البرلمان باقرار قانون العزل السياسي، يكون بمحاصرة المسلمين



بدء جولة المباحثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في واشنطن

د. يوسف نور عوض*

الموافقة على بدء المباحثات، وظهرت بوادر إسرائيلية ترحب ببدء هذه المباحثات، وذلك كان موقف المفاوضات الأساسية من الجانب الفلسطيني «صائب عريقات». وكانت المباحثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد توقفت بسبب الخلافات حول مشروعات بناء المستوطنات في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية، وترتكز الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين حول مصير القدس، وحق العودة وترسيم الحدود بين الدولتين، وعلى الرغم من هذه التطورات فإن الجانب الإسرائيلي يقول إن أي اتفاق يتم بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا بد أن يخضع لاستفتاء يوافق عليه الشعب الإسرائيلي، وإذا تمت الموافقة فإن إسرائيل سوف تسحب مواطنها من المناطق التي يدور حولها النزاع في الوقت الحاضر. وستستحق الاتفاقات فقط على القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في عام 1967 ولم يعترف المجتمع الدولي بالاحتلال. ومن الجانب الفلسطيني قال الرئيس محمود عباس إنه سيعرض أيضاً أي اتفاق يتوصل إليه مع إسرائيل إلى استفتاء شعبي.

وكانت المباحثات في الماضي قد تتابع بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولم تحرز النتائج المطلوبة، وكان أولها في عام 1991 في مدريد، تبعها محادثات أخرى في عام 1993 فشركت فيها منظمة التحرير الفلسطينية في مداولات سرية جرت وقائعها في «أوسلو» وأسفرت هذه المباحثات عن إعلان مبادئ يتضمن استقلالية

وفي الحادي والعشرين من أكتوبر 2011 حصل الفلسطينيون على عضوية منظمة «اليونسكو» وعلى الفورا أعلنت إسرائيل بناء الفئ مستوطنة في القدس الشرقية والضفة الغربية كما جمدت إرسال المخصصات المالية للسلطة الفلسطينية. وتدل كل هذه الإجراءات على أن إسرائيل لا تفكر مطلقاً في السلام ولا تريد للفلسطينيين أن يتمتعوا بكل ما هو مشروع لشعوب الأرض.

وفي تاريخ الثالث من يناير عام 2012 عقدت مباحثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الأردن، وانتهت هذه المفاوضات بغضب فلسطيني بعد الجولة الخامسة من المباحثات.

وأما في الثلاثين من إبريل عام 2013 فقد أصدرت الجامعة العربية تعديلاً في مبادرتها لتشمل إمكان تبادل الأراضي بين الطرفين، وفي الثامن عشر من شهر يوليو صرح مسؤول فلسطيني بأن القيادة الإسرائيلية سيجتوبون على خطة الولايات المتحدة بالاعتماد المباحثات بين الطرفين على وقف بناء المستوطنات.

وفي التاسع عشر من شهر يوليو صرح وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» بأن الطرفين قد توصلا إلى أسس لبدء مباحثات الوضع النهائي، وتبع ذلك إعلان وزارة الخارجية الأمريكية بأن المباحثات بين الطرفين ستبدأ في التاسع والعشرين من يوليو وهو الموافق يوم الإثنين الماضي، وسيكون مقر المباحثات هو واشنطن وستستمر على مدى يومين، وفي أول مباحثات واشنطن إلى نجاح لم يكن سمة المباحثات السابقة، لننتظر ما تسفر عنه هذه الجولة الجديدة.

* كاتب من السودان

ظلّت مستمرة واحتاجت إلى جولة أخرى تجلّت في لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي «إيهود المير» والرئيس «عباس» في نوفمبر عام الفين وسبعة في «أنابولس» في ولاية «ميريلاند» وهو لقاء لم يحقق المطلوب إذ في التاريخ نفسه وهو السابع والعشرون من نوفمبر من السنة التالية 2008 قامت إسرائيل بعدونها على قطاع غزة، وذلك ما جعل الفلسطينيين يوقفون المفاوضات، واستمر هذا الوضع حتى شهر سبتمبر من عام الفين وعشرة عندما نظم الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» مفاوضات مباشرة بين الرئيس «عباس» ورئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتانياهو» ولكن في السادس والعشرين من الشهر نفسه انتهى تاريخ التجميد الجزئي لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وقامت إسرائيل بنشاطها القديم، وذلك ما اضطر القيادة الفلسطينية لوقف المباحثات المباشرة معها، وفي التاسع عشر من شهر مايو عام الفين وأحد عشر اقترح الرئيس «باراك أوباما» أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، ولكن هذا المقترح رفض من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتانياهو» الذي اعترض على الحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وفي الثالث والعشرين من عام 2011 أعلنت اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة أنها تخطط لبدء المباحثات بين الطرفين في خلال شهر مع التزام بتحقيق اتفاق بنهاية عام 2012.

هل الطائرات دون طيار انجاز اخلاقي؟

عبدالعزیز البرتاوي*

وبتمثيل آخر، فإن طائرة دون طيار، من نوع «باتان» -صنع في إسرائيل، وحولتها من الصواريخ والقنابل تصل إلى 2 طن - تمت تجربتها في ضرب منطقة بالسودان عام 2009، فيما قيل أنها صرية لقافلة ذخيرة إيرانية. وفي عام 2010 أعلنت إسرائيل عن سحب كامل منها. في قاعدة «تل نوف»، أما طائرة «هيرون» دون طيار، الإسرائيلية أيضاً، فقد تم استخدامها وإثبات فعاليتها في أفغانستان، من قبل القوات الكندية والفرنسية والاسترالية والبريطانية.

وليس المشكلة في طائرة دون طيار وحدها، المشكلة أيضاً في أوطان دون حدود سيادية، ولا تحصين جوي، ولا أدنى معايير الكرامة الوطنية، تسرح في أراضيها وأجواتها، أسراب وقطعان وحوش هذا العالم العربد، تدخل لتقتل من تشاء، وتجرب ما تشاء، وتمضي قافلة، بكل جموع واستعملاء نحو قواعدها الجارية، في أوطان عميلة، ولو فكرت أو انتظرت كالرجال المتعبين، الذين يهيمهم أمر هذا العالم، أي رد فعل، فإنه سيكون بمثابة النصر، أن تجد شجياً واستنكاراً، على غلاف جريدة محلية، في باكستان دين الساسية المتعاقبون في حكومات ضعيفة، القصف لطائرات دون طيار علناً، ويؤيدونها سرراً، لذلك أصدقاً أننا المتعبون في الرياض، على مدى انتظاراتهم، يهزون رؤوسهم بأسى، حين يأتي ذكر أمريكا -في إحصائية أمريكية: 80 % من الشعب الباكستاني يعتبر الولايات المتحدة، الحليف الأبرز لحكوماتهم، عدواً - هذه أوطان، تعمل كمختبرات تجربة، لغفاسدي العالم، دون كلمة هامة من حكوماتها، وما يوجد هذا الجرم المريع: أن تكون أمريكا وإسرائيل المنتج غالباً، والبلدان العربية والإسلامية، المختبرات المعدة لتجربة فعالية هذا السلاح، ومن ثم استخدامه، وسيصمت العالم الأرعن والجبان، لأن ما يجري هو مكافحة للإرهاب، الذي يستهدف العالم أجمع، وتترعب أمريكا والدول التابعة لها، بحاريتها.

-دراسة صادرة لجلة «اتو لوفيشن»: في السنوات الست إثر ضربة 11 أيلول، ارتفعت ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية 74 %، جراء بيع أسلحة ومشتقاتها، فيما يعرف بأعوام الميزانية السوداء -.

مدينا بنينام -المعارضة النسوية -: «إن هذه الطائرات، لا تنتهي بانتهاء الغارة، من لم يقتل، يظل خائفاً من أي أزيز قادم»، ولا يمكن لوم الآخرين وحدهم، التقارير الصادرة مطلع العام الحالي، عن أبرز القواعد السرية لطائرات دون طيار، تتحدث عن وجودها في السعودية وتركيا وجيبوتي، السعودية لقص الأراضي اليمنية، التي تقول الإدارة الأمريكية، أنها لا تحتاج لأن في حالة التحليل والقصف العودة للقواعد.

من السعودية تم تنفيذ نصف أنور العولقي عام 2011، وتذكر مصادر أمريكية أن رئيس المخابرات الأمريكية، وكبير مستشاري الرئيس لشؤون الإرهاب جون برنشان -الذي عرفت وصولة لرتاسة الاستخبارات مباشرة إثر فوز أوباما، جرائم الطائرات دون طيار-، والذي كان يعمل رئيساً للاستخبارات الأمريكية سابقاً في السعودية، هو من حصل على الإن من السعودية لتشديد قاعدة سرية الطائرات دون طيار، بحسب نيويورك تايمز -يصيح العالم تحت خبطة: «اقتل كل ما يتحرك»، بحسب عنوان الكتاب الإحصائي للمصافي الأمريكي نيك برس-

إشكال مريع آخر، يتمثل في كون هذا الموت العبيثي الحادث كل لحظة، لا تجد بقدرة الأمم -الكتاب العرب، أو من ينجر شرقاً وغرباً لفكرة النقد من أجل «النقد»- النقوق فعلياً، يتجنبن الحديث عن مثل هذه الأمور، قد يكتب أحدهم 100 مقال عن خطر الإرهاب الذي يتسبب فيه مسلمون وعرب اتهاماً أو حقيقة، وقد يتشجب وجود عبوة ناسفة وهمية في محطة قطار أوروبية، أكثر ما يفكر، أو يقوم بالكاتب عن هذا السلاح الفتاك، كون الأمر يتعلق بأمريكا وعقيدة «مباراة الإرهاب»، مفتوحة الحدود الميزانية والمكانية، وما يلحقها من سحب الدول المارقة والتابعة، ليس برأي أمريكا، ولكن برأي أخلاق العالم والحرارة -، والفتان والكتائب البريطانية جيمس بريدل، أقام الشهر الفائت بواشنطن، معرضاً فنياً لرسومات وصور، حول مدى جنوح وخطورة ولا أخلاقية طائرات دون طيار، كما أعد من قبل تطبيقاً للهاتف النقال، بيت أماكن القصف، ومدى ما حدث فيها -.

الرياض، مخرج 4، طريق الملك فهد، أنهى كتابة هذا المقال، القناة الإخبارية تبيد نبأ غارة جديدة، أمريكا توصل أمام أعين العالم الأعمى، مسيرة القتل المجنون، وما يؤلم حقا، ليس هذا الاكتشاف: طائرة دون طيار، ما يؤلم فعلاً هذا الاكتشاف: عالم دون ضمير.

* كاتب من السعودية

ملاحم مفعجة في وضع بائس

د. علي محمد فخر

■ من يعنى النظر في ملاحم صورة الحياة العربية، في وطن العرب كله، في أيامنا البائسة الحالية، لا يستطيع إلا أن يصرخ: لك الله ياأمة العرب. نلاحظ الملاحم السريالية المضحكة المبكية المقلقة الآتية: الملاحم الأول هو أنه يعكس الكثير من الأمم الأخرى لا تحفل متنفا في الحاضر بذكر أبطال أو قادة أو أفراد عاديين ماتوا في ساحات القيام بالواجب أو ساحات الحروب ضد أعداء الأمة، وإنما تقيم الاحتفالات شبه اليومية إحياءً لذكرى من اغتيلوا غمراً وتعصبا من قبل مجانين وموتوري هذه الجماعة أو تلك السُلطة، أصبح الاغتيال، خصوصا اغتيال الخصوم السياسيين هو كلاً، إن كما قال السياسي البريطاني الشهير بنجامين ديزرايلي فان «الاغتيال لم يغير قط تاريخ العالم»، وهو من المؤكد أن يوقف فتحة أزهار الربيع العربي، الذي ترنو إليه أمة العرب، طال الزمن أو قصر.

الملاحم الثاني هو تفشي ظاهرة الأصوات العلنية، الرسمية منها وغير الرسمية، التي تستغيت بالخارج لإقامه في حل مشاكل في الأساس اأخلاقية، ويا ليت الخارج اتصل على المنظمات الدولية أو الإقليمية أو الدولية المعنية، إذن لكان الأمر، لكن تلك الاستعانة أصبحت تستقوي بعناصر الشر في الخارج لتصبح أخطافاً وكوارث.

لقد أصبح استدعاء الجيوش الأجنبية، كما حدث مثلاً قبل في العراق وليبيا، وكما يراد له حالياً مثلاً أن يحدث في سورية ولبنان والسودان، أصبح حديثاً عادياً غير مستحجن وطعياً سياسياً عربياً باحتياز، وفي غالبه هو استدعاء يتوجه إلى دول استعمارية لا يمكن أن تريد الخير للعرب ولا يمكن أن تكون أهداف تدخلاتها بدون ثمن سياسي واقتصادي، بل إنها أهداف ترميقية للمجتمعات على أسس عرقية وطائفية ومناطقية وقبيلية.

فإذا أضيف إلى ذلك استدعاء مجانين الجهاد العبيثي الممارس لكل أنواع العنف والإرهاب والقتل الذي لا يفتر بين عبد محارب وبين مدني مسلم، الجهاد الطائفي المكفر، أذا أضفنا ذلك الاستدعاء الذي تغذيه أموال هذه الدولة أو تلك أو لحمه هذه الجماعة أو تلك فإنتا تخرج بصورة ملموسة لا يرى من استباحة الأرض العربية جرماً ولا في سلك دم المسلم من قبل المسلم حراماً.

بهذا تضع جهود وتضحيات أجيال عديدة حاربت من أجل الإستقلال وحرية الأوطان عبر قرن كامل وتضع محاولات وأفكار عشرات العلماء والإسلاميين المنتسرين من أجل بين عقلائي متسامح وسنستبر مناقض للتبريرات الجهادية الربعية التي نسعها، وهكذا يجري على قدم وساق تدويل الربيع العربي المتضام مع تلك الفئات الصالح العولمية السياسية والإقتصادية.

الملاحم الثالث هو الرجوع العبيثي لثقافة وصراع وتباعد في العروبة ودين الإسلام، لتضيق جهود مكثفة قام بها كثيرون عبر أربعين سنة من أجل تقرب الفكر السياسي القومي العربي من الفكر السياسي الإسلامي، وبناء رؤية مشتركة تقود إلى التعاون والتنسيق، بل وربما كتلة تاريخية ديموقراطية تركز على الاستراتيجيات العربية الكبرى التي تروى في أطروحات المشروع النهوضي السنت: الوحدة العربية، الديموقراطية، الإستقلال القومي والوطني، التنمية الإنسانية الشاملة، العدالة الإجتماعية والتجديد الحضاري والثقافي.

اليوم هناك بوادر الرجوع إلى عداوات الخصميات من القرنين المناسك العبيثية التي أفسرت بالجمع، بالقوميين والإسلاميين، وساهمت في حدوث الإنكسارات الكبيرة المعروفة التي تميزها نصف القرن الماضي من حياة أمة العرب، ومرة أخرى ينسب الجميع أن لا إسلام قوي بدون عرب أقياء وينسى الذين يريدون تحويل الخلافات السياسية العابرة إلى خلافات قومية وقومية بينهم يغررون خارج ما يمكن اعتباره قد حسم. لقد حسمه الكثير من الكتاب، بل فيهم السنجيون، والإسلاميون عندما أظهروا بأن العروبة والقومية بقومية بدون الإسلام تصبجان شعارين بلا روح ولا أمتداد تاريخي وثقافي، وبأن نهضة العرب القومي هو الطريق لأن يكون العرب تحفاً وراثياً من الموقنين بأن شباب ثورات وحركات الربيع العربي سيكسرون تلك اللعنة وسيهزمون أمة الشر.

لكن ذلك سيكون مستحيلاً إن ظل شباب الثورات يمارسون السياسة بنفس الطريقة الشخصية العبيثية الخلفاء التي استعملتها أجيال القتل السابقة، فمت جانت الأمة من ذلك إلى الحصرم.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA LOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, W6 6QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف: فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

4.1 مليون دولار تعويضا لسجين نسيته السلطات في الزنزانة 5 أيام

■ واشنطن- يو بي آي: ستصطر إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية لدفع 4.1 مليون دولار كتعويض لطالب من كاليفورنيا نسي في الزنزانة 5 أيام من دون طعام وشراب. وذكرت وسائل إعلام أمريكية الأربعاء أن الشاب دانييل شونغ (25 عاماً) تقدّم بدعوى قضائية ضد إدارة مكافحة المخدرات التي كانت قد ألقت القبض عليه أثناء مهادمة منزل خارج حرم الجامعة في نيسان/ أبريل 2012 حيث كان يدخن الماريجوانا مع رفاقه. وخضع الشاب للتحقيق، لكن لأسباب غير معروفة ترك وحيداً مدة 5 أيام في زنزانة صغيرة لا توافق لها، من دون غذاء أو ماء أو حمام. وقال شونغ إنه كان يصرخ طالباً المساعدة إلى أن أصيب أخيراً بالهلوسة، واضطر لشرب بوله للبقاء على قيد الحياة، وكسر نظارته ليحفر على ساعده «عذراً أمي»، ظناً منه أنه سيموت. وأضاف «لقد كانت حقاً حادثة سيئة ومروعة...» وقد عثر على شونغ مصاباً بالجفاف وعلى شفير الإصابة بفشل كلوي وكان يعاني من ضيق في التنفس وأجيب ببراز. وأمضى الشاب 5 أيام بعدها في المستشفى لافتاً إلى أنه حالياً يعاني من اضطراب الإجهاد ما بعد الصدمة. وقد تقدّم مسؤول في الإدارة بالاعتذار من شونغ وأمر بمراجعة سياسات الوكالة.

سجن شاب سرق.. حافلة للنقل العام

■ لندن- يو بي آي: قضت محكمة بريطانية الأربعاء بسجن شاب في العشرين من العمر ستة أشهر، بتهمة سرقة حافلة للنقل العام في بلدة تشيلمسفورد بمقاطعة إسكس الواقعة بشرق انكلترا، بعد أن انتحل زي سائقي الحافلات العامة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن جوشوا كوبر حصل على الزى من صديق يعمل في شركة (فيرست غروب) التي تدير حافلات النقل العام في البلدة، وقام بسرقة الحافلة في أيار/مايو الماضي وقيادتها في شوارع البلدة. وأضافت أن جوشوا قاد حافلة النقل العام مسافة تصل إلى زهاء 5 كيلومترات قبل أن يعيدها إلى الرأب، واعترف لاحقاً أمام المحكمة بعد اعتقاله بأنه أخذ المركبة من دون إذن مالكتها، وقام بقيادتها من دون رخصة تأمين.

واستمعت محكمة الصلح في بلدة تشيلمسفورد بأن حافلة النقل العام لم يكن على متنها ركاب حين قام جوشوا بسرقتها، وأن الأخير تردد على مرآب حافلات النقل العام لبعثة أسابيع وهو يرتدي زي السائقين قبل أن يقدم على فعلته. وأشارت (بي بي سي) إلى أن شركة (فيرست غروب) لم تعلق حتى الآن على الإجراءات الأمنية التي تتبعها بشأن حماية حافلاتها.

البريطانيون أمة مهووسة بالأدوية

■ لندن- يو بي آي: كشفت أرقام جديدة أصدرتها خدمات الصحة الوطنية ونشرت الأربعاء أن البريطانيين أصبحوا أمة مهووسة بالأدوية، حيث يصدر الأطباء ما يصل إلى 1900 وصفة في الدقيقة. ووجدت الأرقام، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن الأطباء في بريطانيا كتبوا في العام الماضي فقط أكثر من مليار وصفة طبية من الحبوب المسكنة والنوم ومضادات الاكتئاب وأدوية أمراض القلب والسكري، بالمقارنة مع 617 مليون وصفة قبل عشر سنوات. وقالت إن الأطباء في بريطانيا يصرون أكثر من 2.7 مليون وصفة طبية كل يوم، أي ما يعادل أكثر من 1900 في الدقيقة، وخاصة مضادات الاكتئاب. وأضافت الأرقام أن عدد الوصفات الطبية للأدوية المضادة للاكتئاب، بما في ذلك عقار بروزاك وسبروكسات، ارتفع بنسبة 7.5% في العام الماضي ومن 47 مليون وصفة إلى 50 مليون وصفة. وأشارت إلى أن الأدوية الأكثر شيوعاً حالياً هي عقارات خفض الكوليسترول، والأسبرين، والباراسيتامول، وتخفيف عسر الهضم، وعلاجات ارتفاع ضغط الدم، وحبوب مشاكل الغدة الدرقية. وقالت أرقام خدمات الصحة الوطنية إن أغلى الأدوية التي وصفها الأطباء للمرضى كانت عقارات علاج مرض السكري، ووصلت تكاليفها إلى 768 مليون جنيه استرليني في العام الماضي، وبزيادة مقدارها 2.2% عن عام 2011. وأضافت أن التكلفة الإجمالية للوصفات الطبية التي غطتها خدمات الصحة الوطنية بلغت 8.5 مليار جنيه استرليني في العام الماضي، بالمقارنة مع 6.8 مليار جنيه استرليني في عام 2002. ووجدت أيضاً أن الأطباء كتبوا حوالي 18 وصفة لكل شخص في انكلترا في العام الماضي، بالمقارنة مع نحو 12 وصفة في عام 2002.

اجبار ملهى ليلي على خفض الموسيقى لعدم إزعاج الأسماك

■ ستوكهولم- يو بي آي: أمرت السلطات السويدية ملهى ليلياً بتخفيض صوت الموسيقى لعدم إزعاج أسماك الألبكة تعيش في المكان. وذكرت وكالة (سي تي) وصحيفة (ذا لوكال) في السويد، أن المجلس المحلي في غوثينبورغ وجد أن الملهى الليلي الذي تتواجد في بعض الأسماك في حوض، يضع موسيقى بصوت عالٍ تردها إلى 100 ديسيبل، في ما ينص القانون على أن تكون الموسيقى 65 ديسيبل أو أدنى في حال وجود حيوانات الليفة في الجوار. وقال المجلس إنه يتعين على الملهى تخفيض صوت الموسيقى أو استخدام أحواض ضد الصوت.

مصر: احباط محاولة تهريب ثلاث إيقونات قبطية أثرية قبل شحنها إلى أمريكا

■ القاهرة-د ب أ: أحبطت جمارك قرية البصائع بمطار القاهرة محاولة تهريب ثلاث إيقونات قبطية قبل شحنها داخل طرد إلى الولايات المتحدة. وقال محمد الشحات رئيس الإدارة المركزية لجمارك القرية إنه أثناء متابعة رجال الجمارك في إدارة الصادرات شحن أحد الطرود المتوجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية المضبوطة في محتويات الطرد وتبين وجود ثلاث إيقونات أثرية وتم إبلاغ وحدة المضبوطات الأثرية التابعة لوزارة الدولة لمتنوعات الآثار بمطار القاهرة وبحضرتها تبين أنها تخضع لقانون حماية الآثار وتم مصادرتها لصالح وزارة الآثار. وصرح أحمد الرواي رئيس الإدارة المركزية للوحدات الأثرية بالمناذ المصرية بأن الإيقونات المضبوطة اثنتان منها مصنوعتان من الخشب والأخرى معدنية داخل برونز خشبي يبلغ أبعاد الأولى 24 x 30 سم والثانية 21 x 16 سم والثالثة 18 x 20 سم. وأضاف أن الإيقونات الثلاث تحمل نقوشاً تمثل المسيح جالساً فوق سحابة ويشير بكتا يديه بعلامتي البداية والنهاية ومنظر آخريمل سيدتين متقابلتين واقتنن ممسكتين بعلامه الصليب وسعف النخيل ويلاحظ وجود هالات حول الأشخاص، كما يوجد نقش يمثل السيدة العذراء تحمل المسيح وحول رأسها الهالة والتاج.

غالبية الأسر البريطانية تؤيد تخفيض العطل المدرسية لأنها تستنفد طاقتها وجيوبها

■ لندن- يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة الأربعاء أن الغالبية العظمى من الأسر البريطانية تؤيد تخفيض فترات العطل المدرسية، لأنها تستنفذ طاقتها وجيوبها أيضاً. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس»، أن 3 من كل 4 أسر بريطانية ترغب في أن تكون العطلة المدرسية الصيفية أربعة بدلا من ستة أسابيع، بسبب الحمل الثقيل الذي تضعه على كاهلها في رعاية أطفالها وتأمين متطلباتهم وتحمل النفقات الباهظة لسبل ترفيههم. وقالت إن أكثر من نصف الأسر البريطانية تريد أن تقوم حكومة بلادها بإصدار تشريعات تجيز تخفيض العطل المدرسية، لسماعتها على تحمل أعباء رعاية أطفالها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.



طلاق نايجيلا لوسون

■ لندن-د ب أ: حصل جامع التحف الفنية المليونير تشارلز ساتشي وخبيرة الطهي الشهيرة نايجيلا لوسون على تصريح بالطلاق من محكمة بلندن الأربعاء، بعد شهر من عرض صور التقطها مصورون فضوليون يظهر فيها الزوجان في بعضهما البعض. وتزوج الاثنان في عام 2003، ولدى لوسون طفلان من زوجها الأول جون ديامون وهو صحفي توفي في عام 2001.

● الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور يعلن اليوم التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصحافة بموجب سلطة التشريع التي يتولاها حالياً، والتي حولها له الإعلان الدستوري. وأعلن المستشار سيد الطحان رئيس الهيئة الاستشارية القانونية لمجلس الوزراء بأن قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة أعاد مشروع القانون لجلس الوزراء بعد مراجعته، لإحالة لرئاسة الجمهورية لإصداره.

● جريدة «اليوم السابع» المصرية المستقلة نشرت أمس الأربعاء خبراً عن قرب عودة الفريق أحمد شفيق المرشح السابق للرئاسة إلى مصر وإعادة إصدار صحيفة يومية تكون نواة لإنشاء مؤسسة إعلامية.

الخرج المصري خالد الحجر، مخرج مسلسل «فرح ليلي» أعلن أن ليلي علوي بطلة المسلسل ستنتهي من تصوير العمل بالكامل، غد الجمعة بقصر «المانسترلي» بالمينل.

البريطانيون أكثر سعادة هذا العام من العام الماضي

واضافت الدراسة أن البريطانيين احتلوا المرتبة العاشرة بين نظرائهم مواطني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد أن منحوا الرضا عن حياتهم 73 درجة، وتقدموا على الفرنسيين في هذا المجال. وأشارت إلى أن تصنيف بريطانيا ظل دون تغيير خلال الفترة من 2007 إلى 2011، مما يدل على وجود حالة مستقرة من السعادة لدى مواطنيها وعلى التقيض من مقياس السعادة في العديد من دول الاتحاد الأوروبي، وأظهرت دراسة مكتب الإحصاءات الوطنية أيضاً أن هناك انخفاضاً طفيفاً في مستويات القلق لدى البريطانيين ومن 21.8% إلى 20.9%، بعد أن منحوا هذا القلق 6 أو أكثر على سلم من 10 درجات.

تفريعات على «تويتر» تهدد باغتصاب نائبة في البرلمان البريطاني

■ لندن-د ب أ: تعرض موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لضغوط لاتخاذ إجراءات صارمة للتصدي لرسائل عبر الإنترنت، بعد أن ألفت الشرطة البريطانية القبض على رجل يشتبه في تورطه في إرسال تفريعات إلى نائبة برلمانية و مدافعة عن حقوق المرأة. وتلقت النائبة عن حزب العمال ستيليا كريسي سيلا من التفريعات التي تهددها بالاعتصاب والقتل بعدما تحدثت بتأييد عن المدافعة عن حقوق المرأة كارولين كريادو بيريز التي عملت وريقة انكليزية. وقالت سكوتلاند يارد إن الشرطة تمكنت من إلقاء القبض على رجل 25 عاماً/ مشتبه في تورطه في إرسال تفريعات تحرش إلى سيدات. وسوف يقول المفاوض الفلسطيني متمزماً: «يا أخي عيب عليك، وانتقدت كريس سيلا عير شبكة الإنترنت وحثت الشركة على تسهيل الإبلاغ عن التفريعات المسيئة، التي يمكن القيام بها حالياً عن طريق ملء استمارة طويلة عبر الإنترنت. وحثب المفاس عبر الإنترنت يدعو موقع «تويتر» إلى وضع زر «الإبلاغ عن إساءة» بشأن التفريعات، والذي انشئ بتأييد لكريادو بيريز، أكثر من 83 ألف توقيع بالفعل. وقالت كريسي وكريادو إن المديرين التنفيذي في «تويتر»

مفاوضات كذبة رمضان.. سهيل كيوان

■ الجرائر- يو بي آي: أعلنت الجمارك الجزائرية أن قوة عسكرية تمكنت من مصادرة أكثر من 5.7 أطنان من المخدرات في عملية نفذتها بجنوب البلاد. وذكر بيان صادر عن المديرية الجهوية للجمارك بمحافظة ورقلة الواقعة بالصحراء الأربعاء أن عناصر الجيش التابعين للناحية العسكرية الرابعة بالتعاون مع الفرقة المتقلة للجمارك بمنظمة سطل أوقت مساء الثلاثاء في نقطة تفتيش شاحنة وعثرت بداخلها على صفايح مخدرات من أوزان مختلفة مخبأة بإحكام. وأضافت أن العملية أسفرت أيضاً عن توقيف سائقي الشاحنة.

موجة حرّ تضرب شنفهاي ونقتل 10 أشخاص

■ بكين - يو بي آي: توفي 10 أشخاص في مدينة شنفهاي الصينية بسبب موجة الحرّ التي تضرب المدينة الواقعة شرق البلاد. وتلقت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن بيان مركز شنفهاي البلدي للسيطرة على الأراض والتحكم بها، إن استمرار الحرارة المرتفعة هذا الصيف تسبب في ارتفاع الإصابات بضربة شمس في المدينة. وتجاوزت الحرارة 38 درجة مئوية في شنفهاي لليوم الثامن على التوالي. وتوفي جزءا الموجة 10 أشخاص، فيما 3 منهم لم يخرجوا من المنزل، فيما يقع اثنان في العناية المركزة في حالة حرجة.

الشرطة تطارد 3 شبان بتهمة اغتصاب طفلة

■ لندن- يو بي آي: تطارد شرطة العاصمة البريطانية، 3 شبان لاختطاف طفلة عمرها 12 عاماً، وقام اثنان منهما باغتصابها لاحقاً بصورة وحشية في أحد أحياء شرق لندن. وقالت شبكة «سكاي نيوز» الأربعاء، إن الشبان الـ 3 استدرجوا الطفلة إلى مرآب في حي والتامستو حيث قام اثنان منهما، يُعتقد أن أعمارهما تتراوح بين 17 و19 عاماً، باغتصابها.

واضافت أن الشبان الـ 3 غادروا المنطقة على محمل السرعة بعد أن تمكنت الفئات من الاتصال بصديقة حضرت إلى المكان وأخذتها بعيداً. ونسبت «سكاي» إلى مفتش الشرطة الذي يقود التحقيق في اغتصاب الطفلة، سايامون إيريشو، قوله «هذا هجوم وحشي على فتاة ضعيفة عمرها 12 عاماً من قبل إحدى من الشبان استدرجوها إلى محادثة قبل أن يقتادوها إلى منطقة معزولة، حيث قام اثنان منهم باغتصابها بصورة وحشية».